

العدد ١٥٧٠ - ٢٥ نوفمبر ١٩٦٤ AKHER SAA 1570 - 25 NOVEMBER 1964

٩٥ شمعة..
لأعظم قناة فى الدنيا

ثورة الفتاة العربية

لن ندخل خريطة الجوع



نحن الآن فى بداية الاسبوع العالمى للجوع ، وهناك خريطة للعالم عليها علامات حمراء مخيفة ، تقول أن دولا دخلت فى منطقة الجوع او هى فى الطريق اليها . ولكننا لن نمر على هذا اللون الملعون ، فان تغييرا اجتماعيا ثوريا يحدث الآن لرفع مستوى معيشة المواطن ، واللون الاخضر المتمثل فى الارض الزراعية يزحف على الصحراء ليضيف كل لحظة رقما صاعدا جديدا ، السد العالى - مثلا - سيضيف حوالى ٢ مليون فدان الى الارض الزراعية ، ثم الرجال الذين يحولون حاليا فى الصحراء مئات الافدنة ، ثم الاراضى البور التى تحولت فعلا ، وتتحول الى ارض زراعية ، ثم المشروعات الصناعية الضخمة ، توليد الكهرباء من السد العالى ، منخفض القطارة ، المصانع التى ترتفع كل يوم مداخنها ، ثم العدالة فى توزيع هذا الدخل على المواطنين ، ان العمل الثورى العربى لم يحمنا من الجوع فحسب بل ساهم مساهمة ايجابية فى المعركة العالمية من اجل القضاء على الجوع .

ان العالم ، لو خفض ٥ ٪ فقط من مجموع ما ينفقه لاسلحة الدمار ، واخذ هذا المبلغ الصغير من الميزانيه الكبيرة ، ليكون سلاحا ضد الجوع ، فسوف يهزم الجوع هزيمة لا عودة فيها ، فان الـ ٥ ٪ تمثل اكثر من ٦٠٠٠ مليون دولار سنويا ، هو مبلغ يقضى الى حد كبير على الجوع فى العالم .. فكيف تكون البشرية كلها لو وجهت ميزانية الدمار لمحاربة الفقر والجوع فى العالم ؟ هذه الميزانية تبلغ ١٢٠ مليار دولار ..!

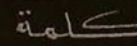



صورة الغلاف

فى الحرم الجامعى .. رأيت عشرات الفتيات .. من مصر ومن مختلف بلاد الوطن العربى الكبير .. يجيبون على استفتاء آخر ساعة الذى توضح اجابته معالم المرأة العربية الجديدة .. ليس مهما ان تعرف اسم هذه الفتاة .. انها كل فتاة جديدة فى الوطن العربى ..
فاروق ابراهيم

آخر ساعة هذا الأسبوع





كلمة التحرير

من كان يصدق ...

منذ ٩٥ عاما ، عندما كان آلاف العاملين المصريين يقومون بعمل انسانى رائع .. يهدفون منه الى توطيد العلاقات الانسانية بشق قناة السويس لتقريب المسافات بين البشر لتبادل الخبرات .. وتأكيد الصداقات .. كانوا يصنعون هذا وكانت « كرابيج » وحشية تلهب الظهور لتتحول القناة الى منجم ذهب يملأ جيوب روتشلد وكبار الراسماليين البريطانيين والفرنسيين ..

من كان يصدق ان هؤلاء العاملين من المصريين يستطيعون رفع رؤوسهم امام السياط .. والرصاص وامام المدافع ..

وحدثت نكسة الثورة العرابية .. وتأكد الوهم لدى البعض ان هذا الشعب لن يرفع راسه مرة ثانية .. ولكن ظلت الغالبية تحبس فى اعماقها كل الطاقات وكل القدرات وكل القوة .. حتى تفجر هذا كله مع صباح ٢٣ يوليو ..

وحدث ما كان يظنه البعض حلما او وهما .. وعادت القناة الى ابناء العاملين الذين حفروها .. وفى وجه التهديد بالقنبلة الذرية تم اعلان تاميم القناة ..

ان الايمان بالشعب يصنع المعجزات ...

كل هذا نذكره فى الذكرى ٩٥ لافتتاح اعظم قناة فى العالم ...

سعد التائه



قصة القناة :

١٦ مليونا من الجنيهات وبحار من العرق ومئات من الشهداء وبعدها تصافحت أمواج البحرين المتوسط والاحمر وجرت قناة السويس فى ارض مصر ولكن مصر لم تكن تجنى منها شيئا حتى سنة ١٩٥٦ حينما عادت الى الايدى المصرية تساهم فى صناعة الرخاء .
ص ١٣



تجربة جديدة :

٢٥٠٠ طفل فى البحيرة تركوا الشوارع وابواب السينمات وتجمعوا فى قاعات واسعة ينتجون كل شىء : المقشة والحذاء والسجادة والحلة الاولومنيوم قصة تجربة جديدة تجرى فى مديرية البحيرة ص ٢١





العباقرة :

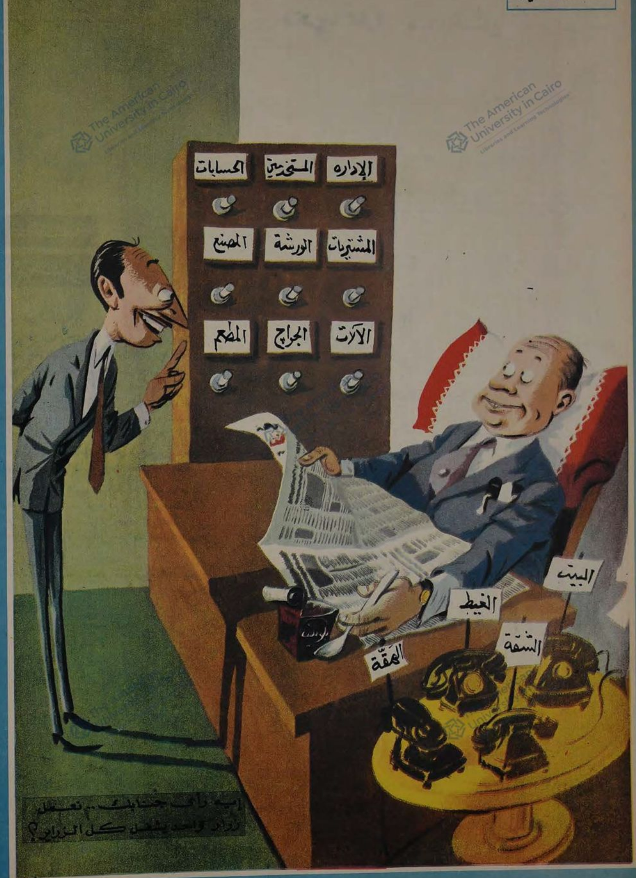
قالت عنه اللجنة . لقد خدم العلم واهله سنين عديدة واحسن العمل لحكومته وبلاده فى ادق الوظائف واخطر المهام وحقق لنفسه الرا فى حياتنا الفكرية والاقتصادية داخل الجامعة وخارجها » حكاية كل عام مع الذين ينالون تقدير الدولة وجوائزها .. الذين نالوا الجائزة ولماذا نالوها . اقرا ص ١٧

قطرة ماء :

على رمال الصحراء ترتفع البريمات تفجر الماء من جوف الرمال لينتشر اللون الاخضر على صفحة الصحراء .. قصة الماء والصحراء والرجال الذين يبحثون عن قطرة الماء

بيروقراطى

بريشة
مصطفى حسين



إيه رأى جنابك .. نعمل زرار واحد يشغل كل الزراير؟



خالد محيي الدين يكتب لآخر ساعة

عبد السلام عارف

الوزارة الجديدة في العراق



تشكلت وزارة جديدة في العراق . وجاء في رسالة رئيس الجمهورية عبد السلام عارف الى طاهر يحيى رئيس الوزراء ان الحياة الدستورية يجب ان بعد لاستكمالها في ظرف عام — ويستتبع ذلك بالطبع من أجل تحقيق الحياة الدستورية واستقرار الاوضاع في العراق ، الاسراع في اعادة الاعمار في شمال العراق وحل كافة القضايا المعلقة بما يضمن الوحدة الوطنية في العراق — والواقع ان اتفاقية القيادة السياسية الموحدة التي تعتبر خطوة هامة نحو الوحدة بين البلدين تستدعي ان يقوم العراق بعدة اجراءات لاستقرار الاوضاع وتطورها في اتجاه التقدم والديمقراطية والاشتراكية ، ليستطيع أن يجابه المؤامرات الاستعمارية التي تواجه العراق من الحلف المركزي الاستعماري ..

ومحاولة حل المسائل المعلقة وفي مقدمتها المسألة الكردية بالطرق السلمية مما يؤدي الى ارضاء نفوس اخواننا الاكراد وتحقيق الوحدة العراقية هي شرط أساسي لقيام الحياة الدستورية واستقرار الاوضاع في العراق — ولم يعد حل هذه المسائل بالمشاكل الصعبة في عصر العلم والديموقراطية التي تدعو الى احترام حقوق الافراد والجماعات — وان خلق الاستقرار في نفوس كل المواطنين العراقيين هو الخطوة الضرورية للوحدة الوطنية لمجابهة المؤامرات الاستعمارية الموجهة ضد التطورات الاشتراكية في الشرق العربي —

والحقيقة ان العراق يجابه مؤامرات استعمارية من الحلف المركزي ، والهدف الاول لهذه المؤامرات هو اضعاف الرباط بين العراق والجمهورية العربية بقصد اضعاف قوة الاتجاه الاشتراكي في البلدان العربية .. ومظهر احدى هذه المؤامرات هو تهديد تركيا بانشاء سد عال على نهر الفرات عند مروره بالاراضي التركية وقبل دخوله الاراضي السورية والعراقية — وقد اطلق على هذا السد اسم « سد كبان » . وهو يهدف الى استغلال مياه النهر في توليد الكهرباء واعمال الري ، الامر الذي يهدد بانخفاض منسوب مياهه في سوريا والعراق — ويتكلف المشروع ٣٥٠ مليون دولار وستقوم بتمويله الولايات المتحدة — وتقول مجلة «الايكونومست» ان المشروع لن يستخدم في الري بل من اجل توليد الكهرباء فقط . غير ان الدوائر العراقية والسورية تخشى ان يستخدم من اجل الري في المستقبل .. وترى كثير من الدوائر العربية ان اثارة هذا الموضوع الآن قد تكون وسيلة للمساومة على استغلال مياه نهر الاردن — ان تدعيم الترابط بين الجمهورية العربية والعراق هو قوة لمواجهة هذه المؤامرات — وتدعيم الوحدة الوطنية في العراق بين العرب والاكراد يضاعف هذه القوة — كما أن تدعيم وحدة كل الاتجاهات الديموقراطية والاشتراكية في العراق امر جوهري وضروري لمواجهة هذه المؤامرات ولتأمين الطريق نحو الوحدة العربية .



محمد محمود الزبيري

حل سياسي في اليمن..

من المقرر ان يعقد في الاسبوع القادم المؤتمر الوطني اليمني — وهو الخطوة الطبيعية والمنطقية التي تتلو اتفاق وقف اطلاق النار في اليمن الذي وقع يوم ٨ نوفمبر سنة ١٩٦٤ — وانعقاد هذا المؤتمر في حد ذاته دليل على الاتجاه الى ايجاد حل سياسي لقضية اليمن بعد أن فشلت جميع المحاولات التي بذلتها القوى المعادية للثورة اليمنية — عربية واجنبية — للعمل على افشال ثورة اليمن بحل عسكري —

وواضح من حديث السيد محمد محمود الزبيري نائب رئيس وزراء اليمن « لليونيتد برس » ان الذين سيسمح لهم بحضور المؤتمر هم الذين يريدون العيش في ظل النظام الجمهوري وتخلوا نهائيا عن صلتهم بالقوى المعادية للثورة وفي مقدمتهم الامام السابق . وقد اوضح نائب رئيس الوزراء أن أي محاولة لاستخدام العنف بهدف نشر الدعاية ضد المؤتمر والاتهام بعدم تنفيذ وقف اطلاق النار مصيره الفشل . وقال ان هذه المحاولات مصيرها الفشل مثل المحاولات التي حاول الارهابيون في الجزائر استخدامها لمنع الوصول الى تسوية بين فرنسا والثوار الجزائريين . ان تطور الاحداث التاريخية يثبت مرة اخرى ان خطوات السلام هي في خدمة قوى التقدم والديموقراطية وان عملاء الاستعمار والرجعية لايستطيعون ان يعيشوا في جو السلام والاستقرار . ويتضح من هذا ان هناك ثلاثة مبادئ لن تكون موضع نقاش .

— استمرار النظام الجمهوري .
— انتهاء حكم اسرة حميد الدين .
— وحدة الاراضي اليمنية .

وواضح ايضا من أهداف المؤتمر الوطني هو اعادة ضم « الذين ضلوا الطريق والذين يخشون بدون مبرر العودة الى الحياة الطبيعية » . ولا شك أن المؤتمر سيبحث توفير الضمانات للذين يريدون العودة وتعويضهم عن الممتلكات التي فقدوها .

ولا شك أن هذه الخطوات هي نتيجة كفاح الشعب اليمني ، والسياسة الحكيمة التي اتبعت في مؤتمر القمة العربي لتوفير الجهود العربية ضد الاستعمار والصهيونية . اذ ان حل الخلافات بين البلاد العربية سيمكن القوة العربية من توجيه جهودها ضد العدو المشترك ولعل تعليق الصنداي تايمز على ذلك يوضح الامر اذ تقول « ان عودة عشرين الف جندي مصري من جبال اليمن الوعرة وقد اكتسبوا خبرة في القتال سيحدث تغييرا اساسيا في ميزان القوى في منطقة الشرق الاوسط » . ان كل الخطوات لاستقرار الاوضاع في اليمن ستخدم قضية السلام والحرية في الشرق العربي خدمة كبرى .



سر الختم خليفه

السودان يمنع هبوط الطائرات



خبر قد يبدو بسيطا لاول وهلة — ولكنه يحمل معنى عميقا — ويوضح الاتجاهات الحقيقية التي ستسير عليها ثورة ٢١ اكتوبر السودانية الشعبية —

الخبر يقول : ان مجلس الوزراء السوداني منع هبوط الطائرات الحربية او المدنية التي يشك انها تستعمل لاغراض حربية والمتوجهة الى الجنوب اليمني العربي المحتل . وقد اعلن مجلس الوزراء السوداني ان هذا القرار اتخذ تمشيا مع سياسة السودان الخارجية الرامية الى محاربة الاستعمار ومساندة الشعوب التي تكافحه . كما اعلن مجلس الوزراء السوداني انه منع اعطاء التصاريح المفتوحة التي كانت تعطى فيما مضى لمثل هذه الطائرات .

ان هذا اجراء منطقي مع اتجاه الحوادث في السودان . فقد قامت ثورة شعبية اجماعية ضد حكم فاسد متهادن مع الاستعمار ، وتزعمت الثورة جبهة وطنية متحدة تمثل كل القوى الوطنية والديمقراطية الشعبية ، اذ استطاعت ان تصفي كل الآثار المقيدة للانطلاقة الشعبية التي اقامها الحكم السابق . وكان من الاسباب الرئيسية للثورة الشعبية في السودان ان الحكم السابق عزل نفسه عن الحركة العربية والافريقية ضد الاستعمار — فوقف موقفا متهادنا مع الاستعمار أثناء أزمة الكونغو ورفض مرور المساعدات للثورة الوطنية هناك .. على حين سمح للطائرات الاستعمارية الذاهبة الى الجنوب المحتل بالمرور فوق أراضي السودان والهبوط في مطاراته مما اثار عليه القوى الشعبية والوطنية .

ولهذا نقول ان هذا الخبر البسيط الذي اعلنه مجلس الوزراء السوداني — ولو انه مظهر بسيط — الا انه تعبير عن تغيير اساسي وهام في السياسة السودانية ، وهذا يعني تمشيا مع منطق الحوادث ان ثورة ٢١ اكتوبر الشعبية في السودان ستحيل السودان الى منطقة سلام وحرية ونقطة وثوب ضد القوى الاستعمارية في افريقيا والبلاد العربية . وستشهد الايام القادمة مشاركة سودانية ايجابية في القضايا العربية التحررية ضد الاستعمار والصهيونية عدوة السودان والشعب السوداني .

ولذلك فان الشعوب العربية وشعب الجمهورية العربية لترحب بهذه الخطوات العظيمة وتتمنى للشعب السوداني انتصار ثورته الوطنية الشعبية، وتتمنى للسودان نجاحه في تحقيق الوحدة الوطنية القائمة على تساند القوى الشعبية في الشمال والجنوب على اسس ديموقراطية علمية تجعل من السودان نقطة انطلاق ضد الاستعمار وفي خدمة السلام والحرية في افريقيا والبلاد العربية والعالم كله .

خالد محيي الدين

The American University in Cairo



الرئيس فى المؤتمر الهام

كان أهم اجتماع سياسي هذا الاسبوع ، هو المؤتمر الذى عقد مرتين برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر.. يومى الاحد والثلاثاء ..
ان أهمية اجتماعات اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى هى فى تشكيل الجهاز السياسى للاتحاد

العامل الذى أصبح وكيلاً لمجلس الأمة

لقـاء مع وكيل مجلس الامة الجديد .. مع العامل الذى عاش ٣٠ عاما فى كفاح واستفتاءات وانتخابات من اجل العمال .

ان احمد فهيم جزء من تاريخ الحركة النقابية العمالية فى بلدنا انه لقاء فى ساعات.. ولكن الاحداث التى تناولها الحديث استغرقت من عمره سنوات طويلة مملوءة بالعرق والجهد والتضحية .

التقيت به فى اكثر من مكان .. فى مجلس الامة .. فى منزله بشبرا الخيمة .. فى النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج بميدان الحديد .. فى النقابة العامة لعمال الجمهورية العربية المتحدة .. وفى كل مرة القاه فيها .. كان الحديث بيننا يختلف باختلاف الموضوع الذى نتكلم فيه .

يعمل فى اليوم الواحد حوالى ١٨ ساعة .. عمره ٤٥ سنة . اينما وجدته تجد ابتسامة حانية لاتفارق وجهه .. متزوج منذ اثنين وعشرين سنة .. لم يرزقه الله بولد أو ابنة .. وهب حياته لكل العمال ..

انه احمد فهيم العامل الذى حصل على حوالى ١٠ آلاف صوت ليصبح عضوا فى مجلس الامة عن دائرة الساحل بشبرا .. ثم حصل على ٢٠٥ أصوات ليصبح وكيلا للمجلس بعد تعيين على السيد على وزيرا فى مجلس الرئاسة المشترك بيننا وبين جمهورية العراق .

ووكيل مجلس الامة الجديد .. بدأ حياته عاملا بمصانع الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى . وكان ذلك عام ١٩٢٤ عندما كان فى نفس الوقت طالبا بالمدرسة الثانوية الصناعية .

وفى عام ١٩٣٦ حصل على الدبلوم .. وفى عام ١٩٤٠ عمل بمصانع شبرا الخيمة للنسيج . وكان فى عام ١٩٤٢ ضمن الذين طالبوا .. واعتصموا واضربوا من أجل الاعتراف بقانون النقابات .. وبعد ذلك كان عضوا فى أول مجلس ادارة فى تلك الفترة .

وبعد ذلك التاريخ دخل اكثر من عملية انتخاب .. وخاض عشرات المعارك من أجل حقوق العمال .. والوقوف فى صفهم .

انه الآن رئيس للنقابة العامة لعمال الغزل والنسيج .. ورئيس الاتحاد العام للعمال .. ونائب رئيس اتحاد العمال العرب .. واخيرا عضو بمجلس ادارة هيئة العمل الدولية .. ووراء هذه العضوية قصة .

— فى يونيو عام ١٩٦٣ فى جنيف دخل معركة غريبة .. معركة انتخابية نجاحه فيها يعتبر الاول من نوعه فى تاريخ الحركة النقابية على المستوى العالمى . فالمعروف ان الانتخابات تجرى بين اتحاد العمال الحر وتديره الدول الغربية .. والاتحاد العالمى للنقابات وتديره الكتلة الشرقية والاغلبية فى هذين الاتحادين فى الانتخابات تكون دائما للاتحاد الذى تديره الكتلة الغربية .. وهذه الكتلة الاخيرة تعتبر اسرائيل ابنا مدللا فيها .. وعندما تقدم للترشيح فى مجلس الادارة كانت اسرائيل تعتمد على اتحاد الترب لفشله .. ولكنه استطاع بدعايته الشخصية .. ومركز بلده بين بلدان العالم أن يفوز بالعضوية .

المجالس الشعبية

كانت هذه البداية وتلك القصة جزءا من اللقاء الذى تم بينى وبين وكيل مجلس الامة الجديد .. فى الاتحاد العام للعمال .

وكان لنا لقاء آخر ..

وكان الموعد صباحا بمبنى مجلس الامة ..

وفى حجرته كان بيننا حديث .. قلت له :

● تناول خطاب السيد رئيس الجمهورية .. جمال عبد الناصر امورا كثيرة من بينها تكوين لجان من اعضاء مجلس الامة للذهاب الى مؤسسات وشركات القطاع العام . فما هى طريقة تكوين هذه اللجان .. وكيفية سير العمل فيها ؟

واجاب :

— لاشك ان هذا عمل جديد اضيف الى اعمال مجلس الامة .. وهو حسبما قال السيد الرئيس جمال عبد الناصر نوع من الرقابة على الجهات الادارية والتنفيذية . وفى تصورى ان تشكيل هذه اللجان المفروض ان يتم داخل المجلس .. لانها ليست مسألة ارتجالية او حماسية . والمجلس هو الذى سوف يقرر طريقة انتقالها .. فنى تصورى أيضا انها لا بد وان تكون لاسباب قوية ولموضوعات جوهرية يقتنع بها المجلس والا سندخل فى مشاكل طويلة بلا نهاية .. بمعنى ان مجرد شكوى قد لا تكون سببا لانتقال هذه اللجان. واخيرا فان كل هذه الامور محل بحث ودراسة .

● ما رايك فى فتح ابواب المصانع لجميع افراد الشعب ؟

واجاب قائلا :

— اقول اولا ان اعطاء لجان من اعضاء مجلس الامة الحق فى مراقبة مؤسسات وشركات القطاع العام منتهى الديموقراطية .. ونقل السلطة والرقابة الى الشعب .. أما عن فتح ابواب المصانع لجميع

The American University in Cairo



الاشتراكي وتشكيل امانة عامة متفرغة للاتحاد الاشتراكي .

ان هذه القرارات معناها .. تجنيد العناصر الصالحة للقيادة ، وتطوير الحوافز الثورية لجماهير شعبنا العظيم ..

أفراد الشعب فهو حدث تاريخي فريد من نوعه لمراقبة الشعب لكل شيء يسير في بلده . وهذا منتهى الديموقراطية .. ومنتهى ما يحلم به شعب .. فما كان حقا لعضو مجلس الامة .. اصبح حقا لكل مواطن في بلدنا .

وسألته :

ـ هل هذه العملية بالنسبة لاعضاء مجلس الامة مؤقتة لحين تكون المجالس الشعبية ؟ وهل يمكن وجودها بعد تكوين هذه المجالس ؟

وابتسم وهو يقول :

ـ في اعتقادي ان تكوين لجان من اعضاء مجلس الامة للذهاب الى مؤسسات وشركات القطاع شيء غير مؤقت لحين تكوين المجالس الشعبية .. بل اقول انه لا يوجد تعارض بينها بعد تكوين هذه المجالس الشعبية .

● ما هي نتائج اعمال هذه اللجان المكونة من اعضاء مجلس الامة !

أجاب :

ـ لقد أوضح السيد أنور السادات رئيس مجلس الامة في حديثه كل شيء بالنسبة لهذه اللجان .. عندما قال : (اما عن طريقة ممارسة هذه المسئوليات فقد نصت اللائحة الداخلية للمجلس في المادة ٦٥ على ان للمجلس ان يكلف احدى لجانه الدائمة او لجنة خاصة يعينها لهذا الغرض بفحص نشاط احدى مصالح الوزارات أو نشاط احدى المؤسسات أو الهيئات) .

لذلك فاى حديث في هذا الموضوع بالذات سابق لاوانه .

● ما هي قيمة هذه الدورة الثانية لمجلس الامة بعد خطاب رئيس الجمهورية .. وخطاب رئيس الوزراء ؟

وأجاب في حماس :

ـ مما لا شك فيه ان هذه الدورة سوف تكون مشحونة بالاعمال . ولقد بدأت فعلا لجان مجلس الامة في دراسة بيان السيد على صبرى رئيس مجلس الوزراء .. وكلها خاصة بالمسائل الداخلية .. كذلك سيتم تقديم نتائج الدراسات الخاصة بتوسيع نشاط المجلس ليشمل ما ابداه السيد رئيس الجمهورية .. كذلك تتم دراسة ما يمكن ان يقوم به المجلس في معاونة الحكومة لوضع كافة التشريعات واللوائح الجديدة التي تلائم اهدافنا الاشتراكية .

وكل هذه الاشياء مجرد بدايات لاعمال المجلس هذه الدورة .. لان هذه الدورة في اعتقادى سوف تكون مليئة .. سوف تقوم باعمال اشتراكية لصالح كل المواطنين .. في مرحلة الانطلاق الجديدة .. فكل شيء يجب ان يتغير .. كل شيء يجب ان يسير لصالح كل الناس .. من خلال مبدأ الكفاية والعدل كما نص الميثاق .

● لقد اثار السيد رئيس الجمهورية مسألة الادخار .. وتكلم في عدم اقبال المواطنين على الادخار .. فما رأيك في تطبيق هذه المسألة على قطاع العمال ؟

واجاب :

ـ لقد خلق الاستعمار في الماضي مسألة التواكل في نفس افراد الشعب .. ونحن شعب طيب بطبعه .. وهذه المسألة جعلتنا لا نفكر في الغد .. بحجة ان الله هو اللى يرزق .. والله اللى يدبر .. صحيح الله يرزق ويدبر .. ولكن على كل فرد ان يفكر في الغد .. وما بعد الغد .. وفي اعتقادى ان العامل يمكنه ان يدبر مبلغا لا يقل عن ٢٥ قرشا كل شهر .. يمكنه ان يفعل ذلك ببساطة بدل ان يجلس على المقهى .. وينفق على اصحابه بدون عقل قروشا هو في حاجة اليها .. والمسألة في اعتبارى مجرد تنظيم .. كما يفعل العامل في الخارج .. حياته مربطة بكلمة الميزانية . لذلك فهو يقضى حياته سعيدا .. متمتعا بما يحلم به ويريده في حدود امكانياته التي يوزعها في بنود مقيدة .. ومنها الادخار . ونحن نقوم بذلك عن طريق المنظمات الشعبية والنقابية .. ولكن لو اقتضى الأمر سنعمل دفاتر توفير لكل عامل !.

وانتهى الحديث بيننا ..

وعندما قمت لأسلم عليه .. كانت الابتسامة تملأ كل وجهه .. وتركته ...

تركت الرجل الذى قضى ثلاثين عاما من أجل العمال ..

تركت احمد فهيم اللى تقوم حياته على الاستفتاءات والانتخابات .. انها حياته وعيها لكل عامل في بلدنا .. اتمم ؟ اولاده .

محمد عبد الحميد

في المغرب



محادثات المشير في المغرب والجزائر

زار المشير عبد الحكيم عامر المغرب والجزائر خلال هذا الاسبوع ، فقضى في المغرب العربي ثلاثة ايام اجتمع خلالها بالملك الحسن . ودارت مباحثات هامة بين الجانبين . وصدر بيان مشترك يؤكد تقدم العلاقات بين البلدين . ثم طار المشير الى الجزائر بدعوة من الرئيس احمد بن بيللا ، وفي الجزائر عقد المشير مؤتمرا صحفيا اعلن فيه ان الجمهورية العربية المتحدة ستظل دواما مع شعب الجزائر .

وفي الجزائر

على صبرى يلقى بيانه

وقف رئيس الوزراء امام ممثلى الشعب في مجلس الامة يناقش أهم مشكلات الساعة .. المشكلات التى تواجهنا ونحن على أبواب مرحلة الانطلاق العظيم ..

وقد لخص على صبرى هذه المشكلات في نقطتين :

- التموين والاستهلاك
- المعادلة الصعبة التى تسمح بزيادة الانتاج ، وزيادة المدخرات بصورة تفوق زيادة الاستهلاك . ان حلولا حاسمة يجب ان تتخذ فورا للقضاء على هذه المشكلات .. حلولا تشترك فيها الدولة والشعب معا .. لتنطلق من جديد .. بلا مشاكل .

المجمع المسكونى فى دورته الثالثة بمدينة روما انهى البحث فى وثيقة الكاردينال بيا ،او وثيقة تبرئة اليهود من دم المسيح . لقد حاول المؤتمر أن ينهى جلسته قبل يوم ٢٢ نوفمبر ، وهو نفس اليوم الذى قتل فيه الرئيس الكاثوليكى برصاص يهودى أمريكى .. وانتهت جلسات المجمع المسكونى بالتصويت لصالح الوثيقة .. ومعنى ذلك أن الكرادلة قد وافقوا على تبرئة اليهود من دم المسيح . ووافقوا على أن اليهود يجب الا يلعنهم المسيحيون الكاثوليك ابتداء من ديسمبر القادم .. أى ابتداء من أعياد الكريسماس لهذا العام . ولكن هذا القرار لا يصبح سارى المفعول الا بعد أن يوافق البابا بولس السادس على نص قرار الاغلبية .

وكانت النية تتجه الى ارجاء النظر والتصويت فى هذه الوثيقة الى دورة رابعة .. ولكن موافقة البابا موافقة شكلية ، لانه بعد هذا القرار يستطيع كل كاردينال أن ياخذ بهذا القرار وأن يطبقه فورا ، وقد تم تطبيق القرار قبل ذلك بسنة فى ايطاليا وفى أمريكا وبذلك يتملص قداسة البابا من مسئولية اغضاب غير الكاثوليك وغير المسيحيين

وبهذا القرار تنتهى الالاعيب والحيل التى لجا اليها اليهود من خلال عشرين قرنا من الزمان وكان الهدف الاول من اتخاذ هذا القرار بسرعة هو أن يستعجلوا الانتهاء من جدول أعمال المجمع المسكونى ليذهبوا جميعا وعددهم ٢٨٠٠ الى بومباى للاشتراك فى مؤتمر (الذبيحة المقدسة) فى الاسبوع القادم .

لاصلبوا المسيح.. ولاقتلوا كنيدى !

القصة المثيرة التى ابتكرها اليهود للبراءة من دم المسيح

يأمل الكرادلة ان يذهب البابا بولس السادس الى الهند ولكن هذا احتمال بعيد جدا ، فلم تقبل دوائر الفاتيكان سفر البابا حاجا الى الاراضى المقدسة الا بصعوبة .

فالفاتيكان حريص على أن يظل البابا ((بعيدا)) عن متناول الناس باليد والعين . وكل اعمال المجمع المسكونى تتسم بطابع السرعة .. الا فى موضوع واحد هو الخاص بالفصل الرابع من باب ((عمومية الكنيسة)) .. او مسكونية الكنيسة وشمولها لكل الطوائف المسيحية والاديان الاخرى ..

اى الفصل الخاص بعلاقة اليهود بالكاثوليكية خصوصا وبالمسيحية على وجه العموم .

والفاتيكان يؤكد فى كل البيانات التى اصدرها ردا على الصحف الكاثوليكية والاتصالات العربية او الشرقية ، بان موضوع بحث علاقة اليهود بالكاثوليك هو موضوع من صميم اعمال الكنيسة نفسها . وليس لهذا الموضوع اى علاقة او دلالة قومية او سياسية على الاطلاق .

وموضوع الوثيقة التى اشتهرت بوثيقة الكاردينال الالمانى اوغسطين بيا تطلب العفو عن اليهود .. وتطلب تبرئتهم تماما من صلب المسيح . وتطلب أيضا رفع اللعنة عنهم فى الصلوات ، وخصوصا صلوات اسبوع الالام التى تنتهى بلعن اليهود . وتطلب الوثيقة أيضا الا يسميهم الكاثوليك باسم « الشعب قاتل الرب » .

وافق عليها البابا

وهذه الوثيقة لم تتم صياغتها فى يوم وليلة ، وانما صيغت فى سنتين . ووافق عليها يوحنا الثالث والعشرون قبل وفاته يوم ٣ يونيو سنة ١٩٦٣ ، بخمسة شهور . واشترك فى اعدادها عدد كبير من الكرادلة .

والباب الخاص « بعمومية الكنيسة » قد اشترك فى صياغته المطران ميخائيل ضومبط من لبنان . ولما عرض الفصل الرابع على اعضاء المجمع المسكونى فى دورته الثانية التى انعقدت فى العام الماضى وافق عليه الاعضاء باغلبية ٢٢٣١ فى مقابل ٤٣ . ومن الغريب أن اعضاء المجمع المسكونى قد فوجئوا يوم ٨ نوفمبر سنة ١٩٦٣ بوثيقة توزع عليهم بامضاء الكاردينال بيا ، رئيس سكرتارية المجمع المسكونى . ومعها اقتراح ضمها الى هذا الباب الخاص بعمومية الكنيسة اى بعلاقة الكنيسة بكل الكنائس الاخرى .

وكانت الوثيقة مكونة من ٤٢ سطرا (وقد نشرتها كاملة ولاول مرة فى الاخبار بتاريخ اول اكتوبر) .

وبدات المناقشات فى داخل الفاتيكان والصحف الدينية . وتلقفت الصحف العالمية هذه الوثيقة .. وحللت لها .. وربما كان تهليل الصحف اليهودية خصوصا احد الاسباب التى لفتت الانظار الى مدلولها السياسى . وقد نشرت صحف اسرائيل فى ذلك الوقت أيضا أن أحد رجال الدين اليهودى قد طلب الاذن من البابا ليكون ضمن المراقبين فى داخل المجمع المسكونى . ورددت الصحف فى ايطاليا وأمريكا هذا الطلب أيضا .

ولكن ، لما كان هذا المجمع المسكونى خاصا بالمسيحيين فقط ، فقد رفض الفاتيكان طلب اليهود . ولكن اليهود اسرعوا الى روما وبعثوا بعدد كبير من رجال السياسة والدين وانعقدت محاضرات وندوات فى روما اشترك فيها عدد كبير من الادباء والمؤرخين والساسة من ايطاليا وفرنسا .

وفى احدى الهيئات اليهودية فى الارجنتين اعلن ت . جولدبرج أن هذه الوثيقة ليست حكما بالبراءة ليهود العالم وانما هى شهادة ميلاد حقيقية لكل بنى اسرائيل !

وكان لابد أن يتدارك صاحب الوثيقة الكاردينال بيا موقفه ، خصوصا بعد أن مات يوحنا الثالث والعشرون الذى كان راعيا له وكان فى نفس الوقت حريصا على أن يصدر هذا العفو عن اليهود . وفى جلسة ١٩ نوفمبر سنة ١٩٦٣ أصدر الكاردينال بيا بيانا واضحا موضحا للوثيقة قال فيه بالحرف الواحد : ليست هذه الوثيقة ثمرة يوم او ليلة . انها خلاصة دراسة . وأنا أعترف بان الوثيقة صعبة ومن السهل أن يسىء الانسان فهمها . ولكنى لاأريد أن أتكلم عنها ، وانما أريد أن أتكلم عما لم تقله الوثيقة . فهى لاتتعرض للمسائل القومية أو السياسية . وليس فيها أدنى اعتراف من الفاتيكان بدولة اسرائيل .

مشكلة السامية ..

وقال أيضا : أن العداء للسامية قد استغلته النازية أسوأ استغلال . وما قالته أبواق الدعاية النازية انها استندت الى الكتاب المقدس فى كراهية اليهود . والنازية كانت على حق . فالكتاب المقدس يوصى بلعنة اليهود والقاء تهمة صلب المسيح عليهم . ولذلك يجب أن نخلص المسيحيين من آثار هذه الدعاية . فليس اليهود فى كل العصور مسئولين عما ارتكبه عدد قليل منهم فى القدس منذ عشرين قرنا .

وقال أيضا : بل أن بعض اليهود قد استنكر صلب المسيح .. وخافوا أن يؤدى صلبه الى أن يصاب اليهود بكوارث لا حد لها ..

وقال أيضا فى بيانه : ان بولس الرسول قد لقى الكثير من العذاب على أيدى اليهود ، ولكنه طلب الصفح عنهم جريا على سنة المسيح : والمسيح نفسه وهو على الصليب قال : أبى اغفر لهم فانهم لايعلمون ..

وقال الكاردينال فى بيانه الذى القاه بنفسه يوم ١٩ نوفمبر فى نهاية الدورة الثانية للمجمع المسكونى فى العام الماضى : ان بولس الرسول كان يقول ان المسيحيين اسرائيليون أيضا . فكيف تلعن شعبا ينتسب اليه وينحدر منه المسيح والعذراء وكل الرسل وهم أعمدة الكنيسة .

ولكن الكاردينال بيا يعلم علم اليقين ان موضوع العفو عن اليهود ليس سهلا .. ويعلم أيضا — وهذا مايقوله فى بيانه : ان المشكلة السامية والعداء لليهود مشكلة قومية ونفسية وسياسية واجتماعية واقتصادية . ان اثارة موضوع اليهود والعفو عنهم خطيرة وملتهبة . وهو من أجل ذلك أضاف هذه الوثيقة الى الباب الخاص بالكاثوليك والكنائس المنفصلة . ولا علاقة لليهود بموضوع الخلافات المذهبية بين الكنائس الشرقية والبروتستانت والكاثوليك

الاسلام اقرب الاديان

ولذلك كان أول من اعترض على هذه الوثيقة بصورتها التى قدمها الكاردينال بيا ، الاسقف الهندى دى فيجا وذلك فى يوم ٢٢ نوفمبر من العام الماضى . فقد أعلن الاسقف الهندى أن الوثيقة تصف غير المسيحيين بأنهم وثنيون مع أن هناك ديانات غير وثنية بل أقرب الى المسيحية من أى دين آخر مثل الاسلام . ثم رأى أن وصف الاديان الاخرى بالوثنية فيه اهانة لثلثى سكان الكرة الارضية الذين لايؤمنون بالمسيحية فى آسيا وأفريقيا .

واقترح الاسقف الهندى دى فيجا كوينهو أسقف أبرشيه بلغون حذف هذه الوثيقة وجعلها على شكل ملحق أو تغيير العبارة التى فى أولها والتى تقول : الكنيسة الكاثوليكية وعلاقتها بغير المسيحيين وخصوصا اليهود . اقترح حذف « وخصوصا اليهود » واضافة الاديان الاخرى كالاسلام والبوذية والكونفوشية والهندوكية . والا كان موقف المسيحيين صعبا فى آسيا وأفريقيا

واعترض رجال الكنائس الشرقية أيضا على أن الباب من أوله لآخره لاينظر الى الكنائس الشرقية نظرة الاحترام الذى تستحقه خصوصا ان الكنائس الشرقية قد حرصت على الاسرار السبعة للكنيسة وفى مقدمتها الذبيحة المقدسة ..

وغضب البروتستانت من أسلوب الباب الخاص لعمومية الكنيسة ..

الظروف غير مناسبة

واعترض الكاردينال جبرائيل تبونى بطريرك السريان الكاثوليك وقال : ان هذه الوثيقة ليست فى موضعها . وانه ليس من الضرورى نظرها الآن فى هذه الظروف . وأنه لايرى الاهتمام الزائد باليهود دون سائر الاديان الاخرى .

ومضت هذه المناقشات فى داخل كنيسة القديس بطرس باللغة اللاتينية وفى أضيق الحدود . ولكن لم يلفت النظر الى خطورة موقف بعض الكاثوليك من الوثيقة والاعتراضات التى تقدم بها الاباء الشرقيون الا الاهتمام الزائد جدا بالكاردينال بيا شخصيا . فقد صدرت كتب عن حياته .. وعن طفولته وعن شجاعته وعن حبه للسلام . وعن كراهيته للنازيين وعن كراهيته لاعداء السامية . والا صدور كتاب لعن كل مشاكل الكنيسة على شكل أسئلة . وهذا الكتاب قد تم طبعه وترجمته الى كل لغات الدنيا فى أقل من ثلاثة شهور ..

وظهرت قصص عن الحالات العصبية الاليمة التى أصابت الكاردينال بيا عندما رأى غرف الغاز فى سجون داخاو وبلزن فى المانيا .

وتحول الكاردينال بيا الى أحد أبطال السلام والرحمة فى شهور معدودة .. والمسئولين عن ذلك أبواق الدعاية اليهودية ودور النشر فى أمريكا ..

يوم كنيدى

وتحدد يوم ٢٢ نوفمبر من العام الماضى للنظر فى الاعتراضات والملاحظات على الوثيقة . وكان القدر يعد مناسبة أخرى لتبرئة اليهود . لقد اغتيل الرئيس الكاثوليكى جون كنيدى . والقاتل يهودى . وقاتل القاتل يهودى . ولكى تضيع معالم هذه الجريمة كان القاتل من روسيا ومن أصل بولندى وزوجته روسية وقاتله يهودى يدير بيوتا للدعارة !

وراح دم كنيدى على أرض تكساس .. وتجمدت المناقشات فى الفاتيكان . ولم يجرؤ احد ان يفتح فمه فى نفس اليوم . وانما ظلت الافواه مقفلة فترة طويلة جدا جدا بلغت حوالى ٤٨ ساعة ! وبعدها عاد اليهود يضغطون على الكرادلة الامريكان ليدفعوا الوثيقة الى الامام قليلا !

وثيقة وارن ؟!

وتأجل النظر فى الوثيقة الى هذه الدورة الحالية .

وخشى اليهود من تعبئة الشعور العام ضد اليهود ، خصوصا بعد مقتل كنيدى الذى صدرت بشأنه وثيقة ضخمة جدا قدمها امريكى اسمه وارن . هذه الوثيقة تبرىء اليهود مرة أخرى من دم كنيدى ، انها وثيقة بيا .. فى امريكا مرة أخرى !

وفى هذه الاثناء بدات الصحف اليهودية تستعجل تمرير هذه الوثيقة قبل زيارة البابا للاراضى المقدسة . فاذا مرت هذه الوثيقة وعفا الكاثوليك (٥٠٠ مليون نسمة) عن اليهود . كان ذلك خطوة لاعتراف البابا والفاتيكان طبعا بدولة اسرائيل !

وأمام الضغط اليهودى العالمى على الصحف وأجهزة الاعلام فى أوربا وفى أمريكا ، بدات الكنائس الشرقية العربية تتكتل . وتتقدم بالملاحظات والاحتجاجات .. ولم يظهر صدى هذه الاحتجاجات فى اجهزة الاعلام العربية الا أخيرا . ولكن ظهر اثرها فى الصحف الامريكية التى بدات تهاجم أجهزة الفاتيكان .. والتى بدات تشير الى أن ضغطا غير كاثوليكى أخذ يوجه المناقشات فى داخل اللجان التابعة للمجمع المسكونى .

مؤتمر القمة

وتصادف أثناء المناقشات انعقاد مؤتمر القمة العربى واتفاق كل القمم العربية على مشكلة فلسطين .. واتفقت القمم العربية على أن اسرائيل لا حياة لها كجزيرة دامية فى المحيط العربى .

ولم يدر احد فى المجمع المسكونى ان كانت الوثيقة قد نوقشت .

ونشطت سفارتنا لدى الفاتيكان وواصلت اتصالاتها بعدد كبير من رجال الدين والصحف وأجهزة الاعلام . ولكن الجهود كانت فردية . ونشط مكتب الجامعة العربية فى روما وفى نيويورك أيضا . ولكن هذا النشاط لم يكن له أثر واضح .

أما رجال الدين الشرقيون فقد تضافروا فى مواجهة الكرادلة الامريكان والفرنسيين الذين يتعجلون الموافقة على الوثيقة .

وأخيرا تقرر احالة كل الملاحظات الى لجنة التنسيق بقصد اعادة صياغة الوثيقة التى تنشر اليوم صورتها المعدلة والمخففة أيضا .

وتردد فى ذلك الوقت أى فى منتصف الشهر الماضى — أن الفاتيكان لن يصدر قرارا بالعفو عن اليهود وانما سيصدر توصية فقط وان هذه التوصية ستجىء فى نهاية الباب الخاص بعمومية الكنيسة أو ضمن التوصيات العامة . وتفاءل الآباء العرب وثارت الصحف الامريكية وفى مقدمتها : نيويورك تايمز والديلى تريبيون . فقد وصفت الصحيفة الاولى البابا بولس السادس بانه ليس ثوريا كسلفه العظيم .. ووصفت الثانية البابا بولس السادس بانه ليس تقدميا بمافيه الكفاية مثل سلفه العظيم .

واعترض كل الكرادلة الامريكان وعددهم ١٧٠ كردينالا على الوثيقة المعدلة وطالبوا باعادة الوثيقة الاولى كما كانت .. وفى نفس الوقت استنكروا ان يخضع



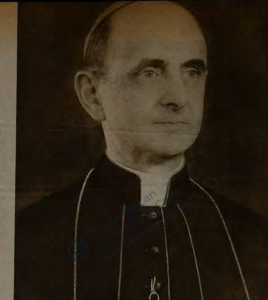
الكاردينال بيا
العجوز الذى آثار الدنيا كلها



وارن
لم يقتلوه .. انه انتحر !



كنيدى
الرئيس الكاثوليكى الذى قتله يهودى



البابا بولس السادس
هرب من التوقيع في آخر لحظة

بقلم: انيس منصور

الفاتيكان للضغط العربي ، أيا كان هذا الضغط ، فالوثيقة تتعلق بمشاكل الكنيسة وبالاديان الاخرى وخصوصا اليهود الذين اضطهدوا مئات السنين بسبب آيات جاءت في الكتاب المقدس، وقد حان الوقت لاعادة تفسيرها من جديد

وقال لي الاب دوبريه سكرتير بيا أن هناك تعديلا في الوثيقة وأن هناك فقرة ممتازة خاصة بالمسلمين وبالديانات الاخرى .

وابتهج كل الاباء العرب والدبلوماسيين العرب بهذا الانتصار الذي تم بجهود متواضعة جدا وفي مواجهة الضغط اليهودي على كل المستويات ..

بيان كل البطارقة

ومنذ ثلاثة أسابيع التقيت بكل الآباء الكاثوليك العرب في بيت سفيرنا محمد التابعي . وأعلن البطريرك مكسيموس انه متفائل وأن هذه الوثيقة لابد أن تمر بصورتها المعدلة . وانها لن تكون قرارا من المجمع المسكوني وانما توصية فقط .

وأمسك المطران زغبي ورقة وقلما وكتب البيان الذي ألقاه الكاردينال جبرائيل تبوني في جلسة ٢٨ سبتمبر بالنيابة عن البطاركة سيداروس بطريرك الاقباط الكاثوليك وماكسيموس بطريرك الروم الكاثوليك وشيخو بطريرك الكلدان الكاثوليك وبطانيان بطريرك الارمن الكاثوليك . جاء في البيان الذي كتبه بخطه :

« لقد سبق ان ابدى جميع البطاركة الكاثوليك في هذا المجمع في دورته الثانية رايهم في الوثيقة الخاصة باليهود وافصحوا عن معارضتهم لمثل هذا المشروع الديني الذي ستستغله اسرائيل لاغراض سياسية . وقد بدات فعلا في استغلاله . وانا باسم جميع البطاركة الكاثوليك الشرقيين أكرر على هذا المجمع اننا جميعا نستنكر اعلان هذا المشروع حتى بصورته المخففة . نعم انه لايبرىء اليهود من صلب السيد المسيح ، ولكن ماجدواه ، وان كان دينيا محضا ستستمر اسرائيل في استغلاله .. اننا لانوافق على الحركة المعادية للسامية لاننا نحن ايضا ساميون . ولكننا نعارض في نشر هذا المشروع في هذا الوقت بالذات لانه غير مناسب وضار ، ونطلب من آباء المجمع المسكوني شطبه من جدول الاعمال .. »

البابا متفائل

وكان سفيرنا محمد التابعي قد طلب مقابلة البابا بولس السادس . وقابله بالفعل واهدى له صينية من خان الخليل وجلس مع قداسته حوالي نصف ساعة .

ومن الطبيعي أن يحدثه البابا كلاما عاما رقيقا . فليس من الممكن أن يدلي البابا برأي في موضوع معروض على ٢٨٠٠ من امراء الكنيسة الكاثوليكية . ومع ذلك فقد وعده البابا خيرا .

ووعده البابا بان ينشيء في العام القادم في روما معهدا للدراسات الاسلامية المسيحية . واقترح السفير التابعي اسم الاب شحاتة القنواتي عضوا في هذا المعهد .

وسألت سفيرنا محمد التابعي بعد مقابلته للبابا : ماالذي يمكن ان تستخلصه من كلام البابا ؟

فاجاب السفير التابعي : بان كلام البابا يبعث على الامل . وانني متفائل .

ولكن مانشرته الصحف الامريكية أعاد القلق الى قلوب الآباء العرب .. فقد سكتت الصحف الامريكية مرة واحدة وراحت تتحدث عن الباب الخامس الخاص بحرية العقيدة . وتحمس الكرادلة الامريكان واعتبروا الحرية الدينية أساسا من أسس الحضارة .. وان كان الامريكان لايرون أن التفرقة العنصرية واضطهاد السود ليس هدما لهذا الاساس الحضاري . وجاء الى روما القس مارتن لوثركنج ، الفائز بجائزة نوبل للسلام هذا العام . واستقبله البابا استقبالا حارا . وكذلك الصحف وأجهزة الاعلام وعاد الامريكان في داخل المجمع المسكوني يطالبون بالعفو عن اليهود الذين يضطهدون المسلمين والمسيحيين في اسرائيل . بل ويضطهدون اليهود السود والصفر أيضا !

وتفاءل الاباء العرب ، رغم ذلك عندما نشرت صحيفة الفاتيكان مامعناه ان وثيقة الكردينال بيا بصورتها المخففة قد يؤجل النظر فيها الى دورة رابعة ..

ومعنى ذلك أن المجمع المسكوني الذي انعقد لاول مرة سنة ١٨٧٠ ستكون له دورة رابعة في الربيع القادم وسيكون من بين جدول اعمال هذه الدورة : علاقة الكاثوليك بغير المسيحيين أي باليهود والمسلمين والبوذيين الخ .. وسيكون من جدول الاعمال ايضا علاقة الكنيسة بالعالم الحديث . أي رأي الكنيسة في العلم الحديث في تحديد النسل وحبوب منع الحمل والتلقيح الصناعي والاجهاض !

اليهود ساخطون

ولكن عادت الصحف الايطالية والامريكية تؤكد سخط اليهود على الوثيقة المعدلة :

اولا : لانها لاتخص اليهود وحدهم ، وانما تضمهم الى جوار الاديان الاخرى

ثانيا : ولانها تشير من بعيد الى ان الكنيسة ترحب بكل من يتحول اليها من الاديان الاخرى . كان الكنيسة تساوم على العفو عن اليهود . فهي تشترط ان تعفو عنهم اذا انضموا اليها – وهذا اغضب الكنائس الاخرى والاديان الاخرى التي ترى أن الفاتيكان يتدخل في حرية الاعتقاد .

وثالثا : لان الوثيقة المعدلة وان كانت لاتعفي اليهود من صلب المسيح الا انها في الوقت نفسه لاتدين كل المسيحيين او كل الانسانية بسبب ما ارتكب من جرائم ضد اليهود في مئات السنين .

ورابعا : لان الضغط العربي واضح على الفاتيكان وان هذا الضغط ليس من المسيحيين وانما من المسلمين الذين لاشأن لهم بهذا الموضوع الديني البحت .

والصحف اليهودية تطالب بالعودة للوثيقة الاولى ..

والآباء العرب يطالبون بحذف الوثيقة الاولى وشطب الثانية واستبعاد كل ماله علاقة باليهود ..

وفي الاسبوع الماضي هددت حكومة سوريا بعرض موضوع العفو عن اليهود على مؤتمر عدم الانحياز . وانزعج المجمع المسكوني من البرقية التي بعث بها رئيس الوزارة السورية .

وأبدى الكاردينال بيا ارتياحه لهذا التهديد العربي وقال انه سيؤدي ولاشك الى تكتل الكاثوليك ضد هذا التدخل السياسي .

وأبدى الكرادلة اليوغوسلاف اعتراضهم على الوثيقة ..

والكرادلة الاندونيسيون ، وكلهم من الهولانديين .. وكذلك آباء قبرص .

وتلقى الكاردينال بيا تقريرا عربيا من هيئة غير رسمية تبين له خطورة الموقف في الشرق العربي وفي العالم الاسلامي اذا قرر الفاتيكان العفو عن اليهود .

سياسة ١٠٠٪

وعلى الرغم من ان مسالة « صلب المسيح » دينية ، فان لها جوانب سياسية خطيرة في هذه الظروف .

وكلما قال العرب : هذه مشكلة سياسية قال الفاتيكان : دينية مائة في المائة .. وعلى الرغم من ذلك فى ان بعض الكرادلة يتخذ جانب الاسلام فيما يتعلق بصلب المسيح . ويرى ان القرآن الكريم قد أشار الى ان المسيح لم يصلبوه « وانما شبه لهم » فهؤلاء يرون ايضا ان المسيح نفسه قد اكد وهو على الصليب ان الذين صلبوه لايعرفون انه هو المسيح .. فكان نية صلب المسيح عند اليهود لاوجود لها وانما هم صلبوا انسانا آخر . ولو عرفوا انه المسيح مافعلوا ذلك ؟

فكان الكنيسة ترى ما يراه القرآن الكريم ، وهذا يرضي المسلمين ولا يغضبهم ..

وفي الايام الاخيرة طلب الى البابا ان يتدخل بشخصه في هذه الازمة التي قسمت الكرادلة الكاثوليك الى قسمين .. وتمشيا مع الصحف الامريكية : قسم تقدمي متطور وهو الذي يطلب العفو عن يهود اليوم لانهم غير مسئولين عما فعله بعض اليهود أيام المسيح وقسم رجعي متزمت وهم الذين يرون ان الاناجيل الاربعة اكدت أن اليهود صلبوا المسيح وان اليهود طلبوا اللعنة على انفسهم . وان اية محاولة لتبرئة اليهود من دم المسيح واية محاولة لرفع اللعنة عنهم مخالف للعهد الجديد .

موقف لكل العرب

والبابا في استطاعته – طبعا – ان يتدخل بشخصه او من طريق سكرتارية المؤتمر (والبابا يتابع الجلسات من جهاز تليفزيون خاص) . وفي استطاعته ان يشير من طرف خفي الى التعديل والحذف والتاجيل .

والمشكلة التي أمام المجمع المسكوني هي :

اولا : شكل الوثيقة . هل توضع هذه الوثيقة في الفصل الرابع الخاص بعمومية الكنيسة مع النص على عبارة « واليهود بصفة خاصة » . او هل توزع هذه الوثيقة على انها مقدمة من الكاردينال بيا بصفة خاصة .

ان تعديل شكل الوثيقة قد افقدها الاهمية المطلوبة . وهي معاملة اليهود معاملة خاصة . بعد ان لقوا معاملة خاصة من العالم كله . فلا أقل من ان يكون العفو خاصا ، ما دام العذاب كان خاصا .

ثانيا : مضمون الوثيقة : لقد كان مضمون الوثيقة الاولى اقوى . فهو يطلب لهم العفو من الظلم الذي وقع عليهم بسبب بعض ايات جاءت في الاناجيل الاربعة . ويطلب العفو لهم في كل العصور حتى في أيام المسيح . وكذلك تنفي اية علاقة معادية من الفاتيكان ومن اسرائيل . وبذلك لايكون هناك ادنى عائق للاعتراف بها .

ثالثا : التصويت عليها . لابد ان يؤخذ التصويت على الوثيقة . ولابد ان يتناقش الكرادلة في عرض هذه الوثيقة الثانية او العودة الى الوثيقة الاولى .. وفي مناقشة هل تؤخذ عليها الاصوات الان لاقرارها في هذه الدورة او تاجيلها الى دورة أخرى ، ان كانت هناك دورة رابعة . خصوصا بعد ان قرر المجمع المسكوني تاجيل النظر نهائيا في علاقة المسيحية بالعلم الحديث فهذا موضوع شائك لم ينته منه العلماء بعد فكيف يناقش رجال الدين موضوعا ناقصا .

واذا وافقت الاصوات على عرضها في هذه الدورة فهل تعرض الوثيقة لكي تصدر على شكل قرار او بيان او توصية ..

ويجب ان نلاحظ ان هناك استعجالا واضحا في انهاء أعمال هذه الدورة قبل السفر الى بومباي لمناقشة موضوع الذبيحة المقدسة (الافخارستيا) ومناقشة الحالة المادية والروحية لكنائس آسيا . والتي سيشترك فيها عدد كبير من الكرادلة وكلهم أناس في العقد السادس والسابع من العمر وكثير منهم تساقط من الارهاق في كنيسة القديس بطرس . فما بالك اذا ذهبوا الى بومباي بالهند .

ان المشكلة ليست دينية . وليست خاصة بالمسيحيين وحدهم انها مشكلة سياسية من الدرجة الاولى . وهي لذلك فرصة يلتقي فيها كل العرب بلا تفرقة .. لان اليهود يحاربوننا جميعا بدون تفرقة وبدون هوادة ، وعلى كل المستويات وبكل الاسلحة .. الاقتصادية والسياسية والخيرية الدينية ! .

أنيس منصور

نص الوثيقة الجديدة

« .. ان كنيسة المسيح تعترف بان مبادىء عقيدتها قد نبتت لدى الرسل والانبياء ، طبقا لسر الخلاص الالهي . فهي تعترف فعلا بان جميع المؤمنين ، وهم ابناء ابراهيم – حسب العقيدة – داخلون في رسالة ذلك النبي . كما ان خلاص الكنيسة سبق ذكره في صورة صوفية في خروج الشعب المختار من ارض الاستعباد . لهذا فان الكنيسة – ذلك المخلوق الجديد في المسيح وشعب العهد الجديد – لا يمكن ان تنسى انها استمرار لذلك الشعب الذي تفضل الله عليه برحمته الواسعة ، في يوم من الايام بتحقيق عهده القديم ، موكلا اليه الوحي المذكور في كتب العهد القديم .

« ولا تنسى الكنيسة كذلك ان المسيح ولد – من ناحية الجسد – في الشعب اليهودي ، وان ام المسيح ، مريم العذراء ، والحواريين ، وهم اساس ودعامة الكنيسة ، قد ولدوا ايضا في الشعب اليهودي .

« وتضع الكنيسة نصب عينيها دائما ما قاله بولس الرسول في شان اليهود : الذين هم اسرائيليون ولهم التبني والمجد والعهود والاشتراع والعبادة والمواعيد . » (الرسالة الى اهل رومية ٤/٩)

ولما كان المسيحيون قد تسلموا من اليهود ذلك التراث العظيم فان هذا المجمع المسكوني يهدف الى التشجيع والتوصية بمراعاة التعارف والاحترام المتبادل تماما بين المسيحيين واليهود ، الذي سيصبح عميقا عن طريق البحث اللاهوتي والحوار الاخوي . كما ان المجمع المسكوني ، بالاضافة الى ذلك ، يستنكر بشدة ذلك الظلم الذي يستهدف له الناس في اى مكان ، كما يستنكر ايضا الكراهية والمعاملة السيئة لليهود .

« ومن الواجب ايضا ان نذكر ان اتحاد الشعب اليهودي مع الكنيسة هو جزء من الامل المسيحي ، والواقع ان الكنيسة ، حسب تعاليم بولس الرسول (رسالة رومية ٢٥/١١) تفتح بعقيدة متينة ورغبة اكيدة ، في وجه ذلك الشعب ، باب الدخول في سلطان شعب الله كما وطده المسيح.

« لهذا يجب على الجميع ان يراعوا ، سواء عند تلقين الدين المسيحي او نشر كلمة الله او في المحادثات اليومية ، عدم اظهار الشعب اليهودي كانه ملعون او القيام بما يباعد بين الناس وبين اليهود . ويجب ، بالاضافة الى ذلك ، ان نحرص اشد الحرص الا نعزو الى يهود عصرنا ما ارتكب من اعمال ايام عذاب المسيح .

« وكثيرا ما اكد المسيح بان الله هو ابو البشرية ، كما جاء في «العهد القديم» وفي المسيحية . وكما يقول بذلك المنطق ايضا . ولكننا لانستطيع ان نتوجه الى الله او نعبده ، كأب لكل الناس ، اذا ما نحن رفضنا المعاملة الاخوية لبعض الناس الذين خلقهم الله على صورته . والحقيقة ان علاقة الانسان بالله الاب وعلاقة الانسان باخوته متحدتان فيما بينهما الى درجة تجعل كل انكار للاخوة البشرية ، انكارا لله نفسه الذي لايرضى على ذلك من احد ، فالوصية الاولى تتفق مع الوصية الثانية بشكل يجعل خطايانا لا تغفر اذا لم نغفر نحن من كل قلوبنا لكل من يعتدي علينا. ولقد قيل في العهد القديم : السنا ابناء اب واحد ؟ الم يخلقنا اله واحد ؟ اذن فلماذا يكره بعضنا البعض ؟

« وهذا المعنى اكده العهد الجديد بوضوح : من لم يحب اخاه الذي يراه فكيف يستطيع محبة الله الذي لا يراه ؟ وهذه الوصية التي جاءتنا على لسان المسيح ايضا : من يحب الله فليحب ايضا اخاه ..

« وبدافع هذه المحبة نحو اخواننا ، فلننظر بعين الاعتبار الى الاراء والمذاهب التي ، وان تباينت كثيرا عن آرائنا ومذاهبنا ، فانها تضم نواة من تلك الحقيقة التي تنير قلب كل انسان يولد في هذا العالم ..

« ولنعانق اولا المسلمين الذين يعبدون الها واحدا والذين هم اقرب الينا في المعنى الديني وفي علاقات ثقافية انسانية واسعة .

« ولننتزع من نفوسنا كل اساس تقوم عليه كل نظرية او عملية من شانها ان تميز بين الانسان واخيه في الكرامة والحقوق والتي تميز بين امة وامة .

« ومن الضروري الان ان يتوقف الناس اصحاب القلوب الطيبة وخصوصا المسيحيين ، عن التفرقة بين الناس ، وان يكفوا عن المعاملة السيئة ، بسبب الجنس او اللون او الوضع الاجتماعي او الدين .

« والمجمع المسكوني يناشد كل المسيحيين ، بكل ما وسعهم من قوة ان يكون سلوكهم حسنا بين الامم ، ليكونوا في سلام مع جميع الناس . والمجمع المسكوني يناشد المسيحيين ايضا ان يحبوا اعداءهم وبذلك تكونون اباكم الذي في السموات ، فانه يشرق شمسه على الاشرار والصالحين ويمطر على الابرار والظالمين . »

ماذا وراء عدوان اسرائيل ؟

هناك حقيقة ... وهى ان اصطداما وقع على الحدود بين سوريا واسرائيل فى الاسبوع الماضى ، اشتركت فيه المدفعية والطائرات ، وكان اعنف الاصطدامات التى وقعت بينهما منذ عدة سنوات .

وشكت سوريا الى مجلس الامن من ان اسرائيل هى المعتدية ، وان اعتداءها هذا يعتبر خرقا خطيرا لاتفاق الهدنة ، وانتهاكا لميثاق الامم المتحدة .

وشكت اسرائيل بدورها، الى المجلس نفسه ، زاعمة ، ان سوريا هى المعتدية وصرخت وولولت ، من آثار قنابل المدفعية السورية فى ثلاث مستعمرات اسرائيلية تقع على الحدود .

واجتمع مجلس الامن . واستمع الى اقوال مندوبى سوريا واسرائيل ، ثم قرر تأجيل النظر فى القضية ، الى ان يكون تقرير الجنرال وودبول ، رئيس هيئة الرقابة الدولية عن الصدام قد وصل ، ليقوم الاعضاء بدراسته .

وقد لا يصدر هذا العدد من (آخر ساعة) الا ويكون التقرير قد وصل ، ويكون المجلس قد ناقشه ، واتخذ قراره على ضوئه ، هـذا اذا خلصت النيات ، وصدقت الضمائر ، ولا سيما عند بعض الدول الكبرى ، التى كان لها الفضل فى خلق اسرائيل ، وكان لها النصيب الاكبر فى رعايتها ودعمها منذ قيامها حتى اليوم ...

وقد لا يخطىء حدسنا ، ان قلنا ، وقبل ظهور التقرير ، انه سيدين اسرائيل ، وانه سيحملها المسئولية الاولى فى العدوان ، لان هناك حقيقة يقول بها المنطق ، وينادى بها العقل ، وهى ان لا مصلحة لسوريا ، ولا للعرب، فى حادث كهذا ، وان من مصلحة اسرائيل ، ان تكون هى المعتدية ...

فنحن لاننكر ان العرب جميعا ، وبينهم بالطبع أبناء سوريا ، عازمون على اعادة الجزء المحتل من فلسطين ، الى طبيعته جزءا لايتجزأ من الوطن العربى ، وان العرب لن يرضوا بغير ذلك بديلا ، اذ ان فلسطين يجب ان تعود عربية الى اهلها العرب، وان الحق يجب ان يرجع الى اصحابه، وان هذه الدولة المسخ التى أقامها الاستعمار فى وطننا العربى ، لتجزاه الى مشرق ومغرب ، ولتكون للاستعمار ركيزة ، تحفظ له وجوده ، وتصون له مصالحه وقواعده ، وتحمى له اعوانه واجراءه ، يجب ان تزول ، لان زوالها شرط اساسى فى التخلص من الاستعمار، وفى تحقيق الوحدة ، فى ظل الحياة الاشتراكية السليمة .

ولكن حادثا من هذا النوع ، لا يؤدى الى شىء مما يريده العرب ، ومن هنا تنتفى مصلحتهم فى وقوعه ، بل لعل حدوثه ، ضار بهذه المصلحة ، لاكثر من دافع ، نؤثر عدم الخوض فيه ، فى هذا المجال .

اذن فالعدوان اسرائيلى . وهـذه حقيقة لا تقبل الجدل والنقاش ، ارادت منه اسرائيل أول ما ارادت ، اغتصاب جزء من المنطقة المجردة ، لضمها الى المنطقة التى تحتلها ، عن طريق ادخال العمال والجرارات اليها لفلاحتها تحت حماية قواتها المسلحة ، وهو مالم ترض به سوريا ، فكان رد الفعل ، وكان الاصطدام، وكان استخدام اسرائيل لقنابل (النابالم) المحرقة ضد بعض قرى الحدود العربية ، وكان الدرس الذى لقنته سوريا بمدافعها لمستعمرات الحدود الاسرائيلية ....

وترمى اسرائيل من هذا العدوان الى اكثر من ذلك . فهى تدرك ان قضية فلسطين ستناقش جريا على المألوف المتبع فى كل عام . فى الدورة المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة. عندما يعرض التقرير السنوى لمدير وكالة الاغاثة الدولية عليها . وهى تريد مسبقا ، ان تهىء الراى العام فى الهيئة الدولية لتقبل النظرية التى تنادى بها اسرائيل، وهى ان الهدوء لن يعود الى الشرق الاوسط ، الا عن طريق صلح تفرضه الامم المتحدة على الدول العربية واسرائيل ، وهـذا الصلح هو كل ماتحلم به اسرائيل فى مرحلتها الراهنة اذ انه يضمن لها الاعتراف القانونى بوجودها اللامشروع ، كما يضمن لها طى قضية فلسطين على الصعيد الدولى وطمس كل معالمها .

وهى تريد فوق هذا كله ، من افتعال هذا الحادث ، كما دللت تصريحات رئيس اركان جيشها ، اسحق رابين ، ان تثير الراى العام اليهودى من ناحية والغربى من الناحية الاخرى . على العرب ، وقيادتهم الموحدة ، ومشاريعهم لتحويل روافد الاردن ، لتستجدى النصرة والعون والتأييد ، فى شكل تبرعات سخية ، وهبات كريمة ، ودعم معنوى ومادى ، هى فى أمس الحاجة اليها ، لاسناد وضعها الاقتصادى المنهار .

اذن فاسرائيل هى المعتدية ... لكن اعتداءها هذا ، ابرز للعيان حقيقة ضخمة ... وهى ان القيادة العربية الموحدة ، اثبتت وجودها على الفور ، فى الاستعدادات التى اتخذت لنصرة سوريا ، وان الامة العربية ، مجمعة على أن الاستعمار الذى تمثل اسرائيل، واجهته الامامية ، هو عدوها الاول ، الذى يجب ان تطهر ارضها العربية من كل أثر من آثاره ....

وقديما قالوا : ... ولرب ضار نافعة ......

خيرى حماد

من الخارج



● تدرس الامانة العامة للجامعة العربية اقتراحا تقدم به اليها زاكر حسين نائب رئيس جمهورية الهند بوضع كتاب فى تعليم اللغة العربية بمختلف لغات العالم ، ليكون هذا الكتاب نافذة الثقافة العربية فى مختلف البلدان .



المشير عامر

● قال المسئولون فى المغرب ان زيارة المشير عبد الحكيم عامر للمغرب ستفتح باب التعاون بين البلدين فى الميادين العسكرية والثقافية والاقتصادية، والاستعانة بخبراء الجمهورية العربية المتحدة فى مختلف ميادين العمل بالمغرب . وستحدد هذه الزيارة موعد عودة البعثة التعليمية الى المغرب ، واعادة فتح المركز الثقافى العربى ، والمدرسة المصرية بالرباط .



كانزا

● بدات الولايات المتحدة محادثات فى نيروبى مع كانزا وزير خارجية الثوار فى الكونغو بشأن اطلاق سراح البيض فى ستانلى فيل .. يبلغ عدد هؤلاء الاشخاص ٦٠ أمريكيا و٧٠٠ بلجيكى ومجموعة من البريطانيين !.

اوثانت

● قال اوثانت ان الامم المتحدة ستفلس تماما ، وسوف تتوقف عن العمل قبل مضى أقل من ستة اشهر اذا لم تدفع الدول المشتركة حصتها المتأخرة الى الامم المتحدة فورا !.

ديجول

● صرحت الدوائر المطلعة فى باريس ان الجنرال ديجول ينوى القيام بزيارة الى موسكو والشرق فى بداية العام القادم فى الذكرى الواحدة والعشرين لزيارته الاولى والاخيرة للاتحاد السوفيتى عندما قام بتوقيع اتفاقية الصداقة الفرنسية السوفيتية !.

● تشيوبونج كون رئيس جمهورية كوريا الشمالية صرح بانه يؤمن ايمانا راسخا بأن المؤتمر الثانى للدول الافريقية والاسيوية الذى سينعقد بمدينة الجزائر فى شهر مارس القادم سيزيد من تدعيم تضامن الشعوب الاسيوية والافريقية كما سيسهم اسهاما فعالا فى القضايا المشتركة التى تستهدف تحقيق الاستقلال الوطنى .. وان الشعب الكورى سيمضى قدما فى وحدة متينة مع شعب الجمهورية العربية المتحدة وسيظل دائما صديقه الحميم فى الكفاح ضد الامبريالية والاستعمار .



تشيوبونج كون

ارفعوا أيديكم عن الكونغو



اخيرا تكشفت خيوط المؤامرة الجديدة التى حاكتها كل من بلجيكا والولايات المتحدة بتآمرهما معا ضد ثوار الكونغو

ورغم أن طريقة تنفيذ المؤامرة جديدة فى شكلها .. فانها لم تستطع أن تخفى وجهها الاستعمارى السافر الذى تناولته مباحثات بول هنرى سباق وزير خارجية بلجيكا أثناء زيارته الأخيرة للولايات المتحدة .. لقد بدا واضحا أن هناك لعبة ماسرعان مابرزت الى الوجود فى صورة بيان بلجيكى اعلنت فيه حكومة الاستعمار القديم أن ٨٠٠ من جنود المظلات البلجيكيين نقلوا بطريق الجو وعلى طائرات امريكية الى جزيرة (اسانسيون) البريطانية تجاه ساحل افريقيا الغربى ليكونوا على أهبة الاستعداد للهبوط فى الكونغو وانقاذ نحو ألف شخص من البيض المحتجزين فى أيدى الثوار فى ستانلى فيل .. واضاف البيان يقول ان نقل هؤلاء الجنود سيتم بناء على طلب حكومة الكونغو (ليوبولدفيل) طبعا ! حيث لاتعترف بلجيكا أو أمريكا بحكومة غيرها متحدية بذلك شعور أفريقيا كلها .. وقرارات مؤتمر الوحدة الافريقية ومؤتمر الشعوب الاسيوية الافريقية الاخير ..

والغريب أيضا أن يتم هـذا الاجراء لتتم خطوط المؤامرة بعد أن صرح كريستوف جبينى رئيس حكومة الثوار بانه على استعداد لاجراء مفاوضات مع الولايات المتحدة بشأن رعاياها الموجودين حاليا فى المناطق التى يسيطر عليها الثوار .. وفى نفس الوقت أيضا الذى تبدأ فيه محادثات لجنة التوفيق لحل المسألة فى نيروبى .. وهى اللجنة المنبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية والتى أبرق اليها يوثانت يطلب منها مزيد الاهتمام بالمشكلة عامة ومسألة الرعايا الامريكيين خاصة .

وحتى وقت قريب كان يبدو ان الولايات المتحدة تعمل وحدها على كسر شوكة ثوار الكونغو حتى اتهمها بعض المراقبين السياسيين بأنها تحاول ان ترث بلجيكا جديا فى الكونغو .. فأسلحتها الخفيفة والثقيلة تتدفق بحساب وبغير حساب للحرب ضد الثوار .. وهى تستخدم نفس أساليب الاستعمار البلجيكى وتلعب بنفس ورقته الخائنة ايضا .. مويز تشومبى .

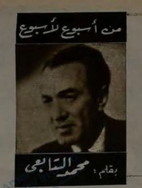
وكانت أمريكا قد مهدت لتدخلها هذا وكعادتها دائما بعدة زيارات للكونغو قام بها عدد من المسئولين الامريكيين الذين راحوا يلقون التصريحات الغريبة التى كانت تضع أكثر من علامة استفهام كبيرة حتى أن ديجول نفسه أعلن أنه يشك كثيرا فى نوايا الولايات المتحدة ازاء أحداث الكونغو الاخيرة .

ومن هذه التصريحات الغريبة تصريح (ميدين ويليامز) مساعد دين راسك بعد زيارته للكونغو الذى أعلن أن هناك أدلة قوية على أن الصين الشعبية ساعدت ثوار الكونغو وانه يوجد فى رواندا وفى بوروندى المجاورتين للكونغو عدة شيوعيين صينيين يعملون على خلق الاضطرابات فى شرق الكونغو وعندما سئل عن مساهمة أمريكا فى نفقات مساعدة تشومبى سكت ثم قال : (سوف نرى) كما صرح اكثر من متحدث مسئول باسم وزارة الخارجية الامريكية بأن شعور القلق يجتاح الحكومة الامريكية تجاه رعاياها فى الكونغو .

ونتيجة لذلك كلهوكاثر لهذه الاحداث الدامية حاصر ثوار الكونغو عددا كبيرا من الامريكيين والبلجيكيين واعلنوا أن وقف العون لتشومبى شرط أساسى للافراج عن أسرى الحرب الامريكيين .. لقد اعلنت حكومة الثوار شروطها فى وضوح .. ولكن المسألة كما يبدو من الاحداث الاخيرة ابعد بكثير من تخليص أسرى الحرب الامريكيين والبلجيكيين . والا لما سافر بول هنرى سباك الى واشنطون لاجراء مفاوضات نقلت بعدها الطائرات الامريكية جنود المظلات البلجيكيين لتقذف بهم فى المعركة ..

انها مؤامرة جديدة ولاشك .. تحاك ضد ثوار الكونغو .. جديدة فى شكلها فقط .. ولكنها مؤامرة استعمارية جديدة قبل اى شىء آخر .. تحدث فى الوقت الذى يذيع فيه راديو الثوار نداءه التقليدى : (لا تخافوا من الطائرات الامريكية عندما تحلق فوقكم فهى تتحرك فى سماء الكونغو حاملة جثث الامريكيين والبلجيكيين الذين يموتون فى المعارك) .

محمود ادهم



هل نلغى عقـوبة الاعـدام أم نبقى عليها ؟
انها مشكلة ٠٠ فقد اختلف فيها رأى المشرعـين والاجتمـاعيين ورجـال الدين ٠٠ ورجال القضاء
وقد الغيت هذه العقوبة فعلا فى بعض البلدان مثـــل سويسرا ٠ وفى بعض الولايات فى جمهورية الولايات الامريكية المتحدة ٠

عقوبة الإعدام بين الإلغاء والإبقاء عليها

.. ثم حديث عن خرافة حظك اليوم

وأتحدث اليوم فى موضـــوع عقوبة الاعدام بمناسبة ماجاء فى برنامج وزارة العمال الجديدة فقد جاء فيه أن فى نية حكومة هارولد ويلســون أن تقدم الى مجلس العموم مشروع قانون بالغاء عقوبة الاعدام ٠

وكانت العقوبة المذكـورة قد ألغيت فعلا فى المملـكة المتحدة ٠ ثم أعيـدت بعد أن ضج رجال الشرطة بالشكوى من ازدياد جرأة المجرمين ـ وخصوصـا فى لندن ـ وتكرر حوادث اطلاقهم الرصاص عليهم اطمئنانا الى أنهم ـ اذا قتلوا رجال الشرطة ـ فلن يحكم عليهم بالاعدام ؟

●

ومنذ بضعة شهور أثيرت هذه المشكلة عـــلى صفحات الجرائد هنـا فى مصر واختلف فيها الرأى

رجال الدين عارضـوا فى الغائهـا استنادا الى ٠٠ قوله تعالى « ولـكم فى القصاص حياة ياأولى الالباب » ٠ ومن قتل يقتل ٠ وان الاعدام عقوبة رادعة ٠ وبعض رجال القضاء والمحاماة عارض فى الغاء العقوبة لاسباب أبداها وبعضهـم الآخر طالب بالغائها لانها العقوبة الوحيدة التى لاسبيل الى اصلاح الخطأ فيها اذا ماظهرت براءة المتهم بعد تنفيذ الحكم فعلا أى حكم الاعدام ٠

وهو ماحدث فعلا ٠٠ فقد ذكر مستر أدوين مارشـــال الذى كان مستشارا بمحكمة الاستئناف الاهلية ٠ ذكـر فى كتابه « اللغز المصرى » أن احدى دوائر محكمة الجنايات أصدرت حكما بالاعدام على مواطن ٠٠ وطعن المتهم فى الحـكم ولـكن محكمة النقض والابرام رفضت الطعن ٠

واستنفد المتهـم ومحاميه جميع الوسـائل لالغاء الحكم أو استبداله بعقـوبة أخف مثـل الاشغال الشـاقة المؤبدة ٠ ولكن جهودهم ذهبت هباء ونفذ الحـكم ٠٠

وبعد مرور عام أو نحو ذلك ظهـرت ادلة جديدة ٠ والقى القبض على رجـل آخر اعترف فى النهاية بأنه فعلا القاتل ٠ وان الذى نفذ فيه حكم الاعدام برىء !

وكان لهذا الحادث ضجة وفضيحة ٠

وكان ذلك أثناء حـكم وزارة المرحوم حسين رشدى باشا

وأما علماء الاجتماع فانهـم يؤيدون الغاء العقوبة وحجتهم أن كل نفس بشرية قابلة للاصلاح ٠ وألا تيأسوا من رحمة الله ٠ وكم من مجـرم شرير تاب وأناب وأصبح مواطنا صالحا ٠٠ الى آخره

ومشكلة شـبيهة قامت بين الاطباء واختلف فيهـــا الرأى كما اختلف فى عقوبة الاعدام ٠

والمشكلة المذكورة هى : هل « يقتل » الطبيب المريض الميئوس من شفائه ٠٠

يقتله رحمـــة به ٠ مثـــل المريض بسرطان المعدة والامعاء ٠ وعذاب هـذا الداء الخبيث عذاب موجع شديد ٠ ومن المرضى به من لايستطيع الخلاص من عذابه الا بحقن مستمرة من المورفين !

اختلف الرأى ٠٠ وكانت حجـــة المعارضين هى نفس الحجة : « لاتيأسوا من رحمة الله » ٠٠ ومن معجزات الله ٠ وان الطب يتقدم فى كل يوم ٠٠ وقد نقتل المريض اليوم ثم يظهر بعد أسبوع او بعد شهر دواء يشفيه أو يخفف من عذابه وآلامه ويطيـل فى حياته ! ٠٠ الى آخره

ومنذ بضع سنوات قتل طبيب انجليزى كبير مريضا ميئوسا من شفائه ٠

ميئوسا من شفائه بشهـادة عـــدد كبير من الاطباء الاخصائيين ٠

قتله رحمة به ورحمة بزوجته ورحمة بأولاده

ثم ذهب الطبيب بنفسه وأبلغ رجال الشرطة أنه قتل فعلا لاسباب كذا وكيت

وقدم الطبيب للمحاكمة ٠٠ وكانت قضية مثيرة ٠ وقف فيهـــا الرأى العام بجانب الطبيب وأخيرا قضت عليه المحكمة بعقوبة رمزية لست أذكر الآن ماذا كانت

●

ونعود الى عقوبة الاعدام

أذكر اذا صدقتنى الذاكرة أن المشرع العربى عندنا اتخذ موقفا وسطا فابقى على عقوبة الاعدام ولـكنه اشترط أن يكون صدورها باجماع الرأى بين المستشارين الذين يصدرونها ٠ لا بأغلبية الآراء كما كان الحال من قبل

أذكر اننى قرأت هذا فى الصـــحف فان كانت الذاكرة لم تصـــدقنى فانى أرجو المعذرة

حظك اليوم وكذب المنجمون ولو صدقوا

أما آن الوقت لصحفنا المحترمة أن تكف عن نشر هـــذه الخرافة ٠ خرافة « حظك اليـوم » التى نقلتهـا احـدى صحفنـا عن الصحف الاجنبيـة ٠٠ وسايرتها بقية الزميلات

والنتيجة ٠٠ أو بعضها هو « التواكل » اعتمادا على مايقرأه المواطن عن « حظه اليوم »

يقرأ مثلا « يأتيك مال كثير » أو ٠٠ « سوف تربح قضية » ٠٠ أو ٠٠ أو ٠ الى آخر ماتنشره الصحف

وقد يقرأ المواطن فى « الاهرام » كلاما عن حظه اليوم

ويقرأ كلاما مناقضا فى « الجمهورية » ثم يقرأ فى « الاخبار » كلاما عن حظه غير مانشرته « الجمهورية » و « الاهرام » ٠

وأذكر أن الاذاعة أخرجت منذ نحـو عشر سنوات مسرحية أو قصة قام بالدور الاول فيها الممثل القديم حسن البارودى وكانت المسرحية عن خرافة « حظك اليوم »

وكيف أن حسن البارودى أقدم عـلى مغامرة مالية اعتمادا على ماقرأه فى احدى الصحف عن « حظه اليوم » ٠٠

وكانت النتيجة ضياع ماله وخـراب بيته !

أعتقد أنه حان الوقت لان تكف صحفنا المحترمة عن نشر هذا العبث

وليكن « واجبك اليوم »

بدلا من « حظك اليوم »

محمد التابعى

بين وزارة السد العالى واحد فنادق اسوان

جاءنى هذا الخطاب الرسمى من مكتب الوزير ـ وزارة السد العالى ـ ادارة العلاقات العامة

السيد الاستاذ ـ محمد التابعى

تحية واحتراما وبعد :

فقد تابعت باهتمام بالغ مقالات سيادتكم عن اعتدال الاسعار فى بلادنا ومقارنتها بمستوى الاسعار فى الدول الاخرى ٠

وانا أوافقكم تماما فى كل ماجاء بتلك المقالات القيمة ، الا انه يبدو ان فندق (كتراكت) بأسوان له رأى آخر فى المسألة ٠

فقد وصل الى مكتبى خطاب من الفندق يقول فيه أنه بناء على تعليمات السيد رئيس مجلس ادارة شركة فنادق وجه قبلى ـ التى يتبعها الفندق ـ فقد تقرر ان تكون أسعار وجبات الطعـام التى تقدم لضيوف هيئة السد العالى من كبار الزوار كما يلى : ـ

ثلاثة جنيهات للفرد الواحد للشاى
خمسة جنيهات للغداء
ستة جنيهات للعشاء
نعم ثلاثة وخمسة وستة جنيات ٠٠

ولاتظنوا سيادتكم أن هذه الوجبات تتضمن أطعمة مستوردة كالكافيار او الشامبنيون مواضة هى لقائمة الطعـام العادية التى تقدم لنزلاء الفندق مع طبق اضافى ٠

واذا علمتم سيادتكم ان الديك الرومى الذى يقدم عادة لنحو عشرة أشخاص يباع فى اسوان بنحو جنيهين ونصف لادركتم الى أى حد وصلت المبالغة فى تحديد السعر ٠

واذا فرضنا جدلا أن هذه الاسعار قد وضعت لاغراض سياحية ـ وان كان فى اعتقادى انهـا لاتخدم السياحة فى قليل او كثير ـ لو فرضنا هذا جدلا ٠ فليس من المعقـــول أن تطبق نفس الاسعار على جهة حكومية كالســـد العالى ، والا لـكانت الدولة تأخذ من جيبها الايمن لتضع فى جيبها الايسر ٠

حقيقة ان المؤسسات العامة مؤسسات تجارية تستهدف الربح ولكن لم يقل أحد أنها تستهدف الربح الفاحش

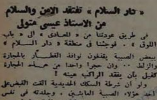
والا فلماذا حلل الله البيع وحرم الربا ٠ ؟

والغريب فى الامر أن مكتب السـياحة بأسوان اعتذر عن التدخل فى هذه المسألة بحجة أنه ليس من اختصاصه الاشراف على الاســعار فى المحلات العامة التابعة للقطاع العـــام ٠٠ وانما ينحصر اختصاصه فى الرقابة على محلات القطاع الخاص وحدها ٠٠

وأخيرا ، هل أرجو أن ينال هـذا الموضوع بعض اهتمامكم ٠ ؟

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام

احمد طلعت
نائب مدير العلاقات العامة



« دار السلام » تفتقد الامن والسلام
من الاستاذ عيسى متولى

فى طريق عودتنا من « المعادى » الى « باب اللوق » ٠ فوجئنا فى منطقة « دار الســلام » ببعض الصبية يقذفون نوافذ القطـــار بالحجارة والزلط ٠٠ وان حجرا واحدا من هـــذه الحجارة كفيل بأن يفقد الراكب عينه !

ولو أن شرطة السكك الحديدية ألقت القبض على احد هؤلاء الصبية العابثين ، وجلدته فى نفس المكان على مشهد من زملائه ، لارتدعوا ! ٠

اما وجه التناقض الغريب ٠٠ فان ركاب خط حلوان يفتقدون الامن و « السلام » ٠٠ فى منطقة « دار السلام » ؟!


هارولد ويلسون — احمد طلعت نائب مدير العلاقات العامة



جوزفين بيكر

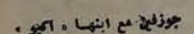
چوزفين في القاهرة

من ضيوف القاهرة هذا الاسبوع الراقصة العالمية جوزفين بيكر ، ولقد قضت في عاصمة الجمهورية العربية المتحدة أسبوعا ، وحضر معها من أطفالها ابنها - بالتبنى - أكيو ، وهو من كوريا ، وقد تبنته جوزفين أثناء زيارتها لكوبنهاجن

وجوزفين تزور القاهرة للمرة الرابعة ، ولكن هذه المرة جاءت بناء على طلب ابنها أكيو الذي يدرس تاريخ مصر الفرعوني في المدارس الفرنسية ..

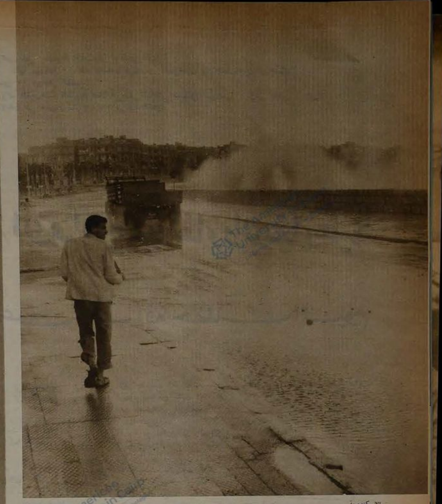
والمعروف عن جوزفين ، أنها تتبنى أطفالا من جميع الاجناس والديانات ، وتقوم بتربيتهم في مدارس باريس حيث تقيم .

وهي الآن في طريقها الى بيروت ثم القدس ثم باريس حيث الامم المتحدة الصغيرة التي كونتها من أطفال العالم .



جوزفين مع ابنها ، اكيو .





الاسكندرية

غارة على سواحلنا الشمالية

رأس البر

علماء الارصاد الجوية يقولون لك ، سوف تخلع المعطف هذا الاسبوع ، ولكن لن تستغني عن الملابس الثقيلة ، فان درجة الحرارة ستبدأ في الارتفاع بعد نهاية العواصف والبرد التي مرت على جميع أنحاء الجمهورية العربية المتحدة . في الاسكندرية - مثلا - وصلت سرعة الرياح الى ٨٥ كيلو مترا في الساعة وارتفعت الامواج الى ٧ أمتار ، بحيث كادت أن تغرق الادوار الاولى من عمارات الكورنيش ، وأغلق بوغاز الاسكندرية واصطدمت باخرتين خارج الميناء ، ولم تكن بور سعيد أسعد حالا من الاسكندرية فان أمواج البحر قد خرجت بلون أحمر غريب واندفعت كالطوفان الى الشوارع ، وغطت منطقة طرح البحر ، وحبست ١٠ آلاف ساكن في بيوتهم لمدة ٤٨ ساعة وأخذ السكان أجازات من عملهم ، وقد بلغت رياح بور سعيد ٢٦ عقدة في الساعة وتعطلت الحركة في قناة السويس تماما، وظلت المياه راكدة في شوارع المدينة نظرا لان ماسورة المجاري عمرها ٧٠ سنة ، وكانت مخصصة لسكان قدرهم ٤٠ ألفا واليوم أصبح سكان بور سعيد ٣٠٠ ألف ، وأغرقت المياه الحمراء الغربية ٥٢٠ فيللا ، و١٠٠٠ شاليه .. المهم أن المياه في بور سعيد مازالت تملأ الشوارع، ولكن حركة المرور في القناة عادت الى مجراها الطبيعي .

وفي رأس البر هبت عاصفة أغرقت بعض العشش والفنادق ، وبعض الاسواق العامة ، وامتلأت الشوارع بالمياه أيضا ولم يتمكن أحد من انقاذ العشش ولا الفيللات حتى هذه اللحظة .

ولكن .. هنا في القاهرة ، انخفضت درجة الحرارة الى درجة كبيرة ، كانت هناك عواصف ولم تكن بالصورة التي كانت عليها في المدن الساحلية ، وبعد أيام انتهت موجة البرد من القاهرة لتعود الشمس والحرارة والدفء .



بور سعيد

٩٥ عامًا

أنا الشعب بنيت قنالى

تصوير محمد بدر

باعها الخونة.. واستردها الثوار

فى مثل هذا الاسبوع منذ ٩٥ عاما ، افتتح الخديو اسماعيل قناة السويس ، وحوله وقفت الامبراطورة اوجينى .. والامبراطور فرانسوا جوزيف ، ودوقات وأميرات أوربا .. وفى ذلك الوقت كانت الراسمالية الاوربية تنمو ويشتد ساعد الاستعمار ، وتحولت القناة التى حفرها الفلاحون المصريون الى شركة استغلالية تمتص دم الشعب المصرى ، وتحولت خزانة مصر الى جيوب الراسماليين الفرنسيين والانجليز .. وجاءت الجيوش الانجليزية باسم حماية ثروة الاجانب ... !



المأدبة التى اقامها الخديو .. للملوك والامراء والاميرات ..



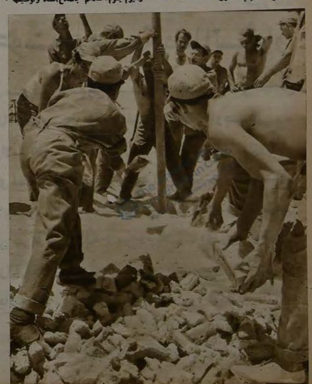
العمال .. والعمـــل فى القناة عند الكيلو ٨٨ .. عن الرسام .. دى ريو

مدخل القناة .. عند نقطة التقائها بالبحر المتوسط عند بور سعيد والسفن الكبيرة تمشى فيها بلا عوائق !..

فلاح مصر هو الذى حفر قناته ..

رفض الشعب أن ينتظر ٤ سنوات أخرى !

لقد حفر الشباب المصرى القناة منذ مائة سنة .. واليوم يقوم احفادهم باصلاح القناة وتوسيعها .



وتم تشريد الضباط المصريين .. والقضاء على الجيش المصرى .. وباسم افلاس الخزانة اغلقت المدارس وقضى على مدارس الطب والهندسة . وتحولت وتحولت مصر الى مزرعة للقطن لصالح اصحاب المصانع الانجليز ..وقضى على الصناعة واغلقت المصانع ..وفى هذه الذكرى .. عندما نرى علم الحضارة يعود الى ارضنا من جديد .. ويتحرك العمال والفلاحون وكل العاملين يلتفون حول اعظم ثورة فى تاريخنا .. ثورة كل العاملين .. تعود الذاكرة الى ٩٥ عاما مضت .. ونذكر الماضى .. لنفخر ونزهو بالحاضر .

كان اليوم .. واحدا من أعياد مصر القومية .. عيد شم النسيم ..

وخرج الصيادون على عادتهم فى كل صباح .. يلقون شباكهم ..وسط مياه البحر المتلاطمة .. وهناك عند الساحل ، وعند نقطة التقاء الرمال بها ، ألفوا مجموعة من الخيام السوداء قد ضربت على غير موعد .. وفى خارجها .. وامامها تماما ، وقف مهندس فرنسى داهية اسمه ديلسبس ، يتأمل هذا المكان ، ويدور بناظريه مابين البحر والرمل .. وتساءل الصيادون البسطاء وقتها .. ولم يكن هناك من جواب الا انهم مجموعة من المهندسين الفرنسيين يرأسهم ديلسبس هنا جاءوا لدراسة واحد من المشروعات .. ولم يدركوا وقتها ان هذا المشروع هو الذى سيدخل بالبلاد الى فترة تاريخية قاتمة !..

باسم الشركة

الزمن .. ربيع سنة ١٨٥٩ ..

ولم يمض وقت كبير على ذلك التاريخ . فبعد أيام استطاع المصريون أن يتبينوا وجه هذا المهندس الفرنسى مرة أخرى ، وقد وقف وسط مجموعة كبيرة من أعوانه ، ومن حكام مصر ايضا .. وقد امسك – فى حركة مسرحية رائعة – بعلم مصر .. وغرسه وسط ارضها.. وبيده اليمنى التقط فأسا كان قد حملها اليه واحد من أعوانه .. وضرب الارض بقوة .. وهو يقول :

باسم الشركة العالمية لقناة السويس البحرية وطبقا لقرار مجلس ادارتها ، أضرب أول معول فى الارض التى ستفتح ابواب الشرق لتجارة الغرب ومدنيته .. اننا كلنا مجتمعون هنا على فكرة واحدة . هى فكرة الاخلاص لمصالح المساهمين فى هذه الشركة ولمصالح وجودها العظيم والمحسن اليها الامير محمد سعيد ..

وكانت هذه أول مرة يسمع المصريون فيها باسم الشركة.. وباسم شىء اسمه قناة السويس .. وعرفوا جميعا ان ديلسبس هذا قد وصل الى مصر فى السابع من نوفمبر سنة ١٨٥٤ وانه بدأ يعمل بعد اتصاله بالخديو محمد سعيد حتى حصل على امتياز حفر قناة السويس فى ٣٠ ديسمبر سنة ١٨٥٤ .. على أن تحصل مصر على ٤٤٪ من أسهم الشركة المزمع انشاؤها مقابل تقديم العمال لحفر القناة ! ..

لائحة الخديو

ومنذ ذلك الوقت بدأت مصر تدفع الثمن..

أصدر الخديو لائحته المشئومة الخاصة باستخدام العمال الوطنيين فى أعمال حفر قناة السويس (وفيها قرر) انه رغبة فى الا تتعرض اعمال الحفر للاضطراب ، فان الحكومة المصرية تقدم العمال الذين سيعملون فى الشركة وفقا للطلبات التى يتقدم بها عدد كبير من مهندسى الشركة ، وتبعا لاحتياجات العمل .. وماكاد هذا النص القاتل يذاع حتى أقبل المساهمون على الاكتتاب ، وقدرت نفقات تنفيذ المشروع بمائتى مليون فرنك ..

واستغل ديلسبس هذه اللائحة ليطلب الى الحكومة المصرية أن تمده فى أول الامر بعشرة آلاف عامل ثم يضعف هذا العدد .. وأخيرا طلب ستين ألف عامل شهريا بينما كان سكان مصر خمسة ملايين .. وقامت الحكومة بتنفيذ المطالب وفقا لهذه اللائحة حتى قرر أحد



السيد الرئيس جمال عبد الناصر والى جانبه السيد المهندس محمود يونس عند افتتاح الترسانة البحرية لقناة السويس





الشباب والرجال .. كلاهما يعمل ، من اجل توسيع القناة حتى تسمح لعبور سفن ذوات غاطس اكبر ..

فى داخل الترسانة البحرية الجديدة لقناة السويس .. لقد أصبحت هذه الترسانة الجديدة وورشها رائعة لاصلاح اية سفينة ..



مستخلص القناة واسمه (ريت) ان عدد العمال الذين كانوا يتغيبون من قراهم فى وقت واحد كبير جدا .. والسبب ان بعض العمال يمشون من القرية الى القناة ، او من القناة عائدين الى القرية .. وذلك لبعد القرى .. ومن أجل هذا بدأت الشركة حملة جديدة من الاعلانات .. وضعت كلها على أبواب المساجد .. تقول الاعلانات :

« لقد شيدت قرى للعمال .. فى كل قرية مسجد .. من حق العمال اصطحاب عائلاتهم معهم .. تدفع الاجور على حسب القطوعية .. يمكنك ان تكسب ثمانية قروش فى يوم واحد . هناك قناة جديدة تجلب مياه النيل اليكم .. الى آخره !) .

شحنا اليوم الف راس

ولم يصدق الفلاحون حرفا واحدا مما جاء فى الاعلان .. لم يتقدم واحد للعمل لدى الشركة ولهذا بدأت الحكومة فى تطبيق نظام السخرة .. فكان مندوبو الشركة يطوفون بالقرى يجمعون العمال بالقوة ويمشون بهم الى مناطق الحفر .

وفى قصر عابدين .. طارت برقية استطاع ان يقرأها احد أبناء الشعب .. وهى مرسلة من بعض مأمورى المراكز وشيوخها الى الحكومة يقولون فيها : (شحنا اليوم الف راس للقناة) .. وهكذا تساوت رؤوس المصريين ورؤوس الماشية !..

ولم يكن هذا كل شيء ، بل لجأت الشركة الى اكراه ثلاثمائة وخمسين شيخا من شيوخ العمال على توقيع عرائض الثقة التى عرفتها مصر بعد ذلك فى عهد اسماعيل صدقى فى عام ١٩٣٠ ، وفيها يقول الشيوخ : (انهم يعملون برغبتهم ورضائهم التامين .. ولم يتوقف منا أحد) ..

وطبعا لم تصدر هذه العرائض بدافع ذاتى .. خاصة ان العمال وشيوخهم على السواء كانوا يجهلون القراءة والكتابة ..

صورة المأساة

ان صورة مصر أيام المأساة كانت مؤلمة ، خاصة بعد أن انتشر التيفود والتيفوس بين العمال سنة ١٨٦٢ ثم تفشى وباء الكوليرا سنة ١٨٦٥ ، وكانت هذه السنوات نكبة على البلاد .. فى النتائج الصارخة لعمليات السخرة والبؤس وقتئذ ان اجر العامل لم يزد بأى حال من الاحوال على قرشين يوميا .. اما من كانت اعمارهم لم تتجاوز الثانية عشرة فلا يزيد اجر الواحد منهم على قرش واحد فى اليوم .. والاغرب من هذا ان الشركة كانت تحجز دائما اجر اسبوعين كضمان لها من هروب العمال الذين لم يكونوا يقيدون فى العمل بأسمائهم وانما بأرقام تعطى لهم .. كما ان الشركة أصدرت فى ذلك الوقت عملة خاصة بها تختلف عن العملة المصرية وهى عبارة عن ورق من الكرتون الملون .. أحمر واصفر وغيرهما .. ومن أجل هذا فقد كان العمال ملزمين بتناول الطعام الذى يقدمه اليهم مقاول الشركة ..

كما حدث ان بيعت المياه ذاتها للعمال .. هكذا كانت تضيع أجورهم ، ومن ورائها أعمارهم جميعا !.

أما الوالى فقد أرسل خمسة آلاف من الجنود الرديف للعمل فى القناة فلما رأوا سوء الحالة تمردوا ، فأرسلت اليهم قوة من جنود الجيش المصرى لاخماد ثورتهم وظلت هذه القوة تقيم فى منطقة القناة لعقاب كل من تخول له نفسه أن يقوم بالتمرد !..

FAVRE-LEUBA
فافر لوبا
GENEVE
جنيف

منذ عام ١٧٣٧
يتوارثها الأبناء عن الآباء
خبرة ثمانية أجيال
فى صناعة الساعات



رجالى
من الساعات النادرة الرقيقة السمك وفى نفس الوقت مزودة بعقرب لثوانى محصنة ضد الماء والصدمات - معدن - ومذهبة .

حريمى
ذهب عيار ١٨ الزجاج من السفير المسطح .
صنعت خصيصا للسيدات الأنيقات صاحبات الذوق الرفيع .

مجموعة كبيرة من الساعات الرجالى والحريمى لجميع الأذواق - موديلات عديدة ، مربعة ومستديرة ، ذهب أو مذهبة أو معدن ، عادية أو بالتقويم أو اوتوماتيكية بالتقويم .

الوكلاء العموميون

الكويت :
محمد عبد الله الشهاب
شارع عبد الله السالم ص.ب ٢٣٨

البحرين وقطر :
يوسف احمد الساعى وشركاه
شارع باب البحرين ص.ب ٢١٨

المملكة العربية السعودية :
محمد حسن لغباشى
ص.ب ٧٢٣ جدة

العراق :
عبد الجبار لطيف
شارع الرشيد - بغداد

لبنان وسوريا :
مؤسسة فؤاد عياش
ص.ب ١٨٥٧ بيروت

اليمن :
مؤسسة اليمن التجارية
ص.ب ٣٢ صنعاء

ـ قروض مشروطة وقروض بلا شرط

وهكذا مضى الحال ..

وانتهى حفر القناة .. وجاء موعد الافتتاح .. ودعا اسماعيل اوجينى زوجة نابليون الثالث لحضور الافتتاح .. ومن اجلهـا شيد قصرا رائعا على شاطىء النيل ـ هو الفندق المعروف باسم (عمر الخيام) حاليا .. وبنى الاوبرا .. واقام الاحتفالات .. ونفدت اموال الدولة .. فباع الاسهم الخاصة بمصر فى قناة السويس .. ولم تكف اموال الاسهم فلجأ اسماعيل الى الاستدانة .. وبدأت مصر تقترض ..

وبلغت القروض فى عهد اسماعيل ٩١ مليونا من الجنيهات ..

ولجأ الاستعمار الى وسيلة استعمارية جديدة .. قال .. يجب أن تفرض الرقابة على البلاد من طريق صندوق الدين .. وفرض الرقابة التشريعية من طريق المحاكم المختلطة التى بقيت حتى عام ١٩٤٩ ..

كشف حساب ..

أما ما أنفقته مصر على القناة .. وما أضاعه اسماعيل فقد بلغ أكثر من ستة عشر مليونا من الجنيهات ..

بعدها مباشرة لجأ الى الاقتراض الذى جر وراءه الاستعمار ..

ومن المؤسف أن أموال القروض كلها جاءت باسم مصر .. وباسم اصلاح محصولات القطن .. وباسم احتفالات افتتاح القناة .. ولكن كيف يمكن الاحتفال بشىء لاتملكه .. فقبل الافتتاح كان اسماعيل قد باع كل ماتملكه مصر .. وكل أرباحها .. أو كاد !..

وراحت مصر على مر السنوات الطويلة تدفع قروضها ، وفوائد القروض التى كانت تستنزف كل الدخل القومى .. وادى هذا الى خراب البلاد ، والى فقر جماهير الفلاحين ..

قروض . . وقروض

من اجل هذا كانت صيحة المصريين جميعا بالهتافات عندما تم تأميم الشركة العالمية لقناة السويس البحرية ..

وبدا الكابوس الطويل ينزاح من كاهل ابناء مصر ..

وراح دخل القناة يدخل الى جيوب المصريين لاول مرة .. فى شكل مصانع .. وانتاج .. واصلاحات لاحد لها ..

ووقف العالم كله ينظر الى مصر وهى تؤمم قناتها .. انها لن تستطيع تسيير دفتها .. ستقف القناة .. سيتعطل كل شىء ..

وأثبتت مصر العكس ..

لم تقف القناة .. وانما راحت تمضى فى طريقها الطبيعى .. وابعد ..

كانت أرباح الشركة فى سنة ١٩٤٥ تبلغ اقل من عشرة ملايين من الجنيهات .. وفى سنة ١٩٤٦ بلغت اثنى عشر مليونا ونصف مليون جنيه .. وهكذا .. واحت تتضاعف ببطء شديد ..

وعندما تسلمت مصر قناة السويس راحت تبحث وسائل اصلاحها .. توسيعها وتعميقها . حتى بلغت ايراداتها فى العام الماضى اكثر من سبعين مليونا من الجنيهات .. بالعملة الصعبة

وساعدت هذه الأموال على أن تبدأ مصر وضع خطتها لبناء السد العالى فى حيز التنفيذ

وراحت مصر تقترض مرة أخرى .. لكن بلا شروط هذه المرة .. بلا صناديق للدين . بلا جيوش استعمارية تسعى وراء أموالها .. وانما من دول محبة للسلام .. تعطى قروضها لتسهم ولو بشكل ضئيل فى انماء دولة نامية تريد أن ترتفع الى القمة !..

ولكن اين تذهب هذه الاموال !! .. أموال القروض .. وأموال القناة .. للبناء !..

لقد باع اسماعيل القناة.. ومد يده للقروض ليبنى قصرا ويقيم حفلا لزوجة ملك ..

واسترد عبد الناصر القناة .. وقبل القروض .. ليبنى مجدا .. وحياة .. للشعب الذى اذله اسماعيل ، وحرمه حريته وحياته ..

ووراء اسماعيل جيش من الاستعمار ..

ووراء عبد الناصر جيش من الانتاج.. والرخاء

القناة . . فى سطور

● ٢٠ الف عامل كانوا يعملون فى شق القناة كل شهر يحل غيرهم مكانهم فى الشهر التالى .. واستمر العمل فى القناة مائة شهر عمل فيها مليونا عامل .. مات منهم اكثر من ربع مليون رجل معظمهم مات نتيجة ضرب السياط من الجنود الاتراك الذين كانوا يسوقونهم للعمل .. تماما كما يقاد اى حيوان !

● كانت الشركة تبيع الميـاه للمصريين .. مياه النيل التى تصلهم من الترعة التى حفرها المصريون .. وكانت الشركة تبيع المياه بمبلغ ٢٣٥ سنويا للعمال الذين لايتقاضون اجرا منها .. وهـذا المبلغ وان كان يبدو صغيرا الا انه كان ضخما منذ اكثر من ١٠٠ عام حين كان الجنيه .. بمائة جنيه فى ايامنا هذه ..

● بلغت تكاليف حفر القناة حوالى ١٨ مليون جنيه دفعت منها مصر حوالى ١٧ مليـونا .. ومع ذلك امتلك الراسماليون الفرنسيون والانجليز معظم الاسهم .

وحتى مابقى منهـا للمصريين .. وعددها ١٧٦٦٠٢ سهما باعها اسماعيل لبريطانيا بمبلغ ٣٫٩٧٦٫٥٨٢ جنيها مع ان سعرها الاصلى يوم اشترتها مصر كان سبعة ملايين ونصف مليون جنيه .. وكانت مصر قد اشترت هذه الاسهم ونسبتها ٤٤ من الاسهم الاصلية للقناة حين لم يجد ديليسبس مساهمين لتغطية رأس مال الشركة ..

والادهى من ذلك ان بريطانيـا استردت ما دفعتـه لاسماعيل على اقساط انتهت فى عام ١٨٩٤ .. فالاسهم كانت بلا فوائد لمدة ٢٥ سنة بعد أن تنازل عنها اسماعيل للشركة .. لذلك تقرر عند البيع ان تدفع مصر لبريطانيا ٥ ٪ من قيمة الاسهم المباعة سنويا كتعويض عن الارباح .

اشترك .... فى هذا التحقيق :
طارق فودة
محمد عبد الحميد
فاروق الطويل
اسحق حبيب .

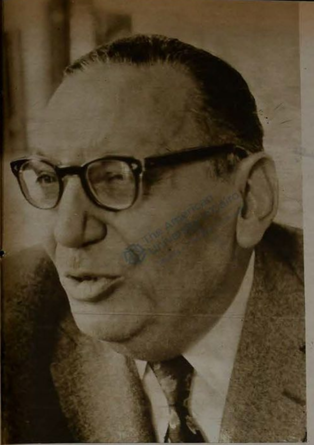
بعد أيام يصافحهم الرئيس

محمد فريد ابو حديد .. مع بعض بناته وابنائه امجد ، وايمن ، ونجوى ، ولبنى .. اما اخوتهم الكبار فهم يعيشون فى الاسكندرية .

تصوير فاروق ابراهيم

١٠ عباقرة .. فى العيد

تحقيق بقلم: محمد نصر



عبد الحكيم الرفاعى

١٠ عباقرة .. (تابع)

الكفاح .. أقصر طريق للعبقرية

عشرة من ابناء بلدنا العباقرة استحقوا تقدير الدولة فازوا بجوائزها التقديرية والتشجيعية . وبعد اسبوع تكرمهم البلاد فى مهرجان عيد العلم . . وباسم الملايين يستقبلهم الرئيس جمال عبد الناصر ويشد على يد كل منهم مهنئا بما حقق من امجاد تعود بالخير على بلاده والانسانية كلها

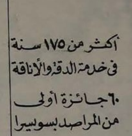
دكتور على سامى النشار





since 1790  منذ عام ١٧٩٠

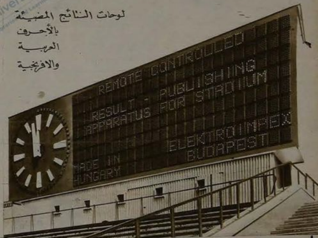
Cortebert





175 YEARS
IN THE SERVICE OF
ELEGANCE AND ACCURACY
60 Observatory First Prizes
Swiss

لوحات النتائج المضيئة
بالأحرف
العربية
والافرنجية



الاستاد الرياضى العصرى لايمكن أن يستغنى عن

لوحات النتائج المضيئة

وتمشيا مع احتياجات عصر الحركة الذاتية فإن عقلا الكترونيا يتولى التحكم فى هذه اللوحة من مكان بعيد .

إننا نصنع الأحسن

للحصول على مزيد من المعلومات نرجو الاتصال بنا



ELEKTROIMPEX
Hungarian Trading Company
for Telecommunication and
Precision Goods
BUDAPEST 62., P.O.B. 296
HUNGARY.
ELEKTRO BODAPEST: برقيا

حكاية آلام جحا مع عريس الأدب

كان التنافس هذا العام على جوائز الدولة التقديرية تنافسا حاميا فان لجان الفحص قد بذلت جهودا جبارة طوال العام .. وعلى سبيل المثال كان يتنافس على جائزة الدولة التقديرية في الاداب ثلاثة من المرشحين الكبار محمد عزيز اباظة (٦٨ سنة) ومحمد فريد أبو حديد (٧٢ سنة) ومراد كامل (٥٦ سنة)

وقد اجمعت اللجان على اختيار محمد فريد أبو حديد أديبا لعام ١٩٦٤ ، وعلى منحه جائزة الدولة التقديرية فى الاداب وقيمتها الفان وخمسمائة جنيه ، وميدالية من الذهب الخالص تقدر بستمائة جنيه وأعلى الاوسمة المقررة لهذه المناسبة السعيدة . !

وفريد ابو حديد كان مرشحا للجائزة للمرة الخامسة وكذلك عزيز أباظه ، أما د . مراد كامل فكان مرشحا للمرة الاولى ..

والذى اجمعت عليه الاراء فى الجلسة النهائية ان أديب العام .. « أو عريس الادب » .. فريد أبو حديد هو الرجل الذى استطاع أن يحول كتاباته الى وثائق اجتماعية قوية ، لا من حيث انها تقدم قطاعات من حياة العرب ، وانما من حيث انها تحدد مواقف حكامهم المستبدين الطغاه ، ومن اجل ذلك وجد فى أحداث التاريخ مادته التى لاتنضب ، وغلى احداثه فى براعة الفنان ، فكان ابرأ من اتصل بالماضى الاتصال المصرى اللبق ، ولعل هذا يفسر لنا لماذا استقبل القراء فى شرقنا العربى — بحماسة بالغة انتاجه الروائى ، قدم لنا (أنا الشعب) كما قدم (عنترة) خطط لسله الحكومى بقدر ما خطط للرواية . فهم وذكاه كان وهو يشغل أرفع مناصب الاشراف فى وزارة التربية يفتح بابه لكل طارق وصاحب حاجة .. ويلقى الجميع بوجهه الباسم على الدوام . !

وعندما عقد د . طه حسين فى فيلته « رامتان » بالهرم آخر جلسة لدراسة انتاجه قال الاستاذ أحمد حسن الزيات ان أعضاء اللجنة بالاجماع قد اختاروا فريد لمثابرته وكفاحه وعمق انتاجه الذى يتمثل فى ثلاثين كتابا لاتزال غذاء لعدد كبير من المثقفين والادباء فى البلاد العربية .

وعندما تتبعت نشاط « عريس الادب فى هذا العام » عرفت انه عالج فى قصصه لونا شعبيا من البطولات وفى قصصه التاريخية المصرية كان يهدف باستمرار الى نشر صفحات الحرية ، والقوة التى ملأت تاريخ بلادنا ، وفى قصصه الرمزية صور لنا ما يلقاه المواطن من غربة فى وطنه فى العهود التى يشيع فيها الظلم كما ظهر ذلك واضحا فى قصة « آلام جحا » كما هاجم تظلم الطبقات والاستبداد فى « أنا الشعب » ولهذا منحوه الجائزة ، عن جدارة واستحقاق .

وعزيز اباظه أديب ١٩٦٤ متزوج من ابنة خالة السيدة نفيسه ، وانه انجب ثمانية من الابناء هم د . احمد الضابط بالجيش ، وليلى المدرسة بجامعة الاسكندرية ، ونجوى بكلية الاداب القاهرة وسلوى بكلية العلوم الاقتصادية السياسية واشرف بكلية علوم الاسكندرية ، ولبنى المدرسة الثانوية بالقبة ، وايمن ، وامجد بالمرحلة الاعدادية وعندما سألته عما سيفعل بالجائزة قال :

— ان أملى يتركز فى أن اترك شيئا لابنائى الصغار وان ابنى قطعة أرض اشتريتها فى الاسكندرية قبل اربعة عشر عاما .

الفائز الذى تحمل اسمه فى جيبك !

والفائز الاول بجائزة الدولة التقديرية فى العلوم الاجتماعية هو الدكتور عبد الحكيم الرفاعى .. الرجل الذى تحمل اسمه الجنيهات المصرية .. انه مر بنفس التجربة التى مر بها فريد ابو حديد أمام لجان التحكيم وقضاة العلوم الاجتماعية ، ولكن كان ينافسه ثلاثة عشر عالما ومؤرخا من بينهم الدكاترة ابراهيم مدكور ، أبو العلا عفيفى ، حسين خلاف ، سليمان حزين ، عبد الحميد بدوى ، عبد العزيز القوصى ، محمد عوض محمد ، محمد كامل النحاس ومحمد مصطفى زيادة ، ومحمد مصطفى القللى وكان لكل منهم انصار ومؤيدون ومع كل ذلك رجحت كفته فى اليوم الاخير .. ونال الغالبية أهلته للحصول على الجائزة الكبرى ..

ومازال ابحاثه التى قدمها للمؤتمرات الدولية كمؤتمر باريس للتعويضات الالمانية سنة ١٩٤٦ مرجعا عالميا ولانه قام بوضع تخطيط اقتصادى اعتبر اداة لتنظيم الحياة الاقتصادية بما يكفل ارساء قواعد النظام الاشتراكى الديمقراطى التعاونى فى ضوء المبادىء التى تضمنها دستور سنة ١٩٥٦ ، والدستور المؤقت للجمهورية العربية المتحدة فى سنة ١٩٥٨

ويكفى ان تعلم ان تقرير د . عبد الحكيم الرفاعى استغرق ست صفحات كاملة من الحجم الكبير ، وفى كل صفحة مايؤكد احقيته لتقدير الدولة فهو يقول فى النهاية :

— وفى جميع المؤتمرات والمحافل الدولية أوضح د . الرفاعى وجهة نظر مصر ودافع عن حقوقها ، واعترف له مندوبو الدول الاخرى بقوة الحجة والمراس .

ومنذ تقلد رئاسة مجلس ادارة البنك العقارى المصرى أو منذ تعيينه محافظا للبنك الاهلى والمركزى الجديد لم ينقطع عن تقديم مشورته الفنية الى الحكومة فيما يعن لها من أمور اقتصادية هامة ..

لقد خدم العلم واهله سنين عديدة ، واحسن العمل لحكومته وبلاده فى ادق الوظائف واخطر المهام وحقق لنفسه اثرا فى حياتنا الفكرية والاقتصادية داخل الجامعة وخارجها ، وكان ذلك مضرب المثل فى أداء الواجب ، والتواضع ، ونكران الذات ، ولهذا نال الجائزة .

وادب الرحلات

ان الفائز بجائزة الدولة التشجيعية فى أدب الرحلات هو :

* انيس منصور « ٤٠ سنة »

أديب قاسى مرارة الفقر فى طفولته .. وعوض عن فقره بالامتياز فى دراسته ، ذلك الامتياز الذى جعل منه أول سنوات دراسته على طول المشوار .. الى أن حصل بامتياز على ليسانس الاداب قسم الفلسفة وفى نفس الوقت الذى عين فيه مدرسا للفلسفة بالجامعة كان يعمل فى الصحافة .. واليها انصرف بكل أفكاره ، ثم تفرغ لها تماما بعد أن اتسع نطاق اعماله الصحفية والادبية ..

وصفت لجنة التحكيم كتابه الفائز بالجائزة « حول العالم فى ٢٠٠ يوم » بأنه الكتاب الذى الف نتيجة رحلته العقلية التى سجل فى اثنائها انطباعاته الشخصية الى جانب ما انطوى عليه كتابه من معلومات جديدة تصور الحياة كما رآها فبدت فى الكتاب انطباعاته الشخصية من نواحى المعرفة العامة ، والفن الشخصى ، والتشوق الصدق بحيث لم يصبح كتابه دعاية أوتشويها للحقائق أولغاية سيئة ، وانما لصاحبه أسلوبه الذاتى فى التعبير ، والكتابة بما يحتل مؤلفه فى تعداد الكتب الادبية التى ترتفع الى مستوى الجائزة .

لقد كان ينافس أنيس منصور على الجائزة عشرة من الادباء .

وقال أنيس عن الجائزة أنه سيدفع من قيمة جائزته ٢٣٠ جنيها ثمنا لدائرة المعارف البريطانية التى اشتراها ، ونصف المبلغ الباقى سيشترى به كتبا .. ومابقى سيسدد به ديونه لمحطة البنزين



دكتور احمد كمال زكى



انيس محمد منصور



امين يوسف غراب



دكتور محمد فتحى سرور



الحسين فوزى



عبد الحليم على

دكتور رفعت المحجوب

١٠ عباقرة .. (تابع)

الذين فازوا بتقدير الدولة


محمد فريد ابو حديد

وانيس منصور من أحب كتابنا الى قلوب قرائهم ومن أكثرهم نشاطا

قلت له :

– ان مايبدو عليك من مرح دائما – وانت تتحدث أو تجلس بين أصدقائك – انك لا تعيش لافكارك أو مع مؤلفاتك وقراءاتك ، فهل لك أن تصارحني متى .. وكيف تؤلف ؟

فقال « أنا اعتبر نفسي حارسا على أفكارى انني عندما اتحدث الى اصدقائي أو غيرهم .. أكون – بحديثي – في واد .. وبافكاري في واد آخر فانا معكم .. ولست معكم في الحقيقة ! »

ومضى يقول :

– ويمكن أن تنطبق على صفة جبال الجليد ، فالذى يبدو منى قليل جدا أما الذى يخفى على اصدقائي فهو الكثير جدا فانا فى معظم الوقت اتحدث حتى لا اصاب بالسرحان او الانشغال تماما كما يشكو الانسان من البرد فيحرك رجليه بسرعة دون ان ينتقل من مكانه حتى لاتتجمد اطرافه .. وهذا منظر مالوف جدا اذا نظرت الى لاعبى كرة القدم فهم يتنططون ويقفزون وليس هذا لعب ، وانما هو نوع من التسخين المستمر حتى يتمكنوا من اللعب !

قلت له : « وماذا اعددت للمستقبل من مؤلفات ؟ »

قال : « راسى أقرب ما يكون الى ابراج الحمام حمام يرتفع وحمام ينزل ، والمشكلة التى اعانيها دائما هى التعرف على هذه الطيور الغريبة ولمسها ورؤيتها عن قرب ووضعها فى أقفاص هى التى نسميها بالكتب ..

الفائز بجائزة القصة

* ان الفائز بجائزة القصة هو امين غراب (٥٢ سنة) وهو يعمل بمجلس الآداب والفنون . وكان ينافسه ٢٢ كاتبا وقصاصا .. فاز بمجموعة قصصه . بعنوان « أشياء لا تشترى » التى ظهرت فى اوائل هذا العام وهى مكونة من عشر قصص قصيرة ، يصور فيها قطاعات مختلفة من الحياة توضح أن السعادة لاتشترى بالمال ، ولامين ١٨ مؤلفا صدرت قبل تلك المجموعة اهمها الضباب ورنة الخلخال ، وطريق الخطايا .. وآثار على الشفاه واهمها فى نظره قصة (نساء فى حياتى) التى ظهرت سنة ١٩٤٧ ، و « شباب امرأة » التى قدمت للسينما ولمعلوماتك الخاصة :

* ان اول قصصه ظهرت فى آخر ساعة قبل ثلاثة وعشرين عاما ..

* وانه متزوج وقد انجب ابراهيم (١٨ سنة) وسامية (١٧ سنة) .

* وانه فنان عصامى نشأ فى الريف وعلم نفسه بنفسه ، وعلى الرغم من أنه يعيش بجسمه فى مصر الجديدة فانه مايزال يعيش فى الريف بروحه وخياله

ان أمين يعتبر من أحب كتاب القصة الى الشباب ذلك لانه يقدم فيها نماذج بشرية من قلب المجتمع فى الريف .. والحضر . !

وانه يشعر الان بالفخر بعد أن قدرته الدولة وبان هذه الجائزة ليست له شخصيا بقدر ما هى تكريم لكل كتاب القصة القصيرة فى بلدنا .

الفائز بجائزة التراجم

* د . احمد كمال زكى (٣٨ سنة) المدرس بكلية البنات بجامعة عين شمس .. وهو من المنصورة . ولكن الاسكندرية شهدت مولده وجامعة القاهرة شهدت تخرجه ، وسنة ١٩٥٩ سجلت فوزه بدرجة الدكتوراه فى الاداب .

* الف حتى الان ١١ كتابا بين تاليف وتحقيق واكثر ما يعتز به ديوان شعر باسم « أناشيد صغيرة » ومجموعة قصصية باسم (ذات يوم) والكتاب الثالث « الحياة الادبية فى البصرة »

* انه فاز بكتابه « الاصمعى » وهو يدخل تحت مايسمى فنيا بالتراجم الادبية او قصة الحياة وهو فن عريق فى التراث العربى .. الا أنه يجرى دائما مجرى الروايات المتناثرة . وازياء الطرف على ماتكشف عنه كتب التراجم والطبقات العربية .

– وماذا انت فاعل فى السنوات القادمة ؟

– سأقدم ديوانى الشعرى الثانى ، واتفرغ للدراسة بعد ذلك لاصدر كتابين يناقشان أصول النقد والجمال كما اراهما .

الاختبار القضائى

* انه الدكتور احمد فتحى سرور .. استاذ مساعد بكلية حقوق القاهرة

* الف حتى الان ١١ كتابا وبحثا قانونيا .

* مولود فى ٩ يوليو ١٩٣٢ . بمدينة قنا

* حاصل على الدكتوراه فى الحقوق والعلوم الجنائية سنة ١٩٥٩ والماجستير فى القانون المقارن ١٩٦١ من جامعة ميتشجن بامريكا .

* وقد عمل وكيلا للنيابة ثم التحق بهيئة تدريس الجامعة رشحته لجنة فحص الانتاج المقدم لنيل جائزة الدولة التشجيعية فى العلوم الاجتماعية والاقتصادية والقانونية وكان ينافسه ١٦ متسابقا قالت عنه اللجنة ..

انه حريص فى معالجته لموضوعه فى دراسة مقارنة وباسلوب سليم .. مع استخلاص منطقى للنتائج يضاف الى ذلك عدد مؤلفاته الكبير ، ومن اجل هذا رشحت كتابه « الاختبار القضائى »

جائزة الاقتصاد

ان الفائز بجائزة الدولة التشجيعية فى الاقتصاد والمالية فى هذا العام هو :

* الدكتور رفعت المحجوب : (٣٩ سنة) وهو استاذ مساعد بكلية الاقتصاد واصله من قرية الزرقا .. ويحمل دكتوراه الدولة فى الاقتصاد من جامعة باريس سنة ١٩٥٣ عمل مدرسا بالمدارس الابتدائية والثانوية . وفى الجامعة ، والف كتاب الاقتصاد السياسى وهو من ثلاثة اجزاء ويحمل وسام الجمهورية من الدرجة الرابعة ومثل الجمهورية فى كثير من المؤتمرات الدولية .

قالت اللجنة عن كتابه الطلب الفعلى مع دراسة خاصة للبلاد الآخذة فى النمو .. الصادر فى ١٩٦٣ انه كتاب جامع ممتع غنى بالمراجع . يؤكد ان مؤلفه قد قرأ واستوعب كثيرا ثم استعرض النظريات الاقتصادية المعقدة فى تحليل ينم عن التعمق ، وهو مرجع هام لاقتصاديات النمو .. ويسد فراغا فى مكتبتنا الاقتصادية .

جائزة الحفر

ان الفائز بهذه الجائزة التشجيعية فى الفنون هو :

– الحسين فوزى .. (٥٩ سنة) وكان ينافسه خمسة من الفنانين ولكنه فاز عليهم . وقالت لجنة الحكام عن انتاجه ان اعماله ناضجة فى نطاق تلك التجربة الجديدة التى تقدم بها فى الاسلوب المعبر عنه فى لوحاته

فهى تتصف بالقدرة على اختزال التفاصيل وتأكيد الحجوم ، والبناء المعمارى للاشكال المبسطة واتجاهه وماضيه الطويل الحافل بالانتاج فى فن الحفر يؤيده لنيل جائزة الدولة عن أعماله الثلاثة وهى « خطوة لقدام » . « لقته » . « اهلا وسهلا »

ويؤكد تاريخه : انه تخصص فى دراسة الرسم والتصوير الزيتى وفن فرنسا سنة ٢٨ وكانا يميل للرسم بالحبر الشينى ، وأنه بعد عودته وحصوله على أرقى الشهادات فى الفن من باريس عاد ليعمل رئيسا لقسم الحفر بكلية الفنون الجميلة وبدأ يعمل فى الصحافة .

ان عددا كبيرا من المتاحف يمتلىء بلوحات الحسين فوزى .. كمتحف التعليم ، والمتحف المصرى وهى لوحات تمثل بعض المواقف التاريخية مثل تاريخ العرب أو مدرسة الطب . وفى نيويورك عرضت لوحاته .

التاليف الموسيقى

* عبد الحليم على .. كبير مفتشى الموسيقى بوزارة التربية والتعليم .. هو الذى فاز بجائزة الموسيقى التشجيعية فى هذا العام .. مولود فى ٢٣ نوفمبر ١٩٠٧ بالقاهرة ويحمل ليسانس التعليم الموسيقى من مدرسة المعلمين العليا بباريس وقام برحلات الى فرنسا وانجلترا وسويسرا ، والف عددا من الكتب فى الموسيقى ، والبرامج الغنائية. اتضح للجنة من الاستماع الى مؤلفاته « برنامج غنائى » « بنت الصياد » أن العناصر الفنية المكونة لها مطابقة لما استمعت اليه من حيث التركيب والنسيج والمعالجة مما يؤكد استحقاقه .

الفلسفة الاسلامية

● ان الدكتور على سامى النشار .. الاستاذ المساعد بآداب جامعة الاسكندرية .

وهو الفائز بجائزة الدولة التشجيعية فى الفلسفة الاسلامية .. كان ينافسه أربعة من الاساتذة المتخصصين فى هذا الفرع من الفلسفة .. وقد استقر رأى اللجنة بالاجماع – بعد فحص كتابه – (نشأة الفكر الفلسفى فى الاسلام) الذى يقع فى ٦٠٤) صفحة من القطع الكبير مع منحه الجائزة لمادته الغزيرة وجمعه لشتات مسائل متفرقة وجوانب كثيرة ذات قيمة علمية حقيقية ونقد وتحليل لبعض المسائل الغامضة ، وقد ابرز المؤلف بوجه خاص ناحية الاصالة فى تفكير القدرية والمعتزلة ، وبين دور الاخيرين فى الدفاع عن العقائد الاسلامية وحاول انصافهم وكشف عن شخصيات ذات اهمية الى جانب تناوله فترة غامضة فى تاريخ الفكر الاسلامى لم تتم دراستها دراسة كافية الى الآن .

واجمعت اللجنة على انه كتاب رائد فى موضوعه ، وعمل علمى كبير سد فراغا فى دراسة الفكر الفلسفى .. ولهذا فاز بالجائزة .

بقى ان تعرف ان :

● د. النشار تخرج فى الآداب جامعة القاهرة سنة ١٩٣٩ .. هؤلاء هم العباقرة العشرة الذين كافحوا ، حتى استحقوا جائزة الدولة التقديرية .

هنئوا معى العباقرة الفائزين بتقدير الدولة . هؤلاء الذين صنعوا – كما تقول براءة الجوائز – ما ينفع الوطن والانسانية كلها . ! وقولوا لكل الادباء والعلماء والفنانين فى بلدنا .. ان باب الخلود والتقدير قد أصبح مفتوحا .. وان الدولة لاتبخل بأى تقدير ادبى أو مادى .. لكل صاحب عبقرية وامتياز .!

محمد نصر

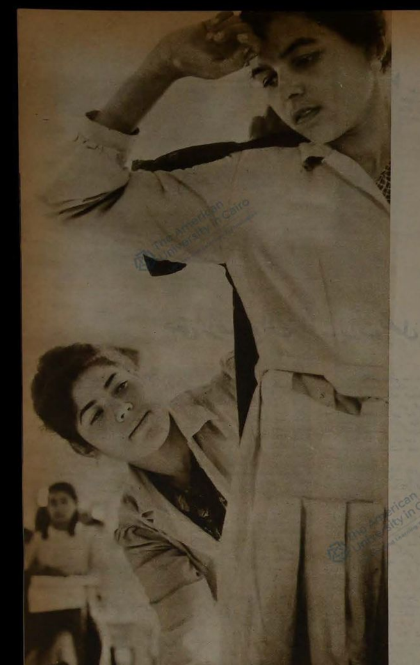
الشرق الأوسط .. مركز الاحداث العالمية
الشرق الأوسط .. مفجر الثورات والانقلابات
الشرق الأوسط .. منطقة الألغام الموقوتة فى السياسة العالمية
ثم أين تنبع أهمية هذه البقعة من العالم
هل تنبعث من منابع بترول الهائلة ؟ أم من مركزه الستراتيجى الممتاز ؟
أم لانه همزة الوصل بين ثلاث قارات عملاقة المساحة والخبرات
آسيا وافريقيا وأوروبا ؟ أم أن لها أسرارا لا تعرفها كثرة الناس ؟
كل هذه الأسرار والأخبار يسلط عليها الأضواء الكاتب السياسى العالمى .
جورج لنشوفسكى
فى كتابه الخطير
الشرق الأوسط فى الشؤون العالمية
صدر حديثا فى جزئين فاخرين واطلبه من عموم المكتبات فى البلاد العربية
ثمن الجزء الواحد : ٤٠ ق.ل – ٥٠٠ ف.س – ٥٠٠ فلس
ترجمة الأديب العراقى الكبير
الاستاذ جعفر خياط
منشورات دار الكشاف
للنشر والطباعة والتوزيع

ستشعر بالاختلاف
لأنه شيفر !
اضغط .. يبرز السن
اضغط ثانية .. ينسحب السن
ستشعر بالاختلاف فى سن شيفر الكروى غير العادى ، الاختلاف الذى صنعته خبرة أكثر من خمسين عاما فى صناعة شيفر ، اضغط أولا على مشبك أمان شيفر ، وفى الحال يبرز السن مستعدا للكتابة . وعندما يلمس السن الورقة فإنك تشعر بسهولة الانزلاق ذلك هو الطريقة التى يكتب بها قلمك شيفر ذو السن الكروى بلا جهد ولا تلويث ! إن الأسنان الكروية العادية لا تمدك بهذه الكفاية فى الأداء وهى لا تكتب مثل هذه الكلمات الكثيرة أما شيفر فله طاقة سائلة أعظم .
والآن اضغط المشبك ثانية فينسحب السن بغير أن يكون هناك تلوث لأنك لا تستطيع شبك هذا القلم شيفر ذو السن الكروى فى جيبك مالم ينسحب السن
إن شيفر يمدك باحساس جديد عند الكتابة بالسن الكروى . بادر برؤية هذا النموذج ونماذج أخرى
SHEAFFER
ضمانك للوصول على الأحسن
الوكلاء بالجمهورية العربية المتحدة :
ستاندرد ستيشنرى فرع الشركة العربية للتجارة الخارجية
القاهرة / ٣٠ شارع عبد الخالق ثروت تليفون ٧٦١١٦/٧٦١١٧
الاسكندرية / ٦ شارع طوسون تليفون ٣٤٣١٣/٣٤٣١٤

شركة جون لاتسيس للملاحة البحرية . أثينا
تعلن عن سفر عابرة المحيطات ماريانا T/S MARIANNA IV



إلى استراليا عن طريق كولومبو – مليورن – سدنى وتغادر بورسعيد
يوم الجمعة ٢٧ نوفمبر ١٩٦٤
لنقل الركاب والبضائع اتصلوا لحجز أماكنكم بوكلائنا البحريين
توكيل كورى للملاحة
القاهرة ت ٩١٥٨٣٦
بورسعيد ت ٨٦٠١
السويس ت ٣٠١٨
توكيل هليوبوليس للملاحة
الاسكندرية ت ٢٠٨٩٢
للاستعلامات : مكتب اتصال جون لاتسيس ٢١ شارع طلعت حرب ت ٤١٢٧٢ – القاهرة





الفساتين فى دمنهور من صنع بنات المركز وبارخص الاثمان بطلة انتاج الفساتين نوال عبد العزيز



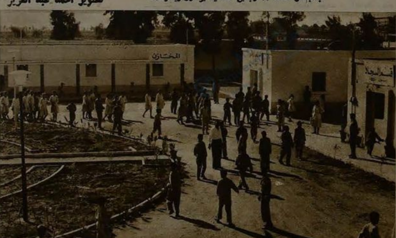
وجيه اباظه
مطلوب تعميم تجربته الناجحة

هنا يعيش ٢٥٠٠ طفل بلا مشاكل

أمر من على صبرى بتعميم تجربة دمنهور فى كل المحافظات

جانب من الفناء .. وجميع التلاميذ يرتدون زيا واحدا

تصوير احمد عبد العزيز



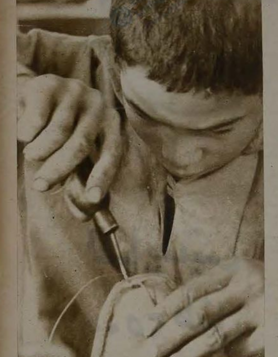
جمع المحافظ الصغار من شوارع البحيرة ، وجمع ايضا الذين لم يقبلوا فى المدارس الاعدادية والثانوية ، واصبح عدد هؤلاء اكثر من ٢٥٠٠ طفل وصبى تتراوح اعمارهم بين ٦ سنوات و ١٦ سنة ، ومن جيش الصغار بدات تجربة رائدة ، هدفها حماية هؤلاء من التشرد والانحراف ، وقد امر على صبرى تعميمها فى جميع المحافظات ، اقلب الصفحة واقرا تفاصيل هذه التجربة المثيرة .

مشكلة كل بيت

اختفت من بيوت دمنهور



اطباق وحلل الالومنيوم تصنع هناك فى اسرع وقت وبارخص ثمن ! .



الطفل فوزى بركات يصنع لك الحذاء ويبيعه فى البحيرة بثمانين قرشا ..

حتى الأصابع الخضراء.. بدأت تعمل!

خلت شوارع دمنهور من الاولاد ..!
خلت مقاهيها .. وازقتها .. وابواب السينمات فيها من المتسكعين الصغار ..
وطريدي البيوت والمدارس !
هكذا رايت وسمعت في الاسبوع الماضي عندما ذهبت لزيارتها .

رايت - بعيني - ان الشوارع لاتزدحم بالصغار الا قبل وبعد ان تدق اجراس المدارس والمصانع !..

ولما امضيت يوما كاملا هناك عرفت ان سيدات دمنهور لن يجدن - منذ اليوم - صغار الخدم !.. وان الكبار والصغار هناك يعملون بلا توقف .. وان الفين وخمسمائة من صغار الاولاد والصبية في دمنهور بدأوا - فعلا - يوفرون مطالب بيتي وبيتك !

وبارخص الاثمان يصنعون لنا ما كان وقفا على الكبار ..

ان الطريق اليهم - بالحنطور - تستطيع ان تقطعه من محطة دمنهور فى ربع ساعة .. والفصول التى تجمعهم امامها تنتشر الزهور الجميلة .. بعد ان كانت - الى وقت قريب - عنابر فى عداد الخرائب !

انتهت البطالة والانحراف

اما هم .. فقد كانوا الى ماقبل عام وشهرين بالضبط في عداد المشردين !..

ولم يكن الذنب ذنبهم .. لم يكونوا يدركون خطورة موقفهم .. مصيرهم المظلم الذي ينتظرهم في المستقبل .. بعد ان وجدوا انفسهم فجاة بلا عمل .. ولا امل !.. بعد ان تخرج الكثيرون منهم في المدارس الابتدائية ولم يلحقوا بطوابير زملائهم الصاعدة الى المرحلة الاعدادية.. لضآلة مجموعاتهم في امتحان القبول !.. وبعد ان عجز البعض عن اعادة السكرة في المدارس الخاصة لفقر آبائهم وامهاتهم! او لموت هؤلاء الآباء والامهات واستحالة المضى في حياة المدرسة !

ومع عشرات الآلاف من امثالهم ؛ في مختلف المحافظات اصبحوا مشكلة .. مشكلة تؤرق احلام المسئولين عن التعليم وخبراء التربية !..

ومن اجل البحث عن حل سعيد موفق لهذه المشكلة بدا التفكير في امرهم .. اجتمعت المؤتمرات لوضع الخطط لانتشالهم من الشارع قبل ان يضيعوا في الزحام !

كون المحافظ مجلس مهمته حل المشكلة. حول العنابر الخربة .الى قاعات للدرس والعمل..تتسع كلواحدة لمائة منالتلاميذ؛ وحملت كل قاعة منها لافتة باسم الصنعة التى يمكن أن تعلم بداخلها .. وحددت اسماء الاقسام تبعا لاحتياجات المصانع.. والمؤسسات والنــاس في دمنهور .. وما حولها ..

لم يقتصر القبول في هذه الفصول على خريجى المدارس الابتدائية .. وانما تعداه الى خريجى الاعدادية .. ثم الى جميع الذين يعيشون في فراغ منالتلاميذ وغيرهم ممن هم في سن ست سنوات الى ١٦ سنة او اكثر ..

والتفت الى المحافظ اساله :

- وكيف اعددتم هيئة التدريس ؟

- كنت اعلم أن الوفائيــة اشتهروا بصــناعة البطاطين .. فدعوت بعض الممتازين منهم لتعليمالتلاميذ هذه الصناعة .. وعن امهر الفرانين في دمنهور بحثت معرفت انه يمكن الاستعانة بثلاثة منهم في تعليم الاولاد عجن وخبز الرغيف !..

ويضحك وهو يحكى تجربته مع صناع الحلاوة .. والاسطوات .. وكيف اصبح فرن التلاميــذ يمد جميع المستشفيات والمؤسسات والمدارس بحاجاتها منالفطائر والخبز - وعلى فكرة الستة ارغفة بخمسة قروش !

وهكذا تم اختيار مهرة صناع النسيج واسطوات صناعة الشنط والكليم والحصير والمقشات والسجاد واللحام بالاوكسجين والنجارة والدوبارة والاحــذية والترزية والحلاقة .. ولمختلف المهن الاخرى ايضا ثم اختيار العمال والصناع والمعلمين .. بعد امتحان مسابقة عقد لهم .. واختير افضلهم ! »

قلت له :

- ومتى .. وبكم بدأتم تنفيذ الفكرة؟

قال : بدأنا - بالضبط - قبــل سنة وشهرين .. بدأناها بألف ومائتي تلميذ من أبناء دمنهور وحدها ! والآن عندنا ١٦٠٠ بخلاف البنات اللاتى ارتفع عددهن هذا العام الى ٩٠٠ تلميذة ..

المثقف أولا !

ان المهنــدس الزراعى محمد مدحت اباظة هو الذي اصبح مديرا لاول مركز من نوعه في البحيرة .. وفي جميــع المحافظات .. انه كان يعمل مهندســا متخصصا في صــناعة الالبان في مديرية التحرير ؛ وقبلها كان يتعلم صناعة الجبن .. ومستخرجات اللبن في هولندا لمــدة اربع سنوات .. ثم القى به حظه السعيد بين هؤلاء الصغار ..

حكاية صلاح ..

وامام التلاميذ فرصــة اخرى لاستغلال طاقاتهم ؛ المثقفون منهم يذهبون الى فرقة الفنون الشعبية ، والذين لم يتعلمــوا القراءة يلتحقون باقسام مكافحة الامية ، وعلى فترتين يعمل التلاميــذ الاولى من الثامنة الى الثانية عشرة ، والثانية من الواحدة الى الخامسة ، وعن اليوم الواحد يحصل كل تلميذ على قرش ونصف قرش كاجر رمزي بخلاف اشتراكه في الارباح العائدة على القسم الذي يعمل فيه .

وفي قسم اللحام بالكهرباء التقيبالتلميذ صلاح دعبيس الذي تخرج في الســنة السادسة بمدرسة ام المؤمنين بدمنهــور ومنه اقف على قصة مثيرة ..

- انه بعد تخرجه من المرحلة الابتدائية لم يجد من ياخذ بيده .. او يحققمطالبه الخاصة .. كان عليه ان يعيش فيالطريق، الى ان يجد من يطلبه لخدمة بيته ، ذلك لانه نشا فقيرا .. وعندما عرف من احد مدرسيه السابقين ان باستطاعته الاستمرار في التحصيل العلمي وتعلم صناعة في نفس الوقت اسرع ليلحق بزملائه .

وفي قسم صــناعة البطاطين التقي بكثيرين .. وســعيد علي عوض (١٣ سنة) واحد منهم ، وأنور عبد الحميــد (١٤ سنة) ، من بين ايدي هؤلاءوزملائهم تخرج بطاطين صنعت من الصوف بنسبة ١٠٠٪ ومع ذلك تباع الواحدة باربعــة جنيهات ونصف جنيــــه فقط من اكبر الاحجام .

وفي قسم الحلاقة يقوم الحلاقون الاطفال بقص شعر زملائهم في المركــز بلا اجــر .. اما اذا كان الزبون من الخارج فان عليه ان يدفع للحلاق الصغير قرش صاغ فقط !

وهكذا رايت جميع ما يخطر علىالبال من مشروعات تهدف الى زيادة الدخل عن طريق الصناعات والحرف التي تتمشى مع تطورنا الصناعى حتى صناعة اعواد الكبريت والخيزران .. ويكفي ان تعلم ان كيلو الحلاوة لا يزيد على اربعة عشر قرشا .. والحذاء الذي يباع في القاهرة بثلاثة جنيهات يباع هناك بمائة وخمسين قرشا فقط ! والمقشة التي تدفع فيهــا ٢٥ قرشا في الموسكي تشتريها من هناك باثني عشر قرشا .. وتحصــل عليها منطقة التعليموالمؤسسات العامة ،والمصالح الحكومية الآن بـ ٥ر١١ قرشا .

ان صحيفة كل تلميذ هناك تحملاسمه؛ ورقمه ، والاجازات المرضية والسنويةالتي حصل عليها ، والاصابات ، والغياب باذن وبدون اذن ، وتقريره العام ، الى جانب اسمه بالكامل وجنسيته وميلاده.. والدراسات التي اتمها ، او المؤهل الذي حصل عليه ، واخر عمل كان يزاوله .. وحالته الاجتماعية والمكافآت التي نالها.. وتتبع الطالب بعد انتهاء تدريبه فيالمؤسسة .. اولها وظائف اخرى .. والاجر الذي يعمل به

اسمعوا المحافظ

واسال محافظ البحيرة في اليوم التالي!

- وهذه التجـــارب الرائدة في كل الصناعات كم كلفت المحافظة في اولالامر؟

فيجيب وهو مشرق الوجه في ابتسامة هادئة :

- ٣٠ الف جنيه راس مال هــذه التجربة وكل عائد منها - كما قلت لك - يرد اليها للافادة منه .. الربح يضم الى راس المال بعد توزيع انصبة التلاميــذ واجور الصناع ، وذلك للتوسع فيالمشروع اكثر مما رايت ! ويكفي ان تعلم انملجا المرج فيما مضى كان يكلف الدولة سنويا ٣٠٠ الف جنيه وكان لا يعطي اي ربح مالى او بشري . وكان - كاي عمل سابق - يعتمد على المظهرية فقط ..وكان اللاجئون اليه كما كانوا يسمون في تلك الايام يهربون في اليوم التالي بعد زيارة الاميرة او الامراء السابقين ! اما هنــا فمع الفارق الكبير .. نسبة غيابالتلاميذ لا تتجاوز ½٪ .

- ومن اين لكم بالخامات التي تمون التلاميذ ؟

- كلها من البيئة المحليــة ماعدا الماكينات.. والآلات الدقيقة التياشتريناها من الخارج ..

من تحت البلاطة !

ثم يسالني بسرعة :

- انت شفت قرية الابعـادية اللى انحرقت بكامل بيوتها اخيرا القرية دي اتبنت في ٢١ يوما .. حجرتين وصـالة ودورة مياه وحوش ومخزن لكل فلاح..

وفي امريكا وانا هناك في الصيف قابلت احد خبراء التعمير وماكاد يحدثني حتى اكتشفت انه قرا عن القرية ، وعن بنائها في ٢١ يوما !! الاسكان عاوزينه ينتقل الى القرى والمدن لا ان يركز جهوده على العواصم الكبرى ..

ابعادية دمنهور

ومن خلال الحديث معهاعرف ان ابعادية دمنهور تضم الآن ٣٢٤ بيتا بنيت على احدث طراز لقرى المستقبل في الريف.. وان عباس رضوان قال له بعد زيارتها:

- هذه هي معجزة الادارة المحلية .

وان مكتب المحافظ يفتح لابناء دمنهور بلا استثناء حتى الحفــاة منهم في يوم الاثنين منكل اسبوع من الساعة الخامسة الى الواحدة صباحا .. اذا اشتد زحام اصحاب المشاكل ..

وعنــدما رحت ابحث عن نماذج من هؤلاء الذين يطالبون بتحقيق مصالحهم ، ولا يجدون من يرفع اصــواتهم ، التقيت ببعض باعة السجاير .. ومنهم عرفت ان اكثرهم كانوا من المسجونين المحكوم عليهم بسبب السرقة عدة سنوات ،وانهم عندما ذهبوا الى المحافظ قال له احدهم وهو رافع راسه :

- انت مسئول عنا .. نريد ان نعيش في الحلال .. والا فسنعود الى السرقة.

وكان رد المحافظ يتركز في اعطاء كل منهم عشرين جنيها والتصريح له بامتلاك كشك لبيع السجاير ليستانف حياة جديدة .. هكذا سمعت ..

وحكاية اخرى تتردد على الالســنة مضمونها ان حكام اليوم غيرهم بالامس .. وانهم بلاشك يسعون لخدمة الجماهير

وعلى سبيل المثــال : تابعت حكاية جندي الشرطة الذي يعلم ثلاثة من ابنائه في الجامعة - في كليتي الهندسة والطب- وماهيته ١٢ جنيها . وكل واحد من ابنائه يكلفه شهريا ٢٥ جنيها للكتب والمسكن والملبس والمأكل ..

تابعتها فعرفت ان المحافظة وقفت الى جانبه عندما بدا يضيق بتعليم اولاده ، فقد امر المحافظ بتخصيص اثنى عشرالف جنيه مع التبرعات من مجلس الخدمات لمثل هذه الحالات بين الجنود .. وبين الناس في نفسالوقت !

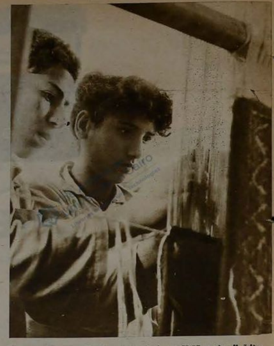
بقي ما ينبغى ان نضيفه الى معلوماتك عن اول تجربة رائدة في بلدنا ..

× السيد على صبرى رئيس الوزراء قد امر اخيرا بتعميم الفكرة فى جميــع المحافظات .

× ان جميع الخبراء الاجانب الذين يزورون البحيرة يعتبرون ان اسطواناتهم في زيارة الجمهــورية ؛ هو الوقت الذي يقضونه مع الايدي والاصابع الماهرة التي نشات وترعرت في ظل الثورة .

× ان وكيل وزارة التربية السيد طه النمر طلب بعد زيارة المركز من جميــع مديري التعليم بالجمهورية اجراء حصر شامل لكل من لم يلتحقوا بالمراحلالتالية للمرحلة التى انتهوا منها لضآلة مجموعاتهم .. او لحاجتهم الى الكسب المبكر .. وذلك للمشاركة في هذه التجربة والعمل على انجاحها بكافة الامكانيات . وكان ذلك بعــد ان قضى يوما في زيارة هؤلاء التلاميذ .

محمد نصر



صناعة السجاجيد الانيقة تتم باصابع الموهوبين الصغار و تصدر الى سويسرا

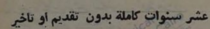


فى قسم النجارة ينتظم اكثر من ثلاثمائة تلميذ لاعداد كل ما يلزم المبانى الحديثة

بطل انتاج القشات الطفل زايد سيد . القشة لا تستغرق أكثر من دقيقتين .







سـولترونيك

أول ساعة (باندول) تباع فى العالم لاتحتوى على أى قطعة متحركة تعمل كلية بالالكترونات وهى من تصميم وابتكار واعداد سولفيل وتيتوس ش.م.بچنيف

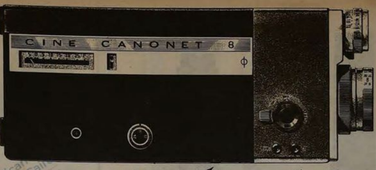


سـولترونيك

تمثل تقدما فنيا عاليا وبفضلها أمكن لساعة تيتوس التى تنتجها مصانع سولفيل وتيتوس أن تقدم الضمانات فى الدقة والجودة التى لامثيل لهما .

سـولترونيك

تمثل أول جهاز قياس للوقت لاتتحرك فيه سوى الالكترونات ، فقد استبعدت منه التروس المخروطة والزمبركات ومختلف قطع الحركة والمحركات والتوصيلات الكهربائية وخلافه



آلة التصوير الكبيرة - في العلبة الصغيرة

CINE CANONET 8

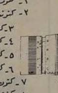
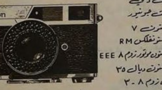
عندما تبحث عن مزايا آلات التصوير الكبيرة المجموعة في العلبة الصغيرة القابلة للوضع في الجيب فان **السيني كنونت ٨** تمثل حدثا خارقا بالنسبة لتصميمها الهندسي . ويتراوح مجال التقاطها للمناظر بين ١٠ و ٢٥ ملم . ويجري تسيير الفلم بواسطة محرك صغير دقيق . كما ان ساعة التعريض موصولة بفتحة العدسات ومعيرة على سرعات التصوير بغية ضبطها للتوافق مع مجال البؤرة . وضاحة تامة للتصويب والضبط ... من خلال العدسات مباشرة .






١ ٢ ٣ ٤



٥ ٦ ٧ ٨

١ - كنونت دمي
٢ - كنونت جونيور
٣ - كنون ٧
٤ - كنونفلكس RM
٥ - كنون موتور زوم ٨ EEE
٦ - كنونت ديال ٣٥
٧ - كنون زوم ٨ - ٣
٨ - كنونت

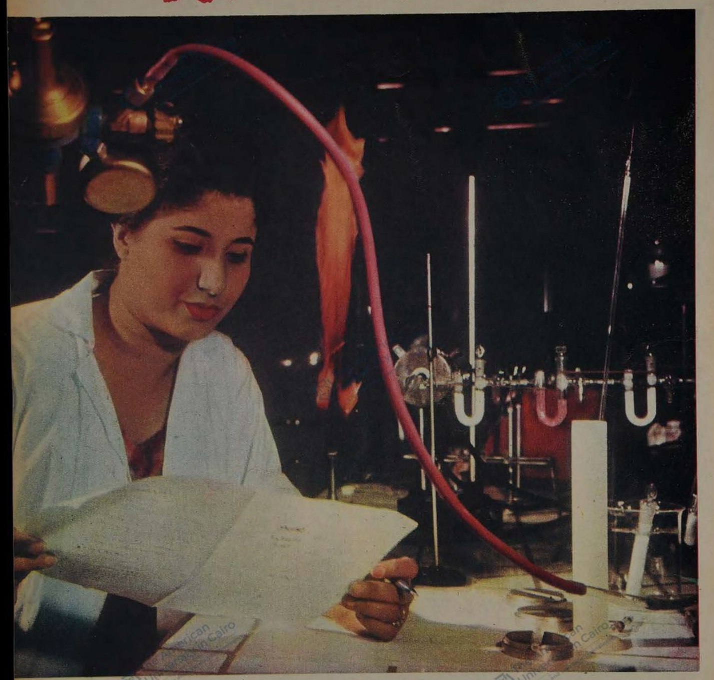
لكل شكل من التصوير ، اخترمن بين مجموعة كنون الممتازة

هذه هي مجموعة **كنون** من آلات التصوير الفاخرة وكل منها مصممة لزيادة متعة ولذة التصوير . آلات التصوير الثابتة قياس ٣٥ ملم . آلات التصوير السينمائي قياس ٨ ملم . آلات التصوير EE . آلات التصوير الصغيرة الحجم الصالحة للوضع في الجيب او الحقيبة ان آلات **كنون** تناسب كل مشهد وكل موقف انها تناسب كل شخص من الهاوي المبتدئ الى المحترف في التصوير . وهناك ميزة اخرى لمجموعة آلات **كنون** . انها جودة **كنون** . فكل آلة من الات **كنون** هي عنوان لأعلى مستوى في التصميم الهندسي والصناعة الدقيقة الممتازة ، لكي تؤدي عملا دائما طوال عمر كامل من الخدمة . فقبل أن تبتاع آلة التصوير من أي نوع تفرج على مجموعة **كنون** من آلات التصوير الممتازة . انها معروضة في أكبر محلات بيع آلات التصوير في كافة انحاء العالم .



"ايكو" الشركة الفوتوغرافية الشرقية
ص . ب ٣٠٦٠ - بيروت - لبنان
محلات العلم الأخضر
ص . ب ٢٨٩ - الخبار - المملكة العربية السعودية
شركة آلات التصوير والسينما
ص . ب ٢٧٠ - شارع نهر السلام - عمارة الغنيمي - كويت - بلاد العرب
محلات العلم الأخضر
ص . ب ١٠٩ - البحرين
محلات كربيس للتصوير والسينما
جادة الصالحية - برابة - ص . ب ٢٦٤٠ - دمشق - الجمهورية العربية السورية
المحلات الشعبية
ستيمر بوينت - تلفرانيا : فام - عدن
افريكان فوتو
محلات فنشار وديان وشركاه - ٣٧ شارع فؤاد - الاسكندرية - ج . ع . م
يعقوب فرجون
ص . ب ٢٣٠٦ - جادة عمر المختار ١٤٢ - طرابلس الغرب - ليبيا
شركة توريد آلات السينما والفوتوغرافيا
ص . ب ٨٩٢ - الخرطوم - السودان
الشركة التونسية للنظر والتصوير
ص . ب ٤٨٠ - ٤١ شارع مالتيه - تونس

ثورة المرأة العربية



ماذا يشغل بال الفتاة فى ١٣ دولة عربية ؟

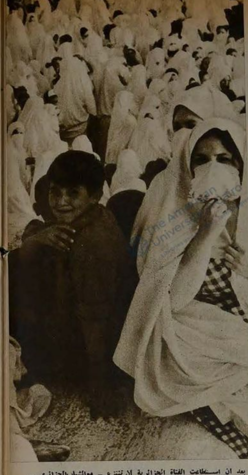
تصوير : فاروق ابراهيم

تحقيق : حامد سليمان
حكمت عبد الحكيم
سعد زغلول سراج
محمود أدهم

الفتاة العربية .. كثيراً ما تبدو من بعيد .. غامضة .. مهزوزة غير واضحة المعالم .. ولكن اذا اقتربت منها بشىء من الفهم .. وشىء من العمق .. فستعرف اشياء كثيرة عنها .. واخطرها .. انها — كأى فتاة فى العالم . تحاول ان تقف على قدميها الداميتين .. بعد ان ظلت دهوراً طويلة راكعة — لغير سبب واضح — امام الرجل !!



فى الاستفتاء الكبير اللى اجرى بين فتيات الجامعة .. قررت ٩٠٪ من المشتركات فى الاستفتاء انه لاتوجد « روح جامعية حقة » داخل اسوار الجامعة !! ..



بعد ان استطاعت الفتاة الجزائرية أن تنتزع – مع الشباب الجزائرى – فى الحياة العامة .. ورغم هذا الانطلاق .. فما زالت تحتفظ ببعض

تصوير احمد عبد العزيز

قلب الفتاة الجديدة للرجل الطموح فقط ..



منيرة ثابت
اول مطالبة بحقوق المراة «السياسية»



عايدة فهمى
اول نقابية عمالية



زينب لبيب
اول محامية تدخل نقابة المحامين



فى طابور طويل .. ضم اجمل فتيات مصر .. سارت « تى » الاميرة الحسناء .. وفى اعماقها نشوة هائلة .. وكان كل شىء يرقص من حولها .. الزهور تتناثر على هامتها .. اناشيد حلوة تلامس اذنيها .. تراتيل دينية تتسلل الى اعماقها .. وعندما وصلت الى نهاية المعبد الكبير .. غرق المكان فى صمت رهيب .. ولم يسمع الاف الحاضرين بعدها سوى وقع خطوات الاميرة وهى تصعد على ثلاث درجات من المرمر ثم تستقر على كرسى ضخم من الذهب المرصع بالياقوت .. ثم .. وقع خطوات اخرى لرئيس الكهنة ليسلمها العصا المقدسة لملوك الفراعنة .. !

وبعد دقائق .. ضج الميدان بالهتافات والاغانى والاناشيد .. وتحول المشهد الى حلبة هائلة للرقص الصاخب لقد أصبحت « تى » ملكة مصر .. وقعت أحداث هذه الصورة منذ ٥٠٠٠ سنة ..

وكانت شيئا طبيعيا بالنسبة للمكانة الهائلة التى كانت تحتلها المرأة فى العصر القديم ..

فالذى لا يعرفه الكثيرون .. أن المرأة كانت – فى فجر التاريخ – تحتل مكانة أفضل بكثير مما وصلت اليه الآن .. ففى البلاد المتحضرة كمصر .. كان للفتاة حق اختيار الزوج .. وحق ابداله !! وكانت تساهم فى الحياة السياسية حتى وصلت الى العرش أيام تى ونفرتيتى ..

وفى البلاد غير المتحضرة .. فى الاحراش كانت تلك القيادة الكاملة فى النظام المشاعى .. وكان الابناء – فى النظام الامومى – لا يعرفون سوى أمهاتهم أما الرجال فكانوا يلهثون وراء الحيوانات فى الغابات ..

وكانت الفتاة تختار منهم .. من تشاء ليستقر معها شهورا ثم يهرب مرة أخرى وراء لعبته المفضلة .. فى صيد الحيوانات المفترسة ..

حتى حدث الانقلاب الكبير ضد المرأة . عندما استطاع الرجل استئناس الحيوان .. واستقر فى المنزل .. وقامت حركة التجارة عن طريق التبادل وانتقلت الملكية العامة للقبيلة الى الملكية الخاصة لرئيس العائلة .. للرجل .. ومن هنا زادت أهميته ..

ولا يعرف أحد بالضبط متى حدث هذا الانقلاب .. ولكن معظم المؤرخين أجمعوا أنه تم فى فترة ما قبل التاريخ .. وانه كان أكبر هزيمة تاريخية للجنس النسائى ..

وبعدها ..

تحولت المرأة الى مجرد « أداة » للمتعة والمنفعة أيام الاغريق والرومان وفى عصر الاقطاع صمت الآذان تماما عن سماع رأيها .. خاصة عند اختيار شريك حياتها .. وتحولت الفتاة الى سلعة سياسية أو اجتماعية لزيادة سلطة العائلة وتقوية الروابط بين الدول !!

ويبدو أن المرأة فى هذه العصور صعبت جدا على أفلاطون فصاح يوما : « اننى أحمد الله لسببين .. الاول انى ولدت حرا لا عبدا .. والثانى أنى ولدت رجلا لا امرأة .. »

ومع فجر النظام الراسمالى لم تكن « حرية » المرأة تتعدى التوقيع على وثيقة الزواج وخضوعها الكامل للرجل .. حرية بيعها لمن يدفع أكثر ولو كان ضد رغبتها .. وأصبحت المرأة كما قال أحد المفكرين « مرغمة على بيع جسدها بالجملة فى حالة الزواج .. وبالقطاعى فى حالة البغاء » !

وهكذا يروى لنا التاريخ أن المركز السيىء الذى تحدرت اليه المرأة لم يكن نابعا من اختلاف تكوين المرأة الجسمانى او الفكرى .. وانما نتيجة تطور فى الحياة الاقتصادية والاجتماعية .

ولكن عندما استيقظت المرأة فى العصر الحديث .. لتكتشف هذا الوضع المهين .. حاولت بكل قواها – مع قادة الفكر التحررى – أن تستعيد مكانتها القديمة .. التى فقدتها منذ فجر التاريخ ..

الطريق طويل فى مصر ..

وفى بلد عربى مثل مصر .. بدأت بذور هذه الثورة منذ سنوات بعيدة ..

أول دكتورة فى الصواريخ

تماضر الخلفاوى
اول خبيرة مصرية فى ميدان الصواريخ

الفتاة بعد الثورة اتيحت لها فرص العمل واقتحمت ميادين عمل جديدة عليها بل جديدة على الرجل كذلك ..واحدث هذه الميادين ميدان الصواريخ واول فتاة تعمل فى هذا الميدان هى الدكتورة تماضر الخلفاوى التى اسست قسم البلازما فى مؤسسة الطاقة الذرية

والدكتورة تماضر كانت الطالبة الوحيدة فى قسم الطبيعة الخاصة فى كلية العلوم .. وكانت الطالبة الوحيدة التى تلقت علوم الطبيعة النووية على يد استاذ زائر من النمسا .. وكانت تدخل معمل القسم وكانه المعمل الخاص بها .. وعشقت تماضر ابحاث الذرة فعكفت على دراستها فى جامعات الجمهورية العربية المتحدة .. ونالت البكالوريوس فى عام ١٩٥١ بامتياز وعينت معيدة فى كلية العلوم جامعة القاهرة .. ثم اتيحت لها فرصة السفر للدراسة فى معهد مدام كورى فى فرنسا ..

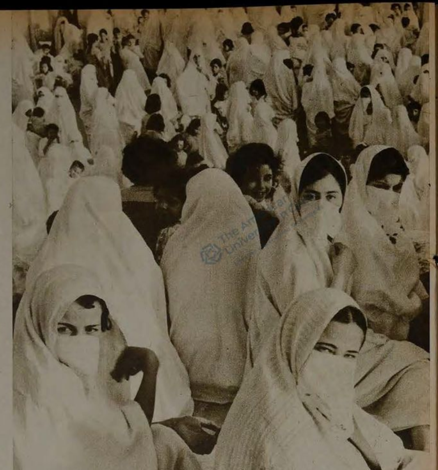
ولكن العدوان الثلاثى على مصر حال بينها وبين مواصلة دراستها فى معهد مدام كورى .. وسافرت الى المانيا وحاولت ان تكمل دراستها فى النوع نفسه الذى بدأته فى فرنسا ..وفوجئت بان فرع تخصصها غير موجود فى جامعات المانيا ..

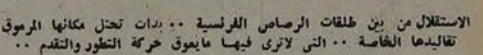
ولكنها وجدت امامها فرصة لدراسة احدث فرع فى العلوم النووية وهو البلازما .. وشاركت تماضر فى بداية تكوين معمل البلازما فى المانيا واجرت ابحاثها مع مجموعة من اربعة .. وتولت جزءا من المشروع وهو الجزء الخاص باقامة « معمل قياسات الظواهر الطبيعية للبلازما » فى المانيا ..

وكانت الدول فى ذلك الوقت تعمل فى سرية تامة فى هذا الفرع من العلوم النووية .. وهو الابحاث الخاصة بتوليد طاقة اقوى من الطاقة الذرية

وحصلت تماضر على الدكتوراة فى هذا الفرع ..

وشجعها المسئولون على انشاء معمل خاص للبلازما فى مدينة الابحاث الذرية بانشاص .. ولم تنقطع صلة تماضر بالمعهد الذى درست به فى المانيا .. وزارها استاذها الالمانى واعجب بالمعمل الذى انشاته .. وقال للمسئولين ان العمل الذى قامت به الدكتورة تماضر يساوى مجهود مائة رجل .. ولم تترك تماضر اى مؤتمر يعقد فى هذا المجال منذ عام ١٩٥٧ الا وحضرته .. وكانت مصدر دعاية للجمهورية العربية المتحدة فى كل مؤتمر حضرته ..




الاستقلال من بين طلقات الرصاص الفرنسية .. بدات تحتل مكانها المرموق تقاليدها الخاصة .. التى لاترى فيها مايعوق حركة التطور والتقدم ..


كوكب حفنى ناصف
اول طبيبة مصرية

سميحة القليوبى
اول وكيلة نيابة


كريمة العروسى
اول رئيسة لمجلس ادارة


الدكتورة سهير القلماوى
اول استاذة جامعية


ايناس حقى
اول سباحة مصرية

منذ أيام الحملة الفرنسية .. ففى تقرير سرى مرفوع الى حكومة فرنسا عن استقبال أهل الاسكندرية للحملة .. قصة ثلاث فتيات كن يشاركن رجال الاسكندرية فى مواجهة عساكر نابليون

.. ويقول التقرير أيضا .. أن فتاة من رشيد استطاعت بمفردها أن تقتنص أكثر من خمسة عشر جنديا فرنسيا اكتشفت جثثهم بعد ذلك فى قاع بئر بمنزلها !

وقبل ذلك بأيام راح اسماعيل بدافع من رغبته الشديدة فى تقليد الأوروبيين يلتفت الى تعليم الفتيات .. خصوصا عندما ارتفع أول صوت « رجالى » لتحرير المرأة فى كتاب « المرشد الامين للبنات والبنين » لرفاعة الطهطاوى .. وهو لا يدعو « فقط » لافساح مجال التعليم للفتاة .. ولكن مجال العمل أيضا ..

واثمرت جهود الشيخ رفاعة الطهطاوى

وتم انشاء أول مدرسة ابتدائية للبنات عام ١٨٧٣ .. وتولت رعاية المدرسة – وكان اسمها مدرسة السيوفية – **السيدة جشم هانم زوجة الخديوى اسماعيل** الثالثة .. وعينت حسن أفندى صالح ناظرا لها ..وقد بدأت المدرسة بـ ٢٠٠ فتاة فى عامها الاول ثم بـ ٤٠٠ فى عامها الثانى .. ثم توسعت المدرسة فى عهد أول ناظرة مدرسة فى مصر وهى مدام روزه .. ثم تعددت **مدارس البنات** .

مدرسة السقايين ومدرسة الازبكية الى جانب مدرسة الحكيمات التى كان من خريجاتها النشيطات تمرهان أو تمرضه .. وكانت تمرضه هذه – الى جانب نشاطها فى تاليف الكتب الطبية – أول صحفية مصرية .. وكانت تحرر بابا ثابتا عن أمراض النساء فى مجلة « يعسوب الطب » !!

وفى أيام مصطفى كامل .. برزت من بين الصفوف عائشة التيمورية .. وملك حفنى ناصف .. انعكاسا للتيار الفكرى العنيف الذى أثارته كتابات الافغانى ومحمد عبده وقاسم أمين ..

وتبلورت أكثر يقظة الفتاة المصرية .. وتاكدت شخصيتها أيام ثورة ١٩١٩ وفى فترة الغليان وقعت حميدة الزغارى .. من حى الجمالية ضحية رصاص الانجليز .. واثارت جنازتها الحزينة نساء مصر .. فمن بعدها بثمان وأربعين ساعة باشهر مظاهرة نسائية فى تاريخنا .. وعرضت الفتيات والنساء صدورهن لبنادق الانجليز وأسلحتهم البيضاء .. وخرجت من بين الصفوف هدى شعراوى

و .. تحطم السور الذى حال بين الفتاة المصرية وبين الحياة .. وكان أن تكون أول اتحاد نسائى مصرى عام ١٩٢٣

وبعدها بثمانى سنوات تخرج أول فوج من طالبات المدرسة الثانوية ..

وكانت مفاجأة عندما تقدم أكثرهن للالتحاق بالجامعة المصرية ..

ويعلو الضجيج ..

وتثور العواصف الرجعية ..

ووسط هذا كله .. يقف أحمد لطفى السيد وطه حسين بجانب الفتاة المصرية .. وحقها فى الحياة ..

ويستقيل لطفى السيد .. ويقال طه حسين من منصب عميد الكلية ...

و ... تتسلل ١٣ فتاة الى الكليات المختلفة .. أربع الى كلية الاداب ... وثمان الى الطب .. وواحدة الى الحقوق

.. ومع السنوات تغزو الفتاة جميع الكليات .. وتتخرج الفتيات ..وتثور أصوات أخرى عندما تتقدم للعمل .

وتخفت الاصوات مع الايام أمام اصرار الفتاة ..

وتحصل النساء على الحق القانونى فى العمل .. عندما يصدر أول تشريع لتشغيل النساء عام ١٩٣٣ .. القانون رقم ٤٨ الذى عدل الى القانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٣٦ .. وفى هذا القانون تم تحديد ساعات العمل .. وأوقات الراحة .. وأجازة الحمل والولادة

و .. هكذا أسدل الستار على طريق طويل كئيب من عذاب الفتاة المصرية .. ومن احساسها المهين بالنقص .. والعبودية .

معالم الفتاة الجديدة

والان .. بعد هذا المشوار الطويل الذى قطعته الفتاة العربية فى مصر . بعد ان اصبح لدينا وزيرة

ونصف مليون امرأة عاملة .. منهن آلاف من المهندسات وعالمات الذرة والفضاء والصواريخ

وبعد هذا الانتصار الساحق .. يحسن بنا ان نقف مع الفتاة المصرية قليلا ونسال : كيف تفكر الان ؟ .. وماذا تقرا ؟ . وما هى اهم المسائل التى تشغل بالها ؟ .. واهم المشاكل التى تواجه حياتها .. ؟ وما رايها فيما يدور حولها من احداث ؟

الحقيقة ان معالم الفتاة المصرية مازالت غامضة .. وكثيرا ما تتميز تصرفاتها بالتردد والحيرة .. ولذلك تبدو دائما – خاصة امام الشباب – مهزوزة لا تعرف ماذا تريد .. والسبب ان آراءها – خاصة فى المسائل العاطفية تتارجح بين القيم القديمة التى اكتسبتها عن طريق الام .. والجده و.. وبين القيم الجديدة التى تتسلل اليها كل يوم عن طريق السينما والمسرح و .. التليفزيون

ولعل هذا يفسر لنا سر فشل معظم العلاقات العاطفية التى تحدث بين شبابنا وفتياتنا ..

The American University in Cairo



بعد انهيار جميع الاسوار أمام الكفاح المستمر للفتاة المصرية حرصت على اثبات تفوقها فى جميع الاعمال .. فى المصنع فى المعمل .. فى حجرات التجارب .. فى ميدان الصواريخ .. فى ابحاث الفضاء .. واستطاعت فى كل هـــذه الميادين ان تسكت الاصوات الرجعية التى كانت تصرخ بعدم صلاحيتها الا للاعمال المنزلية

.. وأخيـرًا استعادت المـرأة العرش بعد رحـ

فالشباب الان عندما يقابل فتاة .. فانه كثيراً ما يقف امامها حائرا وكأنها لغز او مخلوق غريب هابط من المريخ .. لا يعرف بالضبط ما يدور فى ذهنها .. ولا تعلم بالتحديد القـــدر اللى تأثرت به من هذه القيم او تلك

ويصبح فى حاجة كل يوم الى امساك مسطرة ليحسب الى اى مسافة تقترب فتاته من اليمين او اليســـار .. من تعاليم الجدة أو من تعاليم السينما

وحتى نكون منصفين فيجب ان نقول - ايضا - ان البنات حائرات - فى هذه الناحيه اكثر واكثر .. لايعرفن - تماما مايريده الشبان .. هل هو التحرر ، ام خفة الدم ، الانطلاق ، ام التحفظ .. الاتزان ام التمنع .. فى جميع الحالات غير مرضى عنها . شىء مخير. حلقة مفقودة تائهة فى اعماق الطرفين .. وتنعكس على تصرفاتهما فتصيبها بالحماقة والطلاسم والغموض .

وقد قامت (آخر ساعة) بمحاولة سابقة للبحث عن هذه الحلقـــة فى أعماق الشباب .. وقمنا بتقديم دراسة شاملة للشاب العربى .. وحددنا فيها معالمه تماما أمام الفتاة العربية .

وفى هذا الموضـــوع .. سنحاول أن نبحث عن هذه الحلقة فى عقول البنات باختصار سنحاول تحديد (معـــالم الفتاة المصرية) فى مجتمعنا .. ونقدمها فى وضوح وصراحة .. حتى نصبح أكثر فهماً لها .. وأكثر قدرة على التفاهم معها .. وذلك من طريق ذلك الاستفتاء الكبير الذى قمنا باجرائه بين ٥٠٠ فتاة من فتيات الجامعـــة .. والفتيـــات العاملات فى المعامل والمصانع .

ماذا فى ذهنها

والآن ماذا تقرأ الفتاة الجديدة .. من خلال الاجابات نفهم أن الفتـــاة المصرية - على غير ما يتوقع البعض - فتاة قارئة .. فقد قـــررت ٨١٪ من الفتيات .. انهن يخصصن وقتا للقراءة .. وهن لا يقرأن مجرد الصحف .. بل قررت نسبة كبيرة منهن - ٣٦٪ - انهن يفضلن قراءة الكتب .. ولم يقرر سوى ١٩٪ بأنهن من قراء الصحف .. أما الغالبية - ٤٥٪ - فقـــد قررن أنهن يفضلن قراءة المجلات الاسبوعية العامة بدليل أن ٧٩٪ منهن غير مشتركات فى أى مجلة نسائية .

ومع ذلك فقد قررت غالبيتهن -٦٦٪- أن الســـوق الصحفى فى حاجة الى اصدار مجلة نسائية ثالثة غير حواء و (هى) !

● وعندما سئلت الفتاة عن الطريق الذى تختاره ونحن نندفع نحو الامام .. أبدت رأيها فى اعتدال .. وقالت الغالبية - ٤٨٪ - أننا فى طريقنا نحو التقدم يجب أن نبقى على أصلح ما فى القديم مع الجديد .. وهذا دليـــل على وعى الفتاة .. بأن فى مجتمعنا مجتمعا له تراث .. وعقائد صالحة لا تعطل حركة التطور .. ولهذا فقد قررت أيضـــا ٣٦٪ بأننا يجب أن نقبـــل من الافكار الجديدة (ما لا يصطدم مع عقـــائدنا وتقاليدنا) .

وظهرت من الاجابات أن الفتاة المصرية لا تحب التطرف .. وكذلك فهى ترفض الجمود الشديد وأما الذى ترفضـــه الفتاة المصرية تمـــاما فهو رفض كل الافكار القديمة لمجرد أنها قديمة ..

● وعندما سئلت الفتاة .. من أخطر المشاكل التى تواجه حياتها .. أجابت الغالبية - ٤٧٪ - بأنها مشاكل عاطفية .. وبعد ذلك مباشرة .. قالت ٣٨٪ بأنها المشاكل العائلية .. ويبدو أن عدم الصراحة فى العلاقات العاطفية هو أكثر ما يواجهها فى هذه الناحية فقد قـــررت ٤٨٪ من الفتيات أن معظم الشـــبان ينظرون الى هذه العلاقة على أنها مجرد نوع من (الشطارة) و (الفهلوه) .. و (السرحان) وتسجيل أكبر عدد من الانتصارات التافهة .. وايقاع أكبر عدد منهن فى شباكه .

وهذا يشير الى أن العلاقات العاطفية فى بلادنا لم تنضج بعد .. وانها تحتاج لكى تستقر الى جهود أكثـــر فى البيت والمدرسة والجامعة .

وأقـــول فى البيت لان معظم اجابات الاستفتاء .. تشير الى أن الفتاة المصرية ما زالت فى حاجة الى مزيد من الحنان المنزلى .. ومزيد من التفاهم والدفء العائلى .

● أما خارج البيت فمازالت الفتاة تعانى الكثير من مظاهر الشك وحـــرب الاشاعات .. ويكفى أن نعرف أن ٩٠٪ من المشتركات فى الاستفتاء قـــررن أنه لا توجد روح جامعية حقيقية داخـــل أسوار الجامعة .. كما ذكرت ٣٤٪ منهن بأن الاشاعات الصبيانية مازالت تطلق على الزميلات بغير حساب .. وبالطبع من قبل الزملاء .

● **ولكن من هو الشاب المثالى فى رأى الفتاة المصرية ؟ ..**

الواقع أن اجابة الفتيات على هذا السؤال بالذات كان يشير الى مدى النضج والذكاء الذى وصلت اليـــه فتياتنا ..

فقد قررت الغالبية العظمى -٧٥٪- ان الشاب المثال فى رأيهن هـــو ذلك الانسان الطموح الذى يسعى باستمرار من طريق العمـــل المتواصل الى المركز الافضل .. والذى يعرف كيف يحتفظ بهذا المركز وسط القوى المتصارعة .

ولكى نعرف مدى نضج الفتاة المصرية فيكفى أن نعرف أن ٣٪ فقط من اللاتى اخترن الشاب الوسيم الشيك كشاب مثالى .. أما ذلك الشاب الغنى الذى يملك سيارة والذى يهتم بحياته العاطفية أولا ثم .. بحياته العملية فلم يعد له وجود اطلاقا فى قلب الفتاة المصرية .. هذا الشاب حصل على صفر٪ ..

هذه هى معالم الفتاة المصرية ..

ولم تكن ثورة الفتاة فى مصر وحدها .. وقصة كفاحها .. لاستعادة مكانتها. كانت هناك ثورات أخرى فى جميع البلاد العربية ..

● **الفتاة العراقية :** منذ انطفأ نور الحضارة بعد سقوط الدولة العباسية عام ٦٥٦هـ لم يكن للفتاة العربيـــة فى العراق شأن كبير حتى قبيـــل الحـــرب العـــالمية الثانية اذ فتحت الكليـــات والمعاهد أبوابها للفتـــاة فالتحقت لأول مرة بكلية الحقوق وتخرجت أول فتاة فيها وهى صبيحة الشيخ داود وتعمل الآن قاضية للأحداث فى بغداد وتتولى الفتاة المناصب العديدة وتحصـــل على الدرجات العلمية العالية مثل الدكتورة مائكة وهبه الخزرجى (دكتوراه الدولة من الســـوربون) وهى شاعرة معروفة أيضا وكذلك السيدة نازك الملائكة وهى فى طليعة شاعرات العربية وقد شاركت الفتاة بدورها فى النشاط الســـياسى فثارت على حكم نورى السعيد كمـــا اشتركت فى المظاهرات جنبا الى جنب مع الشباب احتجاجا على معاهدة بورت سموث وعلى كوبرى دجلـــة والفرات ضربت رشاشات الانجليز المتظـــاهرين والمتظاهرات كما اشتركت الفتيـــات فى تأليف الجمعيات ذات الطابع القـــومى والاجتماعى مثل جمعية البيت العربى والهلال الاحمر وغيرهما وفى آخر احصاء من التعليم العالى للعراق بلغ مجموع من يتلقى هذا النوع من التعليم ١٥٫٢٥١ منهم ٣٫٧٩٢ طالبة .. بقى أن نقول أن من الحوادث الطريفة اثناء معركة حجاب وسفور الفتاة نظم الشاعر جميل صدقى الزهاوى منذ عشرين عاما قصيدة يدعو فيها الفتاة العراقية الى الســـفور .. وكان نصيبه ثورة أهل بغداد عليـــه ورغبتهم فى الفتك به لولا اعتصـــامه فى داره لمدة طويلة .

الفتاة المغربيـــة : بدأت كفاحها عام ١٩٤٧ عندما أنشىء (مكتب جهاد المرأة) وتديره ٧ سيدات يعاد انتخابهن كل عام وكانت على كل عضو هـــدة واجبات قومية ووطنية واجتماعية أيضا تجاه ثلاثين امرأة على كل منهن تدريب ١٣ فتاة وسيدة اخريات ويكفى أن نقول أن هذه الجمعية استطاعت أن تقنع سيدات وفتيات المغرب بمقاطعة البضائع الفرنسية حتى السكر .. كمـــا تقلدت الفتاة السلاح وبعد استقلال المغرب

عندما سئلت الفتاة المصرية عن الطريق الذى يجب أن نمضى فيه ونحن نندفع نحو الامام قررت الغالبية اننا يجب أن نبقى على «أصلح» مافى القديم مع الجديد .. كما ظهر من الاستفتاء انها لاتحب - عامة - التطرف .. فهى ترفض الجمود الشديد بنفس الحماس الذى ترفض به الافكار الجديدة لمجرد انها جـديدة ..

حلة كفاح دامية!

تحول نشاط المراة المغربية الى المجتمع ونالت حقها الانتخابى .. وقد بدأ تعليم الفتاة فى المغرب عام ١٩٣٦ عندما بدأ الاستعمار ينشر لغة البربر حتى يشيع الانقسام فاتجه الوطنيون والوطنيات الى تعلم العربية ونشرها وقد أرسل الملك محمد الخامس ابنته الاميرة عائشة لتتعلم مع أبناء وبنات الشعب فى مدرسة واحدة ولتقود النهضة النسائية بعد ذلك فى المغرب.

● **الفتاة السعودية** : تعليم الفتاة فى السعودية حديث جدا ولا توجد مدارس حكومية للفتيات بل صرح فقط بافتتاح المدارس الحرة التى يديرها فلسطينيون ولبنانيون عندما لوحظ أن الشباب السعودى بدأ يترك الفتيات السعوديات ويتزوج من المتعلمات فى الاقطار الاخرى لم افتتحت أول مدرسة بنات فى الناصرية ولكنها كانت مقصورة على تعليم بنات الامراء .. وفى الايام الاخيرة كونت الاميرة (سارة) وشقيقاتها من بنات الملك فيصل بن عبد العزيز هيئة نسائية اسمها جمعية النهضة السعودية والحق بها ناديا ثقافيا للسيدات من كافة الفئات والطبقات .. وقد نالت اخيرا بعض الفتيات فى السعودية المنح الدراسية للدراسة فى الخارج ويرجى منهن عند العودة الاخذ بيد شقيقتها التى ما زالت تعيش كما كانت شقيقتها منذ قرن كامل .

● **الفتاة السودانية** : بدأت نهضة الفتاة فى السودان عام ١٩٢٨ باسم حركة المرشدات التى تضم انجليزيات واجنبيات ولذلك كانت حركة غريبة عن الكيان السودانى ثم تكونت الحركة النسائية السودانية لحما ودما عام ١٩٤٨ ولكنها انتهت بعد عام واحد اذ هاجمها رجال الدين .. ثم ظهرت حركة هيئة نقابة الممرضات ودخلت فى معارك وطنية واقتصادية ضد المستعمر فكونت مفتشة انجليزية حركة مضادة .. كما ظهر نشاط الفتاة السودانية ابان العدوان على مصر عندما خرجت الفتاة فى مظاهرات عديدة واشترك معهن ربات البيوت ايضا وتبرعت المرأة بحليها وبعثت التبرعا لمنكوبى بور سعيد كما تطوعت أكثر من ١٨٠ فتاة من أم درمان وحدها فى أعمال التمريض والهلال الاحمر وطلبن الحضور الى بور سعيد كما قاطعت الفتاة السودانية زيارة نيكسون للسودان وتعمل الفتاة السودانية الان فى مختلف الوظائف بدون استثناء وكان آخرها الطب والمحاماة .

● **الفتاة اليمنية** : كانت الفتاة اليمنية فى عهد حكم الائمة تعيش سجينة دارها وخلف ستائر من التقاليد البالية والتزمت الغريب .. بل كان على الطفلة اذا بلغت السادسة من عمرها أن تضع الحجاب .. وحتى شقيقها ووالدها لايجب أن يرياها الا وهى محجبة ولكن الصورة تغيرت الان وافتتحت لاول مرة مدارس البنات باليمن وبدأ بعضهن يقذفن بالحجاب .

● **الفتاة التونسية** : كانت منذ ثلاثين عاما تعيش سجينة التقاليد البالية وخلف ستار من الحجاب السميك ولكن الوضع تغير الان فوجدت الى جانب الحجاب آخر مبتكرات الازياء كما أصبحت الفتاة التونسية تشارك الفتى فى مختلف الميادين وهى تلتحق اليوم بكافة مراحل التعليم ولها الحق فى العمل والحصول على كسب خاص وتشترك أيضا فى النشاط الرياضى ولها حقوق سياسية متساوية مع الرجل فهى تشترك فى انتخابات الرئاسة ومجلس الامة والمجالس البلدية وتتمتع بعضوية هذه المجالس بالفعل .. ولقد صدرت فى تونس القوانين المختلفة التى تهدف الى تحرير المراة ورعاية الاسرة ونظم الطلاق والزواج وأصبحت موافقة المراة شرطا اساسيا فى كل ما يختص بها ويهمنا أن نذكر اسم بشيرة مراد كاحدى رائدات كفاح الفتاة فى تونس

● **الفتاة الليبية** : كانت الى وقت قريب جدا تعيش حبيسة الجدران تحت ظلال الرجعية القائمة ثم بدأت المدارس تفتح والفتيات يقتحمنها رغم المعارضات الشديدة حيث كانت الافكار المتوارثة تسود الى عهد قريب والتى سببها قوة وأصالة التقاليد العربية التى تضرب جذورها فى أعمق أعماق الاسرة الليبية .. وتشارك الان الفتاة فى بناء ليبيا الحديثة وتعمل فى الميادين العديدة كما تكونت الجمعيات النسائية التى تضم فتيات كثيرات ومنها على سبيل المثال لا الحصر جمعية بنغازى ورئيستها حميده العنيزى واخرى فى طرابلس وترأسها رباب أدهم

● **الفتاة الكويتية** : فى السنوات الاخيرة بدأت نهضة تعليمية كبيرة بالنسبة للفتاة الكويتية فدخلت المدارس وخرجت أيضا من الكويت الى البلاد العربية والاوربية فى بعثات ومنح دراسية مختلفة متعطشة الى العلم .. كما فتحت أمامها ميادين العمل المختلفة





قررت ٤٧ ٪ من بنات ثانوى ان اهم مايواجههن من مشاكل هى المسائل العاطفية .. وان اخطر مايواجههن فى هذه الناحية هو عدم «صراحة» الطرف الاخر .. كما قررت ٤٨٪ منهن ان معظم الشبان ينظرون الى هذه العلاقة على انها نوع من «الشطارة» وتسجيل اكبر عدد من الانتصارات الغرامية التافهة وايقاع اكبر عدد منهن فى شباكه ... وهذه الحقيقة تؤكد ان العلاقات العاطفية عندنا لم تصل بعد الى مرحلة النضوج .. وانها تحتاج الى جهود اكثر فى البيت والمدرسة والجامعة ..

شخصية الفتاة .. تختلف بين ١٣ دولة عربية



كانت الفتاة التونسية - من ثلاثين عاما - سجينة التقاليد ولكنها تحررت الآن بعد الاستقلال وبعد الانطلاق نحو عالم الاشتراكية والمساواة .. .

وكونت الجمعيات النسائية ذات الاهداف الوطنية والاجتماعية كما اتجهت الى الطالبات والطلبة الذين يتلقون العلم فى الكويت وخاصة طلبة الجنوب العربى تساعدهم وتبذل لهم التأييد المادى . وهى تعمل الآن بالطب والصيدلة والصحافة والاذاعة والتليفزيون كما ان الوزارات المختلفة فتحت ابوابها امامها حتى وزارة الخارجية ولا يفوتنا فى هذا المجال ذكر اسم احدى الرائدات وهى الاميرة بدرية آل سالم الصباح .. كما ان الفتاة الكويتية لا تعيش بمعزل عن وطنها العربى بل شاركت بالتبرع والتظاهر فى احداث بور سعيد والجزائر وطلبت بعض الفتيات التطوع للغرض نفسه أيضا .

● الفتاة اللبنانية : وصلت الى درجة كبيرة من التقدم والرقى وتمتاز بانها على درجة كبيرة أيضا من الاناقة ورقة الحديث وسعة الاطلاع ويندر ان تجد فتاة لبنانية لا تعرف القراءة او الكتابة وقد كان ذلك كله بسبب غزوها للمدارس التى تتبع الهيئات والجمعيات العديدة العربية والاجنبية وغزوها الاسواق بعد ذلك فعملت طبيبة وباحثة ومدرسة وصحفية واذاعية وفى لبنان اكثر من مائة جمعية نسائية تضم كثيرا من الفتيات ولا ننسى فتاة الطليعة المتحررة ابتهاج قدورة رئيسة الاتحاد النسائى العربى والتى خلفت هدى شعراوى كما لا ننسى أيضا نظيرة جمبلاط التى تزعمت فى وقت من الاوقات قبائل الدروز الجمبلاطية .. ويقال ان حصولها على الحقوق السياسية جاء نتيجة خطأ غير مقصود فى ترجمة نصوص الدستور الفرنسى .. حيث كتب المترجم : « الحكومة اللبنانية تضمن لرعاياها بدون تمييز المساواة فى الحقوق المدنية والسياسية » وطالبت الفتاة اللبنانية بهذا الحق والا .. على حد قولها .. « لنبحث لنا عن مكان آخر غير لبنان » .

● الفتاة الجزائرية : من بين طلقات الرصاص وعلى صوت أزيز الطائرات الفرنسية الغادرة .. وفى وسط خطوط النار تمكنت الفتاة الجزائرية من تحقيق حريتها عن جدارة وشرف واستحقاق مع حرية وطنها وعلى صوت آهات المليون شهيد ولم يكن للفتاة الجزائرية نصيب يذكر او صوت يسمع فى الحياة العامة حتى بداية الكفاح المسلح وتكوين جبهة التحرير اى منذ عشرة اعوام بالضبط وخلال المعركة نالت الفتاة الجزائرية اكثر اوسمة الفخار وجرفت معها كل ستائر الرجعية والتخلف وهى تعمل الآن فى كل مجال مدرسة . مذيعة . عارضة ازياء . كوافيرة . كما تخرجت فى العام الماضى اول محامية جزائرية وهى فتحية سهروى وعينت بعض الفتيات اعضاء فى المجالس الوطنية التى تشرف على شئون الحكم فى البلاد .

● الفتاة السورية : من خلال الاحداث المريرة أيضا والصراع الدامى مع قوات الاحتلال الفرنسى تمكنت الفتاة السورية من تحقيق حريتها ويذكر التاريخ السورى اسم نازك العابد التى شاركت وهى فى سن صغيرة وبوعى واقتدار فى الحياة السياسية حتى أنها تطوعت وارتدت زى الجنود واشتركت فى معركة ميسلون مع يوسف العظمة وبعد سقوطه شهيدا وقفت تجند الفتيات وتكتب وتحث على المظاهرة وهذه الفتاة هى التى اسمتها الصحافة الاجنبية باسم جان دارك العرب كما رسمت شخصيتها الكاتبة الانجليزية روزيتا فوربس فى روايتها « سؤال » والفتاة السورية تقف الآن على قدم المساواة مع الفتى العربى تشارك فى بناء سوريا الحديثة بعد أن نالت كل حقوقها

● الفتاة الاردنية ويمكننا أن نفرق بين نوعين من الفتيات الاردنيات : الفتاة فى الريف وهذه تعمل غالبا بالرعى والشئون الاسرية والمنزلية وهى مازالت حبيسة التقاليد القديمة عند عودتها الى منزلها . والفتاة فى المدينة وهذه لاتقل عن شقيقاتها فى الدول العربية الاخرى حيث تتلقى العلم فى المدارس المختلفة وحيث خرج بعضهن فى بعثات للبلاد العربية والاجنبية وعدن للعمل فى الوظائف العديدة التى اولها التدريس .

● الفتاة فى الجنوب العربى .. مازالت أكثر فتيات الجنوب العربى متحجبات متمسكات بالتقاليد ولكن بعضهن وخاصة فى عدن حاولن الخروج الى دائرة النور وطالبن بالتعليم فافتتحت المدارس وتلقت الفتاة العلم وخرجت للحياة العلمية بصورة حقيقية . وفى عدن حركة نسائية كبيرة تتزعمها راضية احسان الله وهى تقوم الآن بنفس الدور الذى قامت به هدى شعراوى عندنا وقد قادت كثيرا من المظاهرات ضد الانجليز وسجنت وهى اول فتاة تخرج سافرة وتحدثت عن خطواتها الجريئة وكالات الانباء العالمية وقد تجولت فى البلاد العربية كثيرا وزارت القاهرة عدة مرات .

● الفتاة الفلسطينية : وقد كانت قبل النكبة قد نالت قسطا قليلا من التعليم ولكنها فتاة مجتمعات من الدرجة الاولى . رقيقة الحديث أنيقة رغم بساطتها . . وقد كونت قبل النكبة عدة جمعيات نسائية .. وهى تعيش الآن على أمل العودة الى وطنها السليب حتى تتمكن من المشاركة فى بناء الوطن العربى الكبير . انه الامل الذى يغلى فى صدرها وتنتظر تحقيقه بفارغ الصبر .

قام بهذا التحقيق :
حامد سليمان . حكمت عبد الحكيم
سعد زغلول . محمود ادهم

راضيه احسان
سكرتيرة « المراة العربية » فى عدن



ابتهاج قدورة ..
اول رائدة لفتيات لبنان

ساعتي رومر

انتِ فخري

P 153/a

انها ساعة - ينعكس فيها الذوق الرفيع وتظهر شخصية حاملها
انها الساعة الشهيرة الاسم والسمعة التي اجمع العالم بأسره على تقديرها
ساعة رومر وحدها تجمع الصفات التالية: جودة متناهية
الحد - طراز كامل - فيها جميع الفوائد العملية (مضمونة ١٠٠ ٪ من تأثير
الماء. تدور من تلقائها. فيها روزنامة الخ...) اسعارها مغرية جداً.

زيني معصمك بساعة رومر

ROAMER

انتاج سويسرا



رومر
الساعة الشعبية
محصنة ضد الماء



رومر
محصنة ضد الماء

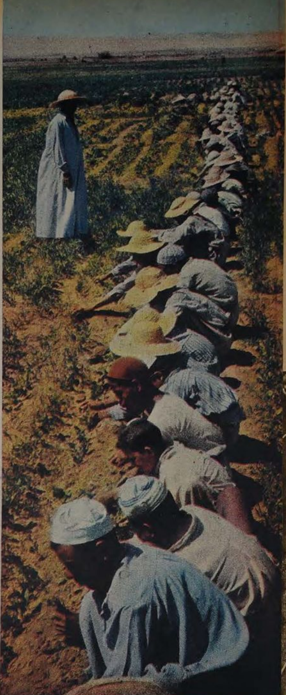


رومر اوتوماتيك
بالتقويم - بلا جهد
١٠٠ ٪ محصنة ضد الماء



وتنبض الأرض

واحد من آلاف المعدمين.. اشرق وجهه بالسعادة فى ارضه الجديدة .. بعد ان زرعتها له المياه خضرة .. وحياة وأملا ..



ارض جديدة .. وحيـاة جديدة .. بعثتها قطرة المـاء فى ٤٠ الف فدان .. وسط الصحراء

هنا يفجرون الحياة على الرمال

كل شىء هنـا فى حاجة الى الماء ، ومن اجله انتشر الانسان والآلة فى كل الصحراء للبحث عن هذا السـائل الذى يعيد الشباب الى هـذه الارض ، ان البريمات والجرارات تعمل ليل نهار ليزحف اللون الاخضر الرائع ويلتهم لون الصحراء الاصـفر الشاحب .

ان آلافا من الافدنة عادت اليها الحياة ، واصبحت الآن مستعدة لاستقبال آلاف جدد من السكان المكدسين حول الشريط الاخضر المجاور للنيل .

تحقيق : سمير عبد المطلب - تصوير : فاروق ابراهيم



متشققة كالشفاه العطشى تنتظر الماء .. فقط .. لتنبض بالحياة

الصلبة بالحياة !

السيارة تنحدر بنا الي اسفل .. الي سفح الجبل الذي يفصل اسيوط عن الصحراء الغربية .. وعلي طول البصر .. تحت انظارنا .. تمتد صحراء لا نهاية لها ..

وبلغنا السفح .. واخذت السيارة تنهب الطريق المستوي امامها الي الافق .. وكان لا نهاية له هو ايضا .. وعلي الجانبين تمتد رمال .. ورمال .. يخرج منها هواء ثقيل .. ساخن يلفح وجوهنا

وفجاة .. يبرز امامنا .. من بعيد .. شبحان .. يشيران لسيارتنا .. واقتربنا منهما .. وتوقفت السيارة .. كان احدهما شابا قصيرا .. يلبس نظارة .. والاخر طويل .. رفيع .. وبسرعة دارت في ذهني اسئلة كثيرة .. من هذان ؟.. وماذا يفعلان هنا .. وسط الصحراء ؟ ..

وبصوت هادىء .. تحدث الرجل القصير .. وقدم لنا نفسه :

— انا علي عبد الفتاح .. مدير المياه الجوفية في الوادي الجديد .. وزميلي المهندس خليل زايد .. مدير ابحاث التربة .. تعطلت سيارتنا ونريد العودة الي الخارجة ..

كانت فرصة لا تعوض .. وسارعت بتقديم انفسنا الي المهندسين الشابين :

— نحن بعثة « آخر ساعة » .. جئنا نعيش قصة الماء .. والارض وفي اذهاننا اسئلة كثيرة .. تملكان الاجابة عليها .. ولكن اول هذه الاسئلة .. ماذا تفعلان هنا .. في قلب الصحراء ؟

وبدون ان يجيب احد علي سؤالي .. قفز المهندسان الي السيارة .. وطلبا من السائق ان ينحرف من الطريق .. الي داخل الصحراء .. وسارت السيارة تقفز بنا فوق الرمال .. ومن بعيد بدت لنا بقعة سوداء .. فوق الرمال السوداء .. وفي الطريق اليها اخذ المهندس يقول:

— هناك .. امامكم .. مجموعة من العمال .. يعدون العدة لحفر بئر جديدة .. لنستخرج من الارض الماء وليست هذه اول خطوة في سبيل استخراج الماء .. ان عشرات من الدراسات تتم قبل تحديد مكان البئر .. تصوير من الطائرات للتربة .. دراسات لطبيعة الارض .. ومدي صلاحيتها للزراعة .. دراسات لطبقات التربة .. دراسات لخزان المياه الجوفي في باطن الارض .. وعلي اساس كل هذه الدراسات يتم تحديد المناطق الصالحة لدق الآبار .. حيث نكون متأكدين من تدفق الماء ..

ووصلنا الي الرجال الذين يعملون وسط اقسى الظروف .. بينما ترتفع اصواتهم بالغناء .. وهم يقيمون قاعدة خرسانية فوق الرمال .. وبجوارها يقيمون خزانات .. تمتد منها واليها قنوات طرفها الاخر ينتهي عند النقطة التي سوف تحفر فيها البئر ..

ويشرح المهندس كل شيء .. القاعدة الخرسانية تقام لتقف فوقها الماكينات الضخمة التي ستحفر البئر .. والخزان توضع فيه مادة اسمها « الطفلة » وهي مادة طينية .. تساعد علي حفر البئر ..

وفي السيارة .. قفز المهندسان مرة اخري .. وعادت بنا السيارة الي الطريق الذي كنا قد تركناه .. وواصلنا السير الي الخارجة .. وبعد عدة كيلومترات .. بدا صوت غريب يطرق آذاننا .. وبدا الصوت يعلو .. ويعلو .. وعلي جانب الطريق .. راينا بناء حديديا يرتفع وسط الرمال .. وبجواره ماكينات ضخمة .. تصدر تلك الاصوات الحادة .. وتوقفت السيارة بجانب الآلات ..

البناء الحديدي المرتفع عبارة عن برج .. تماما مثل الابراج التي تقام فوق آبار البترول .. ولكن ارتفاعه ٢٠ مترا تقريبا .. وبجواره مباشرة .. وفوق قاعدة خرسانية مثل تلك التي تركنا العمال يقيمونها منذ قليل .. وقفت ماكينات هائلة .. تزار .. وهي تدير « البريمة » ..

وبدا المهندس يشرح لنا ما تراه عيوننا ..

— البريمة عامود حديدي مجوف .. ولكنه قوي .. وفي طرفه الاسفل تروس .. وتدور البريمة فوق نقطة البئر .. فتاكل التروس الارض .. وتغوص في اعماقها .. وتحفر البئر .. وفي جوف البريمة فراغ .. تدفع فيه المضخات « الطفلة » التي رايتم خزاناتها تقام في البئر الاولى .. فتنزل « الطفلة » مع التروس .. تلين التربة حولها .. فتسهل عملها .. وتمتص المضخات « الطفلة » مرة اخري لتخرجها مع الارض المتآكلة الي السطح ..

ومرة اخري .. نترك الموقع الذي مازال العمل فيه جاريا .. لنعود الى طريقنا .. والهواء الساخن مازال يلفح وجوهنا .. والرمال مازالت ممتدة حولنا .. والشمس اصبحت فوق رؤوسنا تلهب سطح السيارة بسياط نارها ..

ومرة اخري .. يشير المهندس الي السائق بالانحراف الي داخل الصحراء .. وامامنا تظهر بريمة اخري عالية .. وفي آذاننا يرتفع صوت آلاتها الضخمة .. وحولها ينتشر الشباب القوي .. ويقول المهندس :

— هذه البئر سينتهى العمل فيها اليوم .. ستخرج المياه من باطن الارض فى اى لحظة ..

ونتساءل : كيف يعرفون ذلك ؟

ويقول :

— الدراسات تعطينا القدرة علي معرفة العمق الذي توجد فيه المياه .. وعموما .. فهي هنا .. في الوادي الجديد توجد علي عمق يتراوح بين ٦٠٠ و١٠٠٠ متر .. وعندما تصل البريمة الي الطبقات الحاملة للمياه في باطن الارض تتوقف عن الحفر .. ثم نحمي الحفرة التي احدثتها بانابيب حديدية .. ومرة اخري تنزل البريمة لا لتحفر .. ولكن لتنظف البئر .. وتدفع في داخل البريمة بمياه من خزان السيارة الضخمة الواقفة بجوارها .. وفي اى لحظة بعد ذلك تخرج المياه من البئر ..

ويقطع المهندس حديثه .. وننصت جميعا الي صوت يشبه الزئير .. يعلو فوق اصوات الآلات .. وفجاة ينبثق عامود طويل من الماء .. اقوي من اي نافورة شاهدتها في اى مدينة .. ونقف من بعيد .. لنشاهد المنظر الرهيب .. الجميل .

كل شيء في الصورة التي امامنا عملاق .. عامود المياه المرتفع الي السماء .. عملاق .. البريمة وآلاتها .. عملاقة .. الرجال السمر الاشداء الذين اخرجوا المياه من باطن الصحراء .. عمالقة .. عمالقة حتي وهم يقفزون وسط المياه المتساقطة عليهم وقد غمرهم الفرح .

وتتوقف الماكينات .. ولكن المياه تتدفق .. وتتدفق .. ويتمالك الرجال انفسهم من الفرحة التي غمرتهم .. وترتفع سواعدهم القوية .. وتندفع اجسادهم الفتية بمواسير .. وآلات .. حول فوهة البئر .. وفي اقل من ساعة .. يتم تركيب المواسير القوية حول فوهة البئر .. مواسير تحكمت في الماء .. واوقفت اندفاعه القوي الي اعلي .. وحولته الي المكان الذي اعد له من قبل

١٥٧ بئرا تم حفرها فى الوادى الجديد .. ويتم حفر ٩ آبار كل شهر البئر تتكلف ٢٠ الف جنيه .. وتروى ٥٠٠ فدان فى المتوسط .

.. خزانات كبيرة .. صنعت خصيصا لتمتلىء بالماء .. ثم توزعه على الارض المحيطة بها ..

ومن هذه الخزانات .. يخرج الماء في ترع صغيرة .. مبطنة كلها بالاسمنت .. وتندفع المياه الى الارض .. تغمرها .. وتطفىء ظماها ..

وتركنا المنظر الهائل .. وعادت بنا السيارة الى الطريق .. المتجه الى الخارجة .. وتلامس وجوهنا نسمات رطبة .. خفيفة .. ويختفى الهواء الساخن .. بالرغم من ان الارض حولنا مازالت جرداء .. ولكن !.. لكن الارض لم تعد رمال .. لقد تحولت الارض الصفراء التي كانت تحيط بطريقنا منذ حركنا الجبل الى ارض يميل لونها الى الحمرة .. وقد تشققت .. وكانها شفاه ظمآنة .. لم تلمسها المياه اياما ..

وينظر المهندس الي وجوهنا .. وفوقها يجد الحيرة .. ويقرا الاسئلة التي تدور في اذهاننا .. ما هذه الارض الشاسعة .. المشققة .. التي اعادت الي مخيلتنا صورة حقول الدلتا وهي تنتظر الماء .. لا فرق .. لا يمكن ان تتصور ان هذه الارض وسط الصحراء .

ومن خلال ابتسامته .. يقول المهندس :

— هذه الارض .. مثل كل الارض التي مرت بكم كانت منذ عام واحد .. رمال مثلها .. وحفرنا فيها الابار .. وسقيناها بالماء مرة واحدة .. وتحولت الرمال الصفراء الى ارض حمراء .. تنتظر الماء مرة اخري .. ومعها تنتظر التقاوي .

« فبمجرد خروج الماء من البئر .. نتركها لتروي الارض المحيطة به .. مرة واحدة .. فتتحول الي تربة صالحة للزراعة .. وبعد ذلك نزرع هذه الارض .. فتخرج منها اعواد النبات الاخضر .. كما ترون امامكم »

وننظر امامنا .. فنجد اللون الاخضر .. وقد غطي الارض البعيدة في الافق .. ونقترب منه .. ونقترب .. ثم اذا بالسيارة تسير في طريق حفت به اعواد الذرة .. وحقول البرسيم من كل جانب

وفي طريق ممهد .. وسط الحقول الخضراء .. تنحرف السيارة مرة اخري .. وتمر في طريقها بجماعات من الفلاحين .. يرتدون فوق رؤوسهم قبعات عريضة .. وهم يجنون المحصول ويغنون .. وتملأ اصواتهم آذاننا .. ومن حين

الي آخر تطرق سمعنا زمجرة جرار يحرث ارضا .. وفوقه .. يديره .. واحد من هؤلاء الفلاحين السعداء .

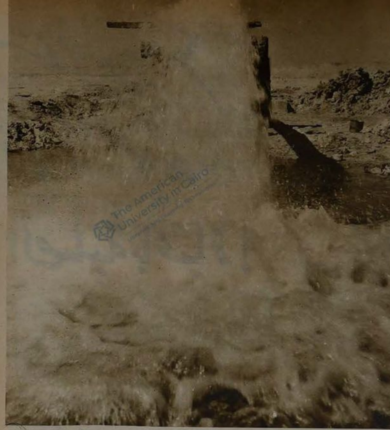
وتدخل السيارة وسط مجموعة من المنازل البيضاء .. منازل مكونة من طابق واحد .. ويقول المهندس .. انها احدي القري التي اقيمت في الارض الجديدة .. فعندما يفيض البئر .. تصبح الارض صالحة للزراعة .. وعندما تزرع الارض .. تصبح المنطقة صالحة للعمران .. ومع كل بئر .. تمتد البقعة الزراعية .. وتمتد الحياة

وتخرج السيارة من القرية الي البئر التي خلفها .. لا ماكينات .. لا اصوات تطرق سمعنا سوي خرير الماء الجميل .. الصافي .. وهو يخرج من انبوبة البئر .. ويصب في الخزان الدائري .. ومنه يخرج في قنواته الي الحقول الخضر ..

ويقول المهندس : ان هذه الاراضي الشاسعة .. تملك اسرارا غامضة .. والسر في انها تتحول بسرعة .. من صحراء الي ارض زراعية .. انها كانت تزرع قديما .. منذ اربعة الاف عام .. زرعها قدماء المصريين .

واسرع المهندس يقول قبل ان نمطره

The American University in Cairo



لحظة الانتصار .. لحظة خروج الماء من البئر صورة تتحدى العلم ان عشرة الافخنر مكعب تخرج كل يوم من جوف الرمال مع انبثاق الماء تظهر على وجوه العاملين بسمة عريضة تمسح كل التعب

باستئلتنا .. لم يكن بالطبع لديهم انابيب حديدية .. او ماكينات او حفارات .. بل كان لديهم الصبر والعزم علي حفر الآبار العميقة بايديهم المجردة .. ثم حمايتها بجذوع اشجار الدوم بعد تفريغها .. فتحل محل الانابيب .

وعادت بنا السيارة في الطريق الي الخارجة .. عاصمة الوادي الجديد .. وعلي الجانبين .. اشار المهندس الي اعواد القمح التي ترتفع في الارض الطيبة وقال :

– ومنذ آلاف السنين ايضا .. كانت هذه الارض المزرعة الاساسية التي تمد الامبراطورية الرومانية بما يلزمها من قمح .. وشعير .. يوم ان كانت مصر جزءا من هذه الامبراطورية ..

« ومنذ خمس سنوات فقط .. ونحن هنا .. جئنا الي هذا المكان .. وكان كله بخلاف بقع صغيرة .. هي الواحات الطبيعية .. الخارجة والداخلة وباريس

.. كان كله صحراء جرداء .. وبدانا في حفر الآبار .. واخرجنا الماء من قلب الصحراء .. والآن .. هنا في الوادي الجديد .. انتزعنا من العدم حتي الآن

اربعين الف فدان .. غطتها الخضرة تماما .. وفي كل شهر يتم حفر تسع آبار .. ومع كل بئر تتسع الرقعة الزراعية بمعدل ٥٠٠ فدان تقريبا .

« ومن وادي النيل .. نأتي بالفلاحين المعدمين .. فيملكون الارض .. ويقيمون الحياة الجديدة هنا .. ويخف الضغط السكاني في الوادي الذي ازدحم بسكانه »

وتدخل بنا السيارة مدينة الخارجة .. عاصمة الوادي الجديد .. مجتمع متكامل انشأته السواعد القوية .. طرق .. كهرباء .. منازل .. مدارس .. سينما .. اندية .. وكانت نقطة البداية لكل هذا المجتمع .. البحث عن قطرة الماء في الصحراء .. لزيادة الرقعة الزراعية في بلدنا ..

في كل مكان

والبحث عن الماء في الصحراء .. لا يجري فقط في الوادي الجديد .. فعلى طول الساحل الشمالي .. من العريش

الي بورسعيد .. ومن برج العرب غرب الاسكندرية الي السلوم في اقصى الغرب

.. كل هذا الساحل تعمل فيه السواعد الفتية .. تخرج الماء من باطن الارض لتفرش سطحها بالخضرة .

ولكن .. بالرغم من ان المياه موجودة علي عمق عشرات قليلة من الامتار عن سطح الارض .. فانها لا تخرج مندفعة

كما هو الحال في الوادي الجديد .. وفوق كل بئر في الساحل الشمالي « مروحة »

يديرها الهواء .. فتمتص الماء من باطن الارض وتخرجه الي السطح ليزرع حياة جديدة .

وفي الجنوب من الاسكندرية .. في وادي النطرون .. تم ايضا استخراج الماء .. وزراعة الصحراء .. وقريبا ..

ينتقل الي هذا الوادي عشرات من فلاحينا .. حيث يملكون الارض .. ويملكون الحياة ..

وتركت الصحراء .. وانا اؤكد ان المستقبل هنا وان شباب مصر استطاعوا كشف اسرار هذه الصحراء

الترامية .. فأوجدوا فيها الحياة والطعام للملايين المتزايدة الذين ضاقت بهم ارض وادي النيل .



ان اي صنف من منتجات

ناسيونال

يساوي أكثر من ثمنه





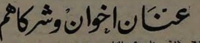
NATIONAL
MATSUSHITA ELECTRIC

أكبر المصانع في اليابان للراديو والتلفزيون والادوات المنزلية

خدمة مؤمنة بواسطة اخصائيين فنيين في كافة انحاء العالم والشرق الاوسط :

عدن ص.ب: ٢٥٧ - كرايتر، عدن - تلفون : ٢٥٦٧
البحرين ص.ب: ٢٨٤ - تلفون : ٣٠٧٤
الكويت ص.ب: ١٢٦ - تلفون : ٣٢٨٠٨
السعودية ص.ب: ٢٨ - مكة - تلفون : ٢٤٠
ايران ممر ايران لاليزار طهران - تلفون ٣١٧٦٧-٣٦٥٢٢
العراق ٢٧٩/١ - شارع الرشيد - بغداد - تلفون : ٨١٠٠٩
سوريا ص.ب: ٦٢٨ - دمشق - تلفون : ١٠٣٣٥
غزة ص.ب: رقم ٣ - تلفون : ٦٦٨
السودان ص.ب: ٢١ - الخرطوم - تلفون : ٧٢٤٠١
لبنان ١٤٦، شارع بشاره الخوري - بيروت - تلفون: ٢٣٥٤٦٩
الاردن ص.ب: ٤٢٩ - عمان - تلفون : ٢٥٦٢٧
قبرص 11-13- ONASSAGORAS STREET - NICOSIE TEL 4995
اليونان 16, BENAKI STREET - ATHENS - TEL 613-190, 622-429
ليبيا ص.ب: ٩٣٤ - طرابلس الغرب - تلفون : ٤١٩٥٩-٣١٠٦١

وكيل في غزه :



تليفون ٦٦٨ غزة – شارع عمر المختار س.ت ١٤١ ص.ب ١١٣

GAZA AGENT: ANAN BROTHERS & Co.

TEL: 668 Omer Mokhtar St. R. C. 141 P.O.B. 113 Gaza



حتى لا تشكو من أزمة اللحوم :

تناول وجبة .. بط بكيني !

هل يمكن حل ازمة اللحوم بالسمك ؟ ان مياهنا غنية جدا بالاسماك من كل صنف ولايعقل ان ندفع فى كل سنة ملايين الجنيهات بالعملات الصعبة لحل ازمة اللحوم بينما تبقى مصايد الاسماك فى بلادنا غير مستغلة

وهل يمكن ان نحل ازمة اللحوم ايضا بالبط البكينى ؟

ان بمحافظة دمياط اول محطة فى الشرق اقيمت فى عام ١٩٦١ ومخططها الانتاجى اليومى الف بطة اى ٩٠ الف كيلوجرام شهريا ولكنها لم تنتج كيلو جراما واحدا!

دمياط - من علي مراد :

تقول التقارير الرسمية ان نصيب الفرد السنوي من الاسماك فيجمهوريتنا ٢ كيلو بل انها ستنخفض لان الانتاج في البحيرات يزداد في النقص لسببين الاول لتجفيف البحيرات والثاني لعدم تطهير البواغيز

ان نصيب الفرد من الاسماك في اليابان ٣٠ كيلوجراما وانجلترا ٢٣ والمانيا ١٥ والولايات المتحدة ١٣ وايطاليا ١٢ .

ان واحدة من اكبر بحيرات الجمهورية وهي بحيرة المنزلة مهددة بالانقراض لعدم تطهير بوغازات اشتوم الجميل وبغدادي وشهاب الدين لتغذيتها باسماك البحر المتوسط .

بحيرة المنزلة فى خطر

ان انتاجها السنوي طبقا لاحصائيات معهد الابحاث المائى ١٦ الف طن وهي نسبة ضئيلة جدا لاعتبارها اكبر البحيرات فمسطحها كان في عام ٤٠ هو ٤٢٠ الف فدان وقد اقتطع منها اجزاء جففت وحولت الى اراض زراعية فاصبحت الان ٣٢٠ الف فدان بنقص حوالي ١٠٠ الف فدان .

ان محصولنا السنوي من الاسماك ضعيف جدا بالنسبة للامكانيات الضخمة من البيئة المائية التي تمتلكها مصر فجمهوريتنا من البلاد القليلة التي لها سواحل طويلة تمتد علي بحرين عظيمين هما البحر المتوسط والاحمر وذلك الي مسافة تقترب من ٢٥٠٠ كيلومتر خلاف بحيراتنا التي تبلغ مساحتها ٦٠٠ الف فدان .

٢٥ ٪ محصول الصيد

فمنطقة الرصيف القاري حتي عمق ٢٠٠ متر هي المجال الحيوي للمصايد البحرية وبالتالي المكان الملائم لصيد الاسماك .

ان هذا الرصيف غير مستغل كما ان مساحات كبيرة جدا من سواحلنا البحرية غير مستغلة بالمرة وهذا هو السبب في ان مصايدنا البحرية لا تدر في الوقت الحاضر اكثر من ٢٥ ٪ من جملة محصول الصيد في مصر في حين ان هذه النسبة تبلغ ٨٠٪ و٩٥٪ او اكثر فى اغلب الدول التي لها سواحل بحيرية ولو اعتبرنا دول البحر المتوسط نفسه علي سبيل المقارنة لوجدنا ان المصايد البحرية في اسبانيا مثلا تدر ٩٨ ٪ من جملة محصول الصيد وفي المغرب ٩٨٪ وفي تونس ٩٣ ٪ وفرنسا ٩٢ ٪ واليونان ٩٠ ٪ وتركيا ٨١ ٪ مع العلم ان هذه الدول ليس لها بحيرات في مثل اتساع بحيراتنا .

لماذا ينخفض ايراد بحيراتنا ؟

ان انخفاض ايراد بحيراتنا من الاسماك راجع الي جشع بعض الصيادين الاقطاعيين فمثلا ببحيرة المنزلة يستعملون وسائل وطرقا غير مشروعة لصيد الاسماك الممنوع صيدها قانونا فيقضون بذلك على (الزريعة) . وهذا اكبر عامل مخرب للثروة السمكية وسبب اخر من اسباب تدهور الانتاج السمكي اقامتهم الحوش والسدود لصيد الاسماك الممنوع صيدها ويقضون بذلك على (الزريعة) .

ولحماية هذه الثروة يجب تحريم صيد الاسماك الصغيرة وان تظل فتحات البحيرات المتصلة بالبحر مفتوحة حتي يتجدد رصيد الاسماك لان اسماك البحيرة تخرج منها الي البحر لتضع بيضها وعندما يفقس البيض وتخرج منه الاسماك الصغيرة تعود ثانية الي البحيرة لتتربي فيها وعندما تضيق فتحات البحيرات كما هو الحال الان لا تستطيع الاسماك الكبيرة ان تخرج لتضع بيضها في البحر ولا تستطيع الاسماك الصغيرة ان تدخل البحيرات لتتربي فيها وبذلك يقل ايراد هذه البحيرات من الاسماك التي هي غذاء اساسي .

لقد قال لي رجاء البش تاجر الاسماك :

يجب علي المسئولين تحديد الحدود باشتوم الجميل كما كانت من قبل كما يطالب بمنع الصيد في منطقة اشتوم الجميل كي يربى السمك فيها بدلا من صيده اولا باول ؛ وفي ذلك القضاء على الزريعة ؛ واذا امتنع الصيد في هذه المنطقة فان ذلك يؤدي الي زيادة كبيرة وبذلك يصبح غذاء شعبيا رخيصا وضرب مثلا لتاييد نظريته هذه انه كان قبل ذلك بسنوات ، ايام الاعتداء الثلاثي بالذات كان الصيد محرما في هذه المنطقة التي تغذي بحيرة المنزلة وكان يصرح فيها بالصيد في شهور معروفة في السنة فكانت الاسماك نتيجة لذلك متوافرة وكثيرة جدا ..

تطور وسائل الصيد

وقال المهندس محمد امين رفعت مدير مصنع السردين بعزبة البرج :

ان زيادة الانتاج في محصولنا السمكي لا يمكن ان تاتى الا بتطوير وسائل الصيد باستعمال السفن التي يمكنها الصيد في اعالي البحار مثل تجربة الاسطول السوفيتي ان كثيرا من البلدان المتقدمة كاليابان مثلا يستعملون الطائرات الهليوكبتر للكشف عن تجمعات الاسماك وتوجيه سفن الصيد باللاسلكي الي اماكن هذه التجمعات وفي ذلك توفير في الوقت اللازم للصيد وفي المجهود الضائع الذي تبذله السفن الحالية في البحث عن هذه التجمعات ثم استطرد قائلا :

وهناك وسيلة اخري هي استعمال السفينة الام وهي سفينة كبيرة الحجم تقوم بصيد كميات كبيرة جدا وهناك سفن صغيرة تتبعها تكون مهمتها مقابلة السفن الام لتاخذ منها السمك الذي اصطادته وتعطيها التموين اللازم لها من الاكل والثلج وخلافه ؛ وبهذه الطريقة يمكن اصطياد كميات كبيرة جدا بتكاليف زهيدة .

محطة بط بلا بط

لقد اقيمت اول محطة في الشرق لتربية الطيور المائية « البط البكيني » في بلدة الخياطة التابعة لمحافظة دمياط بعد ان قرر المسئولون بوزارة الزراعة ان اقامة المحطة في هذا المكان بالذات يعتبر مثاليا لوجوده علي شاطيء بحيرة المنزلة ونهر النيل كي يربي البط وينمو سريعا .

لقد استوردت الاتها من المانيا واقيمت علي احدث النظم العالمية فيها ثلاث مكنات تفريخ تتسع لـ ٤٥ الف بيضة ومكنتان للفقس تتسعان لـ ٣٠ الف بيضة .

لقد تكلفت هذه المحطة اكثر من ٨٠ الف جنيه بعد الانتهاء من اقامة وتركيب جميع معداتها وسلمت لوزارة الزراعة في عام ١٩٦١ كي تبدا في انتاج البط البكيني ولكنها ظلت بلا انتاج خالية من كل شيء حتى الان .

طلبت المحافظة من وزارة الزراعة استلام المحطة كي تبدا في الانتاج ولكن الوزارة اصرت على عدم التسلم بحجة انه احد مشروعات الوزارة نفسها .

وكل الذي فعلته الوزارة ازاء اصرار المحافظة على ضرورة تشغيل المحطة : هو انتداب مهندس زراعى وساع .

٢٠٠ بطة لبدء المشروع

وبدات عملية شحاتة البط من المحطات استعانت بمحطة بهتيم كي تطلب منها امهات بط بكيني بعد مجهود اعطتهم بهتيم ٢٠٠ بطة امهات كي تبدا اول محطة في بلادنا والتى بها ثلاث مكنات تتسع لـ ٤٥ الف بيضة دفعة واحدة كل ثمانية وعشرين يوما هي مدة التفريخ ولكن ماتت الامهات وقامت وزارة الزراعة في عملية البحث عن الامهات والبيض وتجمد المشروع في عملية الاخذ والرد والبحث بل تلقت محافظة دمياط اشارة تقول : ان جزءا من مبنى المحطة قد تصدع وهو الذي لم يمض على انشائه اكثر من ثلاث سنوات كانت المحطة خلالها تتعثر تارة من عدم وجود امكانيات ومن توصيل التيار الكهربائى واخري لعدم استيراد البيض واخيرا تسلمت المؤسسة العامة للدواجن المشروع كي تكبره .. وقال لي الدكتور زكي البسيوني طبيب المحطة :

- اننا نعاني ازمة انتاج حيوانى ، واعتقد ان المؤسسة العامة للدواجن ستقوم بدور ايجابى لحل هذه الازمة .

وقال : لقد كانت محافظة دمياط تلح باستمرار في استلامنا المحطة لادارتها ولكننا لم نتسلمها الا منذ شهر واحد وتسلمناها ووجدنا البط الذي بها لايصلح اطلاقا .

محصولنا السنوى من الاسماك ضعيف جدا بالنسبة لامكانيات بيئتنا المائية - ونشكو دائما من ازمة اللحم ..



اقيمت اول محطة فى الشرق لتربية الطيور المائية فى بلدة الخياطة التابعة لمحافظة دمياط







يوم الحساب والأرقام

الذين يعملون هم الذين يخطئون .. ولان القطاع العام للسينما عمل كثيرا اخطا كثيرا .. وهى اخطاء لاينكرها حتى الذين ارتكبوها .. لانهم يستفيدون من الخطا ويتخذون منه نقطة انطلاق الى الصواب .

هل هذا هو .. موسم الأفلام الناجحة؟

ان القطاع العام للسينما الذي بدا نشاطه منذ عام في الشركة العامة للانتاج السينمائي العربي ومنذ ثلاثة اشهر فقط في شركة القاهرة للسينما اقتحم الميدان بأفكار جديدة وكثيرة . وامضى وقتا في التنظيم .. التنظيم الذي يضمن للقطاع العام قواعد ثابتة في العمل ؛ واصولا مستقيمة في الانتاج . وخطة شاملة تقدم للمتفرج الفيلم الوطني الى جانب الفيلم الفكاهي ولا تنقل الفيلم العالمي الذي يفتح لنا الاسواق .

من اجل هذا ضاع بعض الوقت .. ولان القطاع العام اقتحم ميادين الافكار الجديدة . ولانه كان حريصا علي مبدا تكافؤ الفرص .. وفتح الطريق العام امام الصف الثاني .

وقعت الاخطاء ..

علي ان الذين يتصيدون في الماء العكر يذكرون الاخطاء ويندون بها . ولايذكرون الحسنات .. ان هذا التحقيق الصحفي كشف حساب عن القطاع العام .. في عام .

موسم جديد

ويقول حلمي رفلة المدير الفني للشركة العامة للانتاج السينمائي وهي احدى شركات القطاع العام :

– لقد بدأت الشركة جانبا من نشاطها مبكرة .. وذلك للاستفادة من جميع العاملين بالشركة وتنسيق جهودهم .

– وكان عليها ان تستغل امكانياتها من طاقات واموال حتي يتم لها ما تهدف اليه وتامله من الخط الكبير . وبذلك استغلت كل طاقاتها واستطاعت ان تملا البلاتوهات بالفنانين والفنيين وان تحرك الجمود الذي لازم شركات التوزيع في هذا الوقت ، فاحدثت رواجا كبيرا بين العاملين في الحقل السينمائي .. كما ادخلت عن طريق بيع حقوق استغلال هذه الافلام بالخارج اكبر كمية من العملة الصعبة خلال الفترة القصيرة من نشاطها .

وبجانب هذا الكسب المادي استطاعت ان تكسب كسبا ادبيا كما استطاعت ان تفسح المجال لعدد من فناني وفنيي الصفوف الثانية .

ويقول حلمي رفلة :

– ومن اجل تحقيق كل هذه الجوانب من رسالتنا ولاننا كنا نعمل كثيرا للوصول لهذه النتائج .. كان لابدلنا ان نقع في اخطاء كان لا يمكننا ان نتلافاها وسط زحام العمل .

مرت العاصفة

وقد استهدفنا لقسوة النقد العادل وغير العادل ؛ وكنا نحاول ان نستفيد في الحالتين .. ونحاول ان نستفيد ممن يلقون علينا الحجارة بقدر ما نستفيد من الذين يمدحوننا . وقد مرت الزوبعة بخيرها وشرها واصبح هناك حقيقة واضحة وهي ان النقد غير العادل كان سابقا لاوانه ويحاول هدم الشركة .. وقد يئس هواة الهدم من هدم الشركة .. وذلك لان الشركة اصبحت حقيقة لاريب فيها وانحصر امل المغرضين في محاربة الاشخاص .

وهناك برنامج ضخم تم وضعه في خطة انتاجية مدروسة لانتاج كثير من الافلام القوية .. وبدئ فعلا في تصويرها .

وقد استطاعت الشركة ان تزيل الفتور والتردد اللذين كانا يراودان بعض العملاء لاعتقادهم في سوء التعامل مع الهيئات الحكومية .. واستطاعت ان تبدد الاسطورة الوهمية التي كانت تقول ان الفن لايمكن ان يسير في ركاب النظم الحكومية .

الجبل

ومن الافلام التي يجري تصويرها الان فيلم «الجبل» وهو تحليل لحياة اهالى الجبل في الاقصر .. الذين عاشوا مطية لاهواء الانتهازيين .. دون ان يدركوا انهم يعيشون علي الاوهام .. ولهذا كانوا ينفرون من التطور .. بل كانوا يحاربونه .

ولقد توارث الاهالي هناك حياة الجبل وعاشوا أسرى لتقاليد وعادات قديمة .. ووجدوا من يغذيها في نفوسهم فتمسكوا بها وابقوا عليها .. تتجاذبهم احلامهم الكاذبة واطماع الانتهازيين ..

وقد انتقلت كاميرات السينما والمخرج خليل شوقي الي الاقصر .. الي الاماكن الطبيعية التي وقعت فيها حوادث القصة .. لينقلوا تفاصيلها المثيرة .. ويصوروا الجيل الجديد الذي يقاوم في حذر هذه الحياة الضائعة .. ويريد ان ينطلق الي حياة اكثر ايجابية مع المجتمع المتطور .

ان قصة الجبل التي كتبها فتحى غانم تثبت ان هذه السواعد الفتية تستطيع بالقيادة الحكيمة والتوجيه السليم ان تصنع المعجزات ؟

مع العاملين فى السد العالى

ومع ٣٠ الفا من المهندسين والفنيين والخبراء والعمال .. عاشت بعثة من الفنانين والفنيين يقودها المخرج يوسف شاهين وتضم اكثر من ٨٠ فنيا .. عاشت تحت شمس اسوان المحرقة لتسجل كل شيء عن السد العالي .

وقد سجلت الكاميرا كفاح العاملين في السد العالي .. كما سجلت مراحل هذا العمل الجبار .. لتقدمه في اروع قصة حب .. ستشاهدها في الموسم المقبل .

ومن الافلام التي تقوم المؤسسة بتصويرها الان قصة «طريد الفردوس» لتوفيق الحكيم وهي قصة رمزية تتناول الحرب السلبية في الحياة .

وقصة «الجسر» لمحمود توفيق ، و «الحرام» للدكتور يوسف ادريس .

ومن الافلام التي تعدها المؤسسة للسنوات المقبلة قصة ثورة اليمن ، و «الايام» للدكتور طه حسين و «الليلة العظيمة» .

افكار جديدة للسينما

اما شركة القاهرة للسينما .. وهي احدى الشركات التابعة للمؤسسة والتي يديرها المنتج جمال الليثي ، فبالرغم من انه لم يمض ثلاثة اشهر علي انشائها فقد بدات نشاطها بهمة .. واقتحمت ميدان السينما بافكار جديدة وكثيرة .

عمر الشريف .. وفيلم فى «سبيل الحرية»

فمن الافلام الوطنية التي يعدها جمال الليثي الان .. قصة «في سبيل الحرية» . ويقول جمال الليثي :

– اريد ان اخرج هذا الفيلم علي نطاق عالمي .. وسنتفق مع عمر الشريف علي ان يقوم هو ببطولة الفيلم .. وذلك لان عمر اصبح نجما عالميا وله جمهور يعرفه في الخارج .

حديث فى رفح .. !

ومن الافلام الوطنية التى نعدها ايضا «حدث في رفح» وهي قصة ثلاثة شبان قاموا بعملية فدائية ؟؟ استشهدوا فيها هم الثلاثة .. وهي قصة واقعية كتبها الدكتور محمد حداية الاستاذ بجامعة الاسكندرية وسيخرجها عاطف سالم .

وستقدم المؤسسة ايضا بقية ثلاثية نجيب محفوظ «قصر الشوق» .. كما ستقدم «ارض النفاق» ليوسف السباعى .

ومن الافلام التي تعدها شركة القاهرة للسينما قصتان لمحمد التابعى هما «عندما نحب» ، وقصة «عدو المراة» وهي قصة واقعية وقعت احداثها في النادي الاهلي .

وستشاهد في الموسم المقبل ايضا روايتين لتوفيق الحكيم هما «ليلة الزفاف» و «اشواك السلام» .

وستشاهد فيلم «الشارع الخلفي» الذي مثلته من قبل سوزان هيوارد في فيلم امريكي . وهي قصة الرجل المتزوج الذي يحب .. ويحاول ان يوفق بين حبه وبين اسرته .. ويدور الصراع طوال الفيلم حول الحب والتضحية بالاسرة .

وتمثل الفيلم شادية وصلاح ذوالفقار .

الطريق ..

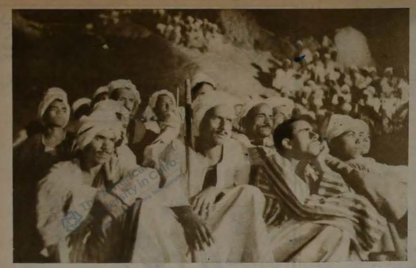
وفي هذا الموسم ستشاهد فيلم «الطريق» قصة نجيب محفوظ . وهي قصة انسان ضائع .. كانت امه – بسمه عمران – ضحية كاريوكا بائعة هوى .. دخلت السجن وماتت فيه .. وصادرت الحكومة اموالها . وشب لم يعرف له ابا او اما .. كل ما تركته امه له صورة لابيه – سيد الرحيمي – الذي اخذ يبحث عنه في كل مكان .

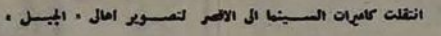
وفي جريدة «اخبار اليوم» حيث كان يريد ان ينشر اعلانا للتعرف علي ابيه – يلتقي بسعاد حسن في مكتب الاعلانات – ويحبها .. وتمثل الجانب الخير في حياته وفي نفس الوقت يتعرف «بشادية» زوجة صاحب اللوكاندة – وتمثل جانب الشر في حياته .. وتحاول ان تستدرجه ليقع في حبها .. وتدفعه لقتل زوجها والتخلص منه ليتزوج بها .. ويدور صراع بين الخير والشر .. بين الفتاة التي تحاول ان تعرفه طريق الخير .. وبين الفتاة التي تدفعه الي الشر . وينتصر الشر في لحظة ضعف .. فيقتل زوج عشيقته .. ويكتشف اخيرا انها استغلته لقتل زوجها .. لتتزوج هي بعشيق اخر لها .. وفي نهاية الفيلم نرى حبل المشنقة وهو يتارجح حول رقبته .

ايريس نظمي



طريد الفردوس - احدى قصص توفيق الحكيم ..
سيلعب بطولتها فريد شوقي ونجوى فؤاد .





انتقلت كاميرات السينما الى الاقصر لتصوير اهالى « الجبل » .

سعاد حسنى مندوبة الاعلانات التى التقى بها رشدى اباظه فى « اخبار اليوم » وكانت تمثل فى حياته جانب الخير

المخرج الذى قال

٨٠٪



حسين جمعة

يتبنى مسرح الحكيم فكرة جديدة يقدمها مخرج مصرى وصل حديثا من الخارج هو حسين جمعة . وحسين ثائر على كل الاخطاء الموجودة حاليا فى المسرح المصرى .. وهو يرى أن ٨٠٪ على الاقل من الذين يعملون فى المسرح فى بلدنا لايمتون للمسرح بصلة لانهم غير مؤهلين للعمل فى هذا المجال .. وانما يعتمدون على الارتجال وليس على التدريب والدراسة المسرحية السليمة .. ولذلك جاءت فكرة انشاء مركز تدريب ملحق بمسرح الحكيم .

وحسين جمعة عاد من الخارج بعد بعثة دراسية لفرنسا وايطاليا مدتها خمس سنوات ونصف سنة درس فيها احدث نظم الاخراج المسرحى العالمى . وحصل فى هذه المدة على دبلوم فى الماكياج ودبلوم فى هندسة الديكور من ايطاليا وآخر من فرنسا .. كما قدم أيضا رسالة فى الاخراج المسرحى فى ايطاليا . اما بالنسبة للتدريب العملى فقد امضى المدة المخصصة للتدريب فى عدة مسارح منها مسرح (سارة برنار) بباريس ومسرح الجيب بباريس أيضا ومسرح أوبرا (سكالا دى ميلانو) حيث اشترك فى اخراج وتصميم ملابس أوبرا عايدة .. وفى مسرح (الارينا دى فيرونا) .. وغيرها

وتعتبر تجربة (مركز التدريب) التى يتبناها مسرح الحكيم تحت اشراف وادارة حسين جمعة التجربة الاولى من نوعها فى مصر بالرغم من أنها مطبقة فى معظم بلدان العالم التى بها نهضة مسرحية .

والهدف من انشاء هذا المركز خلق (الشخصية المسرحية) بمعناها المتكامل .. سواء كان ذلك بالنسبة لمخرج او مساعد مخرج او مدير مسرح او مدير مسرحية او مهندس اضاءة الخ .. وكل مسرح يجب ان تكون وراءه جهة تبحث له وتسهل له كل الامكانيات الخاصة

الفنان

بين تسعيرة الإذاعة وتسعيرة الضرائب

فى بلدنا كفاح فنى صامت لاعمال كبيرة لا يشعر بها كثيرون الا ما ينشر عنها بين الحين والاخر .. هذه الاعمال الفنانى الموسيقى السيمفونية التى لايثار لها سحر .. فمؤلفها يكتب السيمفونية او الكونشرتو او الاوبرا ولا يقبض لها مليما واحدا ! بل يتكبد من جيبه الخاص تكاليف كثيرة على اجور نسخ اعماله وثمن ورق النوتة الموسيقية ، وثمن ورقة النوتة قرشان ، والعمل الموسيقى الواحد يستلزم مئات القروش ،والنسخ لكل ورقة يتكلف عشرة قروش وكل عازف فى الاركسترا السيمفونى الذى سيعزف هذا العمل تلزمه كراسة للنوتة الموسيقية توضع امامه اثناء العزف ،وبعملية حسابية بسيطة نجد ان اعداد العمل السيمفونى للعزف يكلف المؤلف مبلغا يتراوح بين ثمانين ومائة جنيه .

هذا الفنان يكتب كل سنتين او ثلاث عملا جيدا ولا يجد له سعرا فى وسط الاعمال الموسيقية الزاخرة المحلية مع ان الاغانى وهى أبسط الاعمال الموسيقية لها تسعيرة فى بعض اجهزة الدولة كالاذاعة والتليفزيون .. وتتراوح هذه التسعيرة من ٢٠ الى ١٠٠٠ جنيه

والعجيب ان هناك اجهزة اخرى فى الدولة تقوم بتقدير هذه الاعمال وتقييمها تقييما ماديا كبيرا ! هذه الاجهزة هى مأموريات الضرائب التى تقوم بتقديرها للاعمال السيمفونية هى نائمة فى ادراج مكاتب اصحابها فتفرض عليهم ضرائب تصل الى اكثر من الف جنيه .. معتمدين فى تقديراتهم على ما تنشره بعض الصحف فى اخبار هؤلاء الفنانين وانباء انتاجهم الفنى الذى يتثاءب داخل هذه الادراج ، ولا تخرج الا اذا رق قلب المسئولين عن اوركسترا القاهرة السيمفونى وطلبوا مؤلفا من احد هؤلاء الفنانين ليعزفوه فى احد المواسم ، وطبعا بدون اى اجر .. ويمكن للاذاعة أن تستولى على احد تسجيلات هذا العمل فى ادارة الاوركسترا وتذيعه احيانا .. وهذا ايضا بدون اى مقابل للفنان المسكين التى تطالبه مأموريات الضرائب بآلاف الجنيهات..

وقد طالب هذا الفنان ادارة الاوركسترا ورقة تفيد بانه لا يستلم منها اى اجر عن هذا العمل .. فانها ترفض ذلك - ذكاء منها - حتى لا يقاضيها هذا الفنان ليطالبها باجر عزف عمله ..

فالى متى تعيش هذه القلة من الفنانين الذين لا يتجاوز عددهم اصابع اليدين - مثل عزيز الشوان ورفعت جرانه وجمال عبد الرحيم وكامل صليب ؟

الى متى يعيشون وهم يواجهون المطاردة والمطالبة باموال لم يحققوا منها مليما واحدا ... !

هل المطلوب ان يمتنع هؤلاء الفنانون عن العمل فى هذه الفترة التطورية الثائرة فى كل ميدان فى مبادىء حياتنا ؟
غير معقول ..

عزيز سيداروس

GOLD-ANKER RoWi

كل بيت فى العالم يعرف ..

أساور ساعات اليد الفريدة فى أناقتها ومتانتها من صنع - رو - وى - إنها تمتاز بالجودة التى تشتهر بها السلع التى تحمل اسم - جولدانكر - وترضى رغبة كل عميل وكل ذوق

Elasto-Fixo
ايلاستو-فيكسو .. منتهى الرشاقة

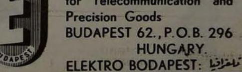
Fixo-Flex
فيكسو-فليكس .. منتهى المتانة



يمكنك الحصول على أساور ساعات اليد المشهورة «ايلاستو-فيكسو» و«فيكسو-فليكس» المصنوعة من ذهب «جولدانكر» المطروق المتين أو الصلب الذى لايصدأ .. أو من الذهب الخالص.



لابلاغ التعليمات والرسائل
جهاز تليفونوم لاستدعاء الأشخاص
لاغنى عنه فى الفنادق والمستشفيات والمصانع والورش ... الخ
للحصول على بيانات أكثر نرجو الاتصال ب :



ELEKTROIMPEX
Hungarian Trading Company
for Telecommunication and
Precision Goods
BUDAPEST 62., P.O.B. 296
HUNGARY.
تلغرافيا: ELEKTRO BODAPEST:

من المسرحيين لا علاقة لهم بالمسرح

بالمسرح وفنونه .. وهذا غير موجود عندنا ..

ولذلك يرى حسين جمعة ان يكون هذا المركز .. أو المسرح التجريبي الجديد بمثابة الجبهة التي تقدم لبقية المسارح كل ما هو جديد في عالم المسرح .. من ناحية الاخراج .. أو من ناحية الاجهزة الجديدة .. اسرار الضوء وطريقة امتزاجه باللون .. وكيف يسخر الضوء واللون من أجل العمل المسرحي .. وكيف يخدم فن التصوير الفوتوغرافي مثلا الفن المسرحي .. فحسين يرى انه من الممكن استخدام ديكور من الصورة الفوتوغرافية فقط ..

وهدف آخر من انشاء هذا المركز تقليل التكاليف وتخفيضها الى ٥٠٪ من تكاليفها الحالية .. لان الاخطاء الموجودة تكلف كثيرا .. ويعطي حسين مثلا لذلك .. ويقول انه في تدريبه العملي في تصميم ملابس اوبرا عايدة في مسرح الـ (سكالا) بميلانو .. صمم ملابس من الباتستة الملونة تعطي نفس النتيجة المسرحية التي قد يعطيها قماش من نوع اغلى .. ولكنه حينما حاول نفس التجربة في تصميم ملابس مسرحية « الخرتيت » ليونسكو التي يخرجها هو للموسم الحالي .. سخر منه الجميع .. واعتبروه مجنونا حينما اقترح تصميم بدلة لاحد افراد المسرحية من الباتستة الرخيصة بدلا من القطيفة الغالية .. بالرغم من ان النتيجة ستؤدي نفس الغرض .

ويريد حسين تقديم فكرة جديدة في المسرح قريبا .. وهي تقديم لوحات تعبيرية ترجم المقطوعات الموسيقية .. كالارض العالية التي الفها سليمان جميل، ويعتبر هذا الفن جديد بالنسبة لجمهور المسرح المصري .. ويسمى في الخارج فن (الميم) وهو معتمد اساسا على مؤثرات موسيقية وضوئية .

وهذه المراكز الملحقة بالمسارح لها اهمية كبرى في الخارج . فهي المسئولة عن تقديم «الشخصية المسرحية المتكاملة للمسرح » فالمخرج في الخارج يعتبر شخصيته مسرحية متكاملة .. بل يجب أن يكون كذلك .. فهو يعرف ويشرف على كل ما يتعلق بالمسرحية التي يخرجها فهو يصمم الديكور .. والملابس ويشرف على تنفيذها .. ويشرف على كل المؤثرات الصوتية والضوئية .. ويتحكم في الالوان والحركة .. كما ان المخرج في الخارج يدرس فن « الماسك » .. والدعاية الخاصة بالمسرح والالات ووسائل الاضاءة التي تتعلق بخشبة المسرح . والمركز الذي ينشئه مسرح الحكيم سيتولى هذه المهمة .. لان الشخصية المسرحية الملمة بكل هذه الفنون تعتبر عملة صعبة في المسرح في مصر .

وسيدرس المركز مواد تدخل بلدنا لاول مرة .. وعلم «التاسيس المسرحي» يعتبر من المواد الاساسية التي يجب ان يلم بها كل من يعمل في ميدان المسرح ومادة اخرى مهمة ايضا فهي « هندسة خشبة المسرح » .. وحسين جمعة مهتم جدا بهذه المادة لانه يرى أن مصر كلها ليست بها خشبة مسرح واحدة مبنية بالاسس السليمة للمقاييس العالمية . وكذلك سيدرس المركز الديكور والطرق الحديثة في التنفيذ .. واحدث نظم الاكسوار المسرحي .. والفرق بينه وبين المهمات الاخرى .. وهناك فرع من مادة التاسيس المسرحي اسمه (خشبة المسرح) وهذه المادة لدراسة المعدات المسرحية الجديدة التي تدخل في خشبة المسرح مثل الدوائر المتحركة .. وكيف توجد طائرات على المسرح واسانسيرات الخ ...

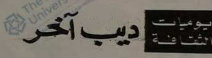
والخدع المسرحية ايضا فن اساسي بالنسبة للمسرح سيهتم حسين بادخاله ايضا في ميدان المسرح لان جمهورنا ما زال يجهل كل شيء عن الخدع المسرحية بالرغم من انتشارها جدا في الخارج .. فالمخرج يستطيع ان يوهم الجمهور بانه يرى جسما يتحرك .. او ياسا يهوى جسم على مسرح .. بمجرد خدعة ضوئية بسيطة .

وباب المركز سيكون مفتوحا لكل الباحثين والفنيين المشتغلين بالمسارح .. ولكن على شرط النجاح في امتحان القبول .. وسيستضيف المركز عددا كبيرا جدا من اساتذة الجامعات المصريين .. كذلك عددا من الاساتذة الذين يدرسون في هذه المراكز في الخارج وعلى رأسهم اساتذة مراكز ستراسبورج .. وبون .. ونيس .. ولندن .. وبارما وفيرونا . كذلك يفكر حسين في دعوة اصحاب دور الالات الكهربية في الخارج ان يأتون ويحضروا معهم المعدات الجديدة التي ظهرت للمسارح .. لكي نستطيع ان نصنع هذه الاشياء محليا فيما بعد

وحسين جمعة سيتولى ادارة هذا المركز والاشراف عليه وتدريس بعض المواد .. ولكنه يرى الا يزيد عدد الذين يدرسون به مبدئيا على ٥٠ طالبا يقسمون الى خمس مجموعات .. حينما تنتهي دراستها تبدأ عملها في المسارح على ان تأتي مجموعة اخرى وهكذا ويود حسين ان يدعو المركز عددا من النقاد المسرحيين المتخصصين لالقاء بعض المحاضرات .. لان الناقد المسرحي بمفهومه الصحيح غير موجود في مصر . ولكن النقاد الموجودين عندنا نقاد للنص الادبي فقط .. وبهذا يصبح المركز وسيطا بين المشتغلين بالمسرح في مصر وبين كل المراكز العالمية .

وسيقدم المركز اربع مسرحيات تجريبية .. منها واحدة على الاقل يقدمها مسرح الحكيم .. والمسرحيات الثلاث الاخرى تقدم على مسارح مختلفة . ومن هذه المسرحيات يستطيع ان يرى جمهور المسرح والمسئولون عن المسرح في مصر مدى التطور الذي يمكن ان يرى جمهور المسرح والمسئولون عن خدماته للنهضة المسرحية ..

سهير كامل



خرج مفتش الخط العربي من المدرسة بعد أن كتب في تقريره أن المدرس لا يجيد تدريس الخط لتلاميذه . ولم يكن يعلم أن هذا المدرس شاعر أيضا ، وانه سيتحدى التقرير بديوان شعر يجعل موضوعه الرئيسي « الخط العربي » !

وامعانا في التحدي ، فقد حرص المؤلف على التنويه في أكثر من صفحة بأن عناوين الديوان كله بخط يده « كم خططت الحروف كالنور تزهو .. الخ » ، كما حرص على أن يسجل اسمه وعنوانه بأدق مما تسجلهما البطاقات الشخصية :

الاسم — عباس احمد بيومي قديرة .

الوطن الاصلي — كفر سنجلف القديم ، الباجور ، منوفية .

الاقامة — ٢١ شارع المنظرة بالترعة البولاقية بالقاهرة .

والذي يلفت النظر في الديوان هو روح « عبد الحميد الديب » شاعر البؤس القديم مسطورة . فأغلب القصائد شعر ذاتي .. من طراز :

ماهيتي . والكل يعرف انها
اصل البلاء وموطن العلات
وزعتها بين الخلائق كلها
لم يبق منها غير مليمات !

واذا اوضح هذان البيتان أن الشاعر انما يعرض مشاعره وافكاره بطريقة « مباشرة » فان له ابياتا اخرى يخاطب فيها ناظر المدرسة التي يعمل بها عندما سأله الناظر « لماذا لم تصبح ناظرا مع انك أقدم مني ؟ »

فأجابه المؤلف :

هذا الزمان الذي
قد جاء في الآخر
كم فيه من راكب
ادنى من السائر
وكم جني نائم
من شقوة الساهر !

وهذه الابيات تدل على محاولته أن يرتفع من العرض المباشر الى محاولة عرض قضية عامة من خلال موقف شخصي

واذا كان في الديوان اخطاء في اللغة وفي الوزن وفي الاملاء ايضا ، فان شفيع المؤلف في ذلك قوله :

ذقت كل الاسى واني لاخشى
ان يكون الختام بعد جنوني
واله النفس واجم الدمع اشكو
شارد البال مثقلا بالديون !

ولعل من الخير أن يقال أن الناقد يخطيء اذا هو طلب من الشاعر أن يجري على النسق الذي يتمناه هو . ولكن الاستاذ بيومي يملك مقدرة واضحة على تطويع الافكار — وان كانت عادية ومألوفة — وجعلها تنساب في نغم لعله أن يكون قد تفرد به . ولكن الفرق بين نغمه ونغم الديب هو ان الديب كان معبرا عن عصره . كان رجلا جاء في زمنه . بينما « عباس أحمد بيومي » يعطيك الاحساس بانه كمعظم قطارات السكة الحديد « تأخر عن ميعاده » !



كمال صليب



جمال عبد الرحيم

عزيز الشوان



مطاعم القاهرة

أسماك بورسعيد
محمد الاشرفي وشركاه
المطعم ١٥ شارع سوق التوفيقية
سمك مقلي ومشوي - جمبري
توصيل الطلبات للمنازل
ت : ٥١٦٨٧ - ١٢ - ٥٦

شركة مطاعم التوفيقية
الحديثة والممتازة
٥ ميدان السيدة ت ٧٢-٦٠-٩٠
٧٧ شارع صيلي ت ٤٥٦٧٢
خضروات - لحوم - فول - فلافل
الاكلات الشعبية ممتازة - أسعار مغرية

مطاعم لبنان
جميع المأكولات الشرقية واللبنانية
٢٠ شارع عدلي
ت ٦-٥٣٤

كازينو الجمل
٨١ شارع الأهرام ت ٨٩٦٧٧١
أشهى المأكولات
كباب - حمام - فراخ

الدمياطي
بميدان الجيزة ت : ٨٩٧٥٤٠

حاتي ومطعم النصر
ادارة : شعراوي سليمان
كباب - حمام - مشويات
ت ١٨-٢١ ١٦٥ شارع التحرير

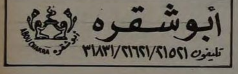


لوكاندة الموسكي
٤٥ شارع الموسكي
بميدان العتبة ت ٩-٤٧٤٩
مطعم وكافيتريا فاخرة
خدمة ممتازة - تليفزيون
مياه ساخنة

أنور مصطفى الحوادشي
أشهى المأكولات الجاهزة
والجديد رغيف الحوادشي المشهور
أول سوق التوفيقية ت ٤٦٩٦٥
بجوار المحل القديم - ليس له فرع آخر

مطاعم طه الشيمي ت ٧٤٨١٦
١٩ شارع ٢٦ يوليو مصر جديدة
أفخر أنواع المشويات - كباب وحمام وكستليته - توصيل الطلبات للمنازل

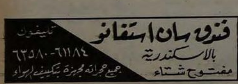
فندق ريفولي
٧٧ شارع صليب وسوق التوفيقية
ت ٥-٦٤٥ القاهرة
تجديدات شاملة وادارة جديدة
فرعها ببورسعيد فندق الاندلس
وبالاسكندرية لوكاندة سوري الممتاز
ادارة : محمد عبد القادر هلال



مطاعم الاسكندرية

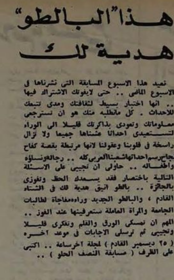
مطعم اندريا
بلو دلفين نايت كلوب
رقص على موسيقى استريو
فراخ مشوية
أمام قصر المنتزه بالاسكندرية









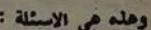


هـذا "البـالطو" هـديـة لك

تعيد هذا الاسبوع المسابقة التي نشرناها في الاسبوع الماضي .. حتى لايفوتك الاشتراك فيها .. انها اختبار بسيط لثقافتك ومدى تتبعك للاحداث . كل ماتطلبه منك هو ان تسترجعي معلوماتك وتعودي بذاكرتك قليلا الى الوراء لتستعيدي احداثا عشناها جميعا ولا تزال راسخة في قلوبنا وعقولنا لانها مرتبطة بقصة كفاح ونجاح رسم احداثها شعبنا العربي كله .. رجاله ونساؤه واطفاله .. حاولي ان تجيبي على الاسئلة التالية باختصار فقد يسعدك الحظ وتفوزي بالجائزة .. بالطو انيق هدية لك في الشتاء القادم ، والبالطو الجديد وراءه مفاجاة لطالبات الجامعة والمراة العاملة ستعرفينها عند الفوز .. المهم ان تمسكي الورق والقلم وتفكري قليلا وتجيبي ثم ترسلي الاجابات في موعد اخره (٢٥ ديسمبر القادم) لمجلة آخرساعة .. اكتبي على الظرف (مسابقة النصف الحلو) ..

وهذه هي الاسئلة :

(١) ماهو دور المراة في المجتمع العربي وما هي الصورة الجديدة التي يراها الميثاق للمراة ؟
(٢) متى تقلدت المـراة اول وزيرة في مصر وفي اى بلد عربي وصلت المـراة لمنصب قاضية ؟
(٣) كم يبلغ عدد النساء العـاملات في الجمهورية العربية (بالتقريب) ؟
(٤) ماهي اهم المشكلات التي يجب ان تعرضها نائبات مجلس الامة في دورته الحالية ؟
(٥) ماهي اقل كمية من القماش تصلح لعمل بالطو .. وما هي اقل تكاليف ممكنة للحصول على بالطو انيق ؟





خبراء التجميل يضعون دائما خدماتهم بين ايدى المراة العاملة لتبدو في المظهر اللائق . وهم يبحثون ايضا عما يوفر وقتها دون التقليل من جمالها واناقتها وقد صمموا لها بونيهات تحمي شعرها من هواء الشتاء وتوفر وقتها الضائع في تسريحة . كما صمموا لها ايضـا نوعا من الاشاربات مزود بخصل شعر على شكل قصة تغطي جبهتها او شعر طويل ينسدل على ظهرها حتى اذا اضطرتها الظروف لزيارة مفاجئة او عمل طارىء تجد تسريحة كاملة تحت تصرفها

وتقدم سميرة عبد الفتاح مجموعة من هذه البونيهات وكلها يمكن تنفيذها بسهولة .

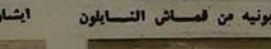


بونيه رقيق للشعر يلزم لتنفيذه ٢٥ سنتيمتر من التل الابيض .



بونيه عمل جدا يضم الشعر

سيرتيت محلى بوردة

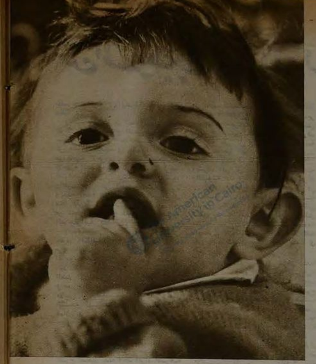


بونيه من قماش النايلون

ايشارب مزود بخصلة شعر







كيف تعاملين "الدلوعة"؟

لم يحدث ابدا في تاريخ النشر الصحفي او العلمي او الطبي ان وزع كتاب هذا الرقم الخيالي من الكتب .

فقد اخرج الدكتور سبوك استاذ مادة النمو بكلية طب جامعة وست رزيرف اوهايو بالولايات المتحدة الامريكية احدث كتبه الطبية .. واسمه « العناية بالطفل » .

وهذه هي نصائح سبع يقدمها الدكتور سبوك الي كل ام وكل أب .. من خلال تجاربه الطويله مع الآباء والابناء ..

والنصيحة الاولى التي يعلنها الدكتور سبوك ردا على سؤال احدى الامهات

السؤال الاول : **هل يترتب على الاهل ان يولوا الطفل اهتمامهم كلما طلب الطفل ذلك ام تقوم الام بتجاهل مطالب طفلها مهما يعقل ؟!**

فيجيب الدكتور سبوك في شكل نصيحة:

– لقد ولد طفلك ليكون انسانا عاقلا وهو ودود فلا يجب ان تخافي من زيادة حبك له ولا تخافي لانك تمنحينه الحب والعطف : فكل طفل يحتاج الى الابتسامة والى الكلمة والى اللعب معه والتدليل تماما مثل حاجته الى الفيتامينات والوحدات الحرارية : وهذا مايجعل منه انسانا يحب الناس ويستمتع بالحياة ، والطفل الذي يحرم من عاطفة الحب ينشا باردا جامدا .

والسؤال الثاني : **كيف السبيل لمساعدة طفلي على التخلص من عقدة الارتياب والفزع من العالم الخارجي لكي يصبح ودودا والوفا ؟!**

يجيب :

– يجب على كل ام ان تحاول عندما يستوي عود ولدها ويتمكن من المشي ان توفر له الفرص ليألف رؤية الغرباء .. اصطحبيه مثلا الى البقال مرتين كل اسبوع على الاقل واذا امكن فاذهبي به يوميا الى حيث يلتقي الاولاد الصغار للعب . فهو وان كان غير قادر على اللعب معهم فانه يشوقه احيانا مراقبة لعبهم واذا ماتعود على اللعب بالقرب منهم اليوم فانه حتما سيكون مستعدا لمشاركة الآخرين في اللعب عندما يحين الوقت لذلك بين السن الثانية والثالثة ؛ واذا لم تتح له فرصة الاختلاط وهو في الثالثة فسيقتضيه الامر شهورا طويلة حتى يالف معاشرتهم .

السؤال الثالث : **ان الطفل وعمره سنة واحدة اصبح غير قادر على الحبو خارج قفصه فكيف العمل لابقائه بعيدا عن ايذاء نفسه او اتلاف اثاث البيت .**

الاجابة :

– أولا بوسع كل ام ان تنسق غرف البيت بطريقة تمكن الطفل من اللعب بثلاثة ارباع الاشياء التي يستطيع الوصول اليها فلا يبقى سوى الربع الذي يحظر عليه لمسه اذ ان وجود الاشياء كثيرة لديه للعب بها يجعله لا يأبه بما ليس في وسعه ان يصل اليه منها . وبعبارة اخرى: ارفعي منافض السجاير والزهريات والحلي القابلة للكسر عن الموائد والرفوف المنخفضة وضعيها بعيدا عن متناول يده.

السؤال الرابع : **عادة الطفل وعمره عامان ان يخطف دائما لعب الاولاد الذين يلعب معهم ؛ فكيف العمل لصرف هذه العادة القبيحة .**

الاجابة :

– اذا كان هذا من طبيعة ابنك فلا تنزعجي لان طفلك «خطاف» وانه سيكون في المستقبل لصا .. فهو مازال صغيرا . دعيه احيانا يخطف مايشاء؟ واذا فعل ذلك بصورة مستمرة فقد يكون من المناسب ان تتيحي له الفرصة بعض الوقت ليلعب مع من هم اكبر منه سنا بقليل . هؤلاء الذين يستطيعون ان يدافعوا عن حقوقهم اذا مااعتدي عليها . واذا كان طفلك يؤذي الآخرين او اذا كان يبدو عليه انه ينوي ذلك فابعديه بطريقة لبقة واصرفيه الى الاهتمام بشيء آخر . ومن الافضل الا

السؤال الخامس : **فاجاني طفلي وعمره عامان بعدم الذهاب الى النوم وحده وانه يفزع من النوم وحده ؟ فكيف استطيع ان ابدد هذا الخوف ؟..**

الاجابة :

– ان افضل واسلم نصيحة والاصعب تنفيذا هي التي في وسعي ان اتقدم بها.. فاذا كان من الصعب على ولدك ان يخاف الذهاب الى السرير وحـده فاجلسي مسترخية الى جانب سريره بمفـردك واشعريه بوجودك معه حتى ينام ؛ ولا تتسرعي في الذهاب خارج حجرته وهو لم يغط في نومه بعد . فهذا يرعبه ثانية ويجعله اكثر استيقاظا .

السؤال السادس : **ماهي افضل طريقة لمعالجة الجروح والخدوش التي يصاب بها الطفل احيانا .**

– افضل علاج للجروح الصغيرة والخدوش التي يصاب بها الطفل هي ان تتولى غسلها بالصابون والماء النقي وباستعمال قطعة من القطن او القماش النظيف ؛ ثم ان تشطفي الصابون بكثير من الماء النقي ؛ اسالي الطبيب عما اذا كان الماء الذي تستعملينه نقيا يكفي لتنظيف الجروح به والا فيجب ان تحتفظي بزجاجة من ماء الاكسجين لاستعماله كمطهر في مثل هذه الحالات ويجب ان تغطي الجرح بعد تنظيفه بقطعة من الشاش المعقم ليبقى نظيفا .

السؤال السابع : **ماالذي يجب ان افعله اذا مااصيب طفلي بالنزيف في انفه ؟..**

الاجابة :

– هناك عدد من انواع العلاج البسيط لنزيف الانف فغالبا مايكفي مثلا ان يجلس طفلك ساكنا هادئا بضع دقائق فيتوقف النزيف ولتجنبيه ابتلاع كمية كبيرة من الدم يحسن به أن يجلس ورأسه منحن الى الامام او اذا كان مستلقيا ادبري راسه جانبا بحيث يتجه بانفه الى الاسفل قليلا . امنعيه من النفخ بانفه او من الضغط على انفه بالمنديل . واي مادة باردة تضعينها على اي جزء من الراس من شانها ان تقلص الاوعية الدموية وتساعد على وقف النزيف . ضعي شيئا باردا على ظاهر الرقبة او على الجبهة او الشفة العليا.

من قلب

إلى قلب



بقلم: ابراهيم المصري

المرأة.. هل تنسى الماضى؟



كنت على صلة بريئة بتلك الفتاة وكان حبي لها عظيما ؛ وكانت هي ايضا تحبني اشد الحب ولا تتمنى اكثر من ان تصبح زوجة لي . وفجأة تغيرت واتصلت بشاب اخر واعرضت عني كانها لم تعرفني ابدا.

فهل من الممكن ان تنسى المرأة كل روابط الماضي بمثل هذه السهولة . انى لاكاد اجن . فماذا افعل كي استردها وابعث في نفسها ذكريات ماضينا القريب ؟..

س. و. بالقاهرة



افهم حقيقة المرأة وكن رجلا ولا تهدر كرامتك . المرأة يابني تنسى كل مفاتن الماضي متى تقلص حبها للرجل الذي كانت بالامس تهواه ، وحل في قلبها رجل جديد وحب جديد . فاليوم هو الذي يشغلها لا الامس . وهي متى فطنت الى حقيقة عواطفها ؛ واستوثقت من انها لم تعد تحب الرجل الذي كانت تعتقـد انه ضالتها ، تحولت على الفور نحو الرجل الآخر الذي ملا قلبها ؛ وخلعت جلدها القديم ، واصبحت بين عشية وضحاها امرأة اخرى . وهذا هو السر في جنون الرجل الذي كانت تحبه ثم اعرضت عنه . فهو يستهول منها كيف تعرض فجاة وتنسى كل ذكريات الماضي ؛ وهي تستغرب منه كيف يتشبث بتلك الذكريات ويعتقد ان الماضي لا يمكن ان يموت . فالمرأة تتبع الحياة المتجددة ، والرجل يتبع الخيال الرائع . فافهم هذا وانظر الى حقيقة خلق المرأة ؛ ولا تغضب على تلك الفتاة لانها تحولت عنك . انك لم تتزوجها كي تكون صاحب حق عليها . فاحترم حريتها ، وصن كرامتها وابتعد.

كيف تقهر غيرتك

عرفتها اكثر من ثلاثة اعوام؛ واحببتها حبا عنيفا ثم تزوجتها . ولكنى لم اكد اتزوجها حتى شعرت بغيرة طاغية عليها. فانا من فرط حبى وغيرتى اعذبها بالرغم منى وافرض عليها رقابة صارمة ؛ ولا استطيع الا ان احرمهـا من حريتها لاستريح . والعجيب في امر نفسى انى واثق من اخلاصـها ووفائها واستقامة مسلكها ؛ ولكنى كلما رأيتها تنفر منى وتقول انى مستبد وطاغية وتثور علي وتطالب بحريتها ؛ اعتقدت انها ربمـا تستخدم هذه الحرية لتنتقم منى وتتصل برجل اخر وتخونني. فماذا افعل لاتخلص من هذه النزعة التى توشك ان تدمر حياتى ؟..

ن. ا. بمصر الجديدة

لاريب انك ستفقد المرأة التى تحبها وتدمر بيتك حيـاتك . انت تقول انك خبرتها ثلاثة اعوام قبل ان تقترن بها وانها اليوم زوجة مستقيمة وشريفة .. فما الذي يثير غيرتك عليها الان ، وما الذي يدفعك الى حرمانها من قسطهـا المشروع في الحرية والحياة . انه ولاشك خيالك . خيالك الملتهب الجامح الذي يشوش ذهنك ويحول بينك وبين النظر الى الواقع النقي الذي لاشبهة فيه ولا غبار عليه . ثم هو ايضا عجزك عن الثقة في نفسك؛ وفي قدرتك على كسب محبة زوجتك بعطفك وحنانك وطيبتك وكرم خلقك . وحيث ان خيالك وعجزك قد تحالفـا عليك ؛ فانت لم تجد وسيلة للاحتفاظ بامرأتك واتقاء خيانتها ، ابلغ من الغيرة عليها والاستبداد بها وحرمانها من حريتها . ولكن نقص الحرية مقترنا بوطاة الاستبداد هو الذي يفسد المرأة في الغالب ؛ ويدفعهاالى التمرد ؛ ويزين لها سبل الخيانة . فاذا شئت ان تسعد في حياتك ، فاقهر خيالك الجامح اولا ؛ ثم ثق في نفسـك ثانيا ؛ ثم اغدق على امرأتك من عواطف قلبك مايشعرها بانك طيب وحنون وكريم وانك تقدر اخلاصها ووفاءها ؛ ثم ثق فيها واطلق لها المشروع من حريتها ولا تخف . ان الحرية غريزة في الانســان . وهو لابد ان يكره من يحبه ، اذا اراد هذا المحب ان يخنق بالغيرة حريته . فلا تذل امرأتك الشريفة ولا تحاول ان تسومها الخسف والهوان بحجة انك تحبها وتغار عليها . قدر وفاءها ؛ ثم احسن معاملتها ؛ يتطور حبك من عاطفـة مستبدة غاشمة الى عاطفة انسانية نبيلة تجمع بين شخصين متساويين في واجب الامانة والاخـلاص لانهما متساويان في حق الحياة والحرية.



قلوب العذارى

انا اشعر انها هي الفتاة التى تصلح زوجة لي.؛ واشعر في الوقت نفسه انها تميل الي . ولكنى كلما اندفعت نحوها بقوة عاطفتى واردت فقط ان اقبلهـا نفرت منى وابتأست وحزنت وعنفتني. فهي لاتعرب لي عن عواطفها في عنف صادق كما اعرب انا لها عن عواطفى. لذلك اشك في عمق حبها ؛ واخاف لو اقترنت بها ان اندم . فما رايك ؟..

و. و. ا. بالقاهرة

رايي انك لاتفهم نفسية تلك الفتاة . انها شريفة . والفتاة الشريفة اذا احبت روعها التبذل . فاعربت عن حبهـا في نظرات او حركات او لفتات متحفظـة ومحتشمة وخاطفة . اما الشاب فهو في الغالب جموح الحس والعاطفة ، لا يؤمن الا بمظهر الحب الصارخ ؛ ولا يدرك ان هذا الحب الذي ينزع الى ملامسـة الجسد ، يتنافى وحياء العذراء الشريفة ولا بد ان يلقى عليهـا الشبهة ويلوث سمعتها . وهكذا يحرج الشاب الفتاة. فتنفر منه . فيتهمها بالفتور والجمـود ويعرض عنهـا في حين كانت تظن ان حياءها سيرفع من قدرها في نظره ويشيع في نفسه الثقة بها . فافهم انت حقيقة شخصية فتاتك ؛ واشفق عليها من عنف شبابك وغلظة حواسك ، واعلم ان وفرة حيائها في الحب هي الدليل البالغ على استقامة النفس وصدق الحب ؛ وهي التي يجب ان تقدرها انت في الفتاة ، وتتشجع وتتزوجهـا مطمئنا اليهـا وواثقا بها .



أنت المذنب..

هي بنت عمتي ، وكنت اعبـدها واتصورها مثال الاستقامة ، حتى لقد عزمت ان اقترن بها . ولكني اردت ان امتحن اخلاقها ، فتعقبتها وطاردتها ثم تشجعت ذات يوم واجترات علي تقبيلها ، فضعفت واسرعت وقبلتني . فوجدتها سـهلة الانقياد . فارتعت وبدات اشك في سلوكها .. فهل اتزوجها ام انصرف عنها ؟...

س. ا. بالقاهرة

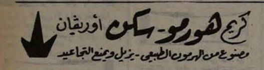
انت تتهم بنت عمتك بالضعف وسهولة الانقياد . ولكن الست انت الذي تعقبتها وطاردتها واشعت في نفسها اللهفـة والاضطراب . اكبر ظني بل يقيني انها لم تبادلك قبلتك لانها فتاة متبذلة وسهلة بل لانها تثق في صدق حبك وتعتقد اعتقادا راسخا انك وانت قريبها لا يمكن ان تكون غشاشا . ولا يمكن ان تستدرجها عن عمد ثم تغرر بها وتنبذها . فاحكم عليها اذن بسلوكها مع غيرك ولا تتهمها لمجرد هفوة اقترفتها انت وبدرت منها هي في سبيل حبك .. ولسوف تتحقق من استقامتها لو راقبتها اذ كل عبارة في خطابك تدل على انها شريفة . ومع ذلك فانا انصحك باحترامها منذ اليوم والتعفف عنها والتسامي بحبك لها حتي تتزوجها . كما انصحهـا وانصح الفتيات مثيلاتها بالا يفرطن في شيء من انفسهن ولو لاقرب الشبان اليهن . ذلك لان من عادة بعض الشبان انهم بدل ان يقدروا هبة الفتاة الساذجة البريئة التي التهبت عواطفها تحت تاثيرهم ، يستمتعون بهذه الهبة ثم يقولون عن تلك الفتاة انها سهلة الانقياد وانها لا تصلح للزواج .

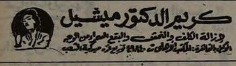
دليل الصحة والجمال

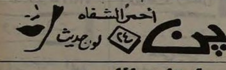


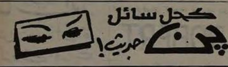


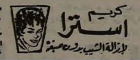
معجون أسنان بالنيوميسين أوريفان
لأول مرة بالجمهورية العربية المتحدة
يقضى على الرائحة .. ويمنع البيوريا (التقيح) التوزيع تليفون ٤٩٨٤٠







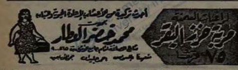




يطلب من : القاهرة
صيدلية لوتس
الاسكندرية اجزاخانة صبرى

شركة كروكس للنظارات الطبية
أمام الأمريكين
عدسات كروكس أوصى باستعمالها المؤتمر الدولي للبصريات
Crookes





ماكس فاكتور
للعيون : ماسكارا - ظل جفون - آى لاينر

قصة خيانة

عائلة محمد سلطان أيام زمان ..

غرس الاقطاع في مصر بذور الشر والظلم والطغيان، وارغم أهلها الوادعين المسالمين على ان يأكلوا من ثمارها ليصبحوا موتى وهم أحياء !

وكان محمد على قد اتخذ من أرض مصر ضيعة كبيرة له ، ولما خلفه ابناؤه واحفاده راحوا يقطعونها للغواني والسماسرة والخونة وكل من قذفت بهم بلادهم الى هذا البلد فاصبحوا من كبار الاقطاعيين ..

ومن هؤلاء محمد سلطان الذى ولد عام ١٨٢٥ من أسرة بدوية وفدت على مصر فعلمه أبوه القراءة والكتابة على يد معلم القرية ولما شب عين عمدة لبلدة زاوية الاموات بالساحل الشرقى للنيل بمديرية المنيا وكان طموحا ونهازا للفرص فظل يتدرج فى المناصب الادارية حتى بلغ أعلاها .

كان على صداقة بحسن باشا الشريعى عميد أعيان المنيا اذ ذاك وكان الشريعى ناظرا لقسم قلوصنا - مأمور مركز وكان على صلة بوالى مصر سعيد باشا الذى اضطرته الظروف المالية يميل الى جانب الفلاحين المصريين نكاية بالاتراك الذين كانوا يهيمنون على مناصب الدولة فى ذلك الوقت .

ولما احتاج سعيد باشا الى شخص يملأ احد المناصب الادارية طلب من الشريعى ان يرشده الى أحد الاعيان فذكر له اسم محمد سلطان ، ولما طلبه سعيد للمثول بين يديه أعجبته اجابته .

ولكن البيت لا يليق بالملوك !

وفى ذلك الوقت كان سعيد يستعد لزيارة السودان فقال لسلطان :

- هل يمكنك ان تضيفنى أنا وجنودى فى بلدك !

فقال سلطان :

- نعم

وبعد أيام سافر سعيد وعرج على بلدة زاوية الاموات فتلقاه محمد سلطان بالحفاوة وأقام السرادقات وأعد الموائد على الطراز المصرى ولكن منزله الريفى لم يكن يليق باستقبال الملوك .

وقد جاهره الوالى سعيد بهذه الحقيقة وقال له :

- اننى عند عودتى من السودان سأمر ببلدتك .

فنشط سلطان واستطاع أن يبنى قصرا منيفا له حديقة غناء .

وعندما زاره الوالى سعيد للمرة الثانية أعجب بهمته وعينه ناظرا لقسم قلوصنا مكان الشريعى الذى رقى وكيلا لمديرية بنى سويف.

وبلغ من رضى سعيد عن محمد سلطان أن ظل يتدرج به فى المناصب الادارية حتى عين مديرا لروضة البحرية - مديرتى الغربية والمنوفية - ومن هنا أصبح سلطان مرموقا من بنى قومه محسودا من الاتراك الذين يرون فى هذا الزحف من الفلاحين على مناصب الدولة مزاحمة لهم فيما كانوا فيه من سيادة على البلاد .

وفى ركاب اسماعيل ايضا ..

وذاق سلطان حلاوة المناصب الكبيرة فبهرته وهو الناشىء فى أسرة متواضعة وسعى الى المزيد منها ولم يكن سبيله الى ذلك سوى ولائه للخديوية والسير فى ركابها ، وما ان انتهى عهد سعيد وجاء عهد اسماعيل حتى سار فى ركابه فرحب به اسماعيل لكفايته الادارية ولمكانته بين الفلاحين وشدة خضوعه وولائه . وقدم للخديو الجديد خدمات كثيرة فى تفاتيشه الزراعية فى المنيا حتى عين مفتشا لعموم الوجه القبلى .

وفى عهد اسماعيل استكثر سلطان من الاطيان حتى صار يملك منها ١٣ الف فدان .

وخدم سلطان الادارة المصرية من الجانب الذى يرضى مطامع اسماعيل العابث المستهتر.

وكان من عادة سلطان ان يطوف بالمديريات من آن لآخر متنقلا فى احدى البواخر النيلية الفاخرة .

وبلغ ذات مرة أسيوط فارسل يستدعى اليه المدير للمثول بين يديه حتى يدرس معه أحوال المنطقة وما وصل اليه سداد الضرائب .

جاسوس فى ثورة عرابى

وجاء المدير الشركسى واسمه حسن واصف باشا يسعى لاستقبال (الفلاح الكبير) فلما مثل بين يديه أنبأه بان جميع أبناء المديرية سددوا ما عليهم من ضرائب عدا (القناصل) ..

وعجب سلطان من ان يكون فى أسيوط قناصل لا يدفعون أموال الحكومة ، فقال المدير :

- ان (القناصل) هم جماعة ويصا وجماعة خياط - وكانوا من الاعيان المصريين الملاك .

ولقد غضب سلطان لهذا وكان قادرا على ان يعاقبهم ولكنه فكر قليلا فى علاج لين مرن فأمر المدير بان يحذر الاهالى بالا يشتغلوا فى مزارعهم ولا يبيعوهم شيئا من سلعهم ، ولم يمض على هذا الامر وقت طويل حتى شعر القناصل بوخامة العاقبة فقرروا الاذعان لأوامر الحكومة، وحضر ويصا وعمه قلينى فهمى باشا ليتوسط له لدى سلطان فى الصفح عنه فنصحه قلينى بان يسدد الضرائب التى عليه ومنع مثل ذلك

وثار الجيش بقيادة عرابي فاحس سلطان باشا



دليل الأسرة يحل جميع مشاكل الأسرة

استشارات طبية

اذا كان التحليل النفسى هو أطول طريقة فى العلاج النفسى فهو ايضا اكثرها موضوعية واصالة

العيادة النفسية والعصبية

٩٠٦٩٦٣

١٢٧ شارع رمسيس شقة (٥)

لعلاج الوهم والقلق والتوتر والاكتئاب والهستريا والادمان والاضطرابات الجنسية

خدمات اجتماعية



أروع فرص الزواج يقدمها الباحث الاجتماعى شوقى عبد الواحد لاتصاله بالعائلات الطيبة وذوى المراكز المرموقة . السرية تامة .

٣١ ش الجلاء ٦٥٢٣٨

سيارات ولوازمها

نبيع لك سيارتك فورا ونقدا
يجدد لك سيارتك تجديدا شاملا

مكتب المصرى للتوكيلات

٤ ش عماد الدين ت ٥٩٩٣١

موبيليات

موبيليات جاب الله

عنوان الجودة والذوق الحديث

١٣ شارع سيزوستريس

ت ٥١-٣٤٠ اسكندرية

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقارى

ادارة صلاح فاضل عكاشة

٨ (ا) ش ٢٦ يوليو ت ٩١٧١٩١

٨ (ا) ش ٢٦ يوليو ت ٩١٧١٩١

بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

اعلانات مختلفة

محمود والسيد حمودة

الخياطين بشارع ٢٦ يوليو بالقاهرة

يسرهم ان يعلنوا السادة عملائهم تغيير تليفونهم الجديد الى رقم

٩١٩٧١٥

ملتقى الفرص

احتفظ للمستقبل ت ٥٩٩٣١

نبيع لك كل ما تستغنى عنه
ونشترى لك كل ما يعوزك فورا

بمكتب المصرى للتوكيلات

٤ ش عماد الدين ت ٥٩٩٣١

موبيليات

نشترى كل ما تستغنى عنه من موبيليات ، تحف ، بيلوهات ، سجاد

«حنفى الصيفى»

٥ شارع صبرى ابو علم ت ٤١٥٨٢

معاهد رقص

تويست . تششتشاه . هللى جلى

احدث الرقصات تعلموها بمعاهد روبير

ROBERT

الرئيسى ٨ ميدان طلعت حرب ت ٥٦٣٠٤
٣ فروع : الزمالك ٥ ش البرازيل ٨٠٥٤١ ت وهليوبوليس ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨ والاسكندرية ت ٢٨٣٠٤

للايجار

مكتب سماره للعقارات

١ ش ٢٦ يوليو ت ٩٢٠٩١٥ - ٩١٧٣٩٤

الضخم استعداد لتأجير الشقق والفيلات المفروشة لوكس بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

كتب جديدة

الوادى الجديد أمسه وغده

الاستاذ عبد اللطيف واكد

دراسات سنين طويلة تلقى الضوء الساطع أمام الذين بدأوا السير فى الطريق نحو الهدف المنشود

الثمن ٧٠ قرشا والبريد ٨٠ مليما

الناشر مكتبة الانجلو المصرية

١٦٥ ش محمد فريد بالقاهرة

صور من المحكمة

بقلم المحامى

محمد شوكت التونى

ناس واحداث فى طريق

الخطا المفقودة

الثمن ٢٥ قرشا والبريد ٦٠ مليما

مكتبة الانجلو المصرية

١٦٥ ش محمد فريد بالقاهرة

ومع الباعة بالاكشاك

باع وطنه بعشرة آلاف جنيه

بقلم: الدكتور عبد العزيز الرفاعى

The American University in Cairo

جماعة خياط وجاءوا جميعــا يلتمسون شرف مقابلة سلطان باشا غير انه رفض ان يقـابلهم ومازال قلبنى يهدىء من ثائرته حتى رضى ان يستقبلهم ، ولما دخلوا عليه وقبلوا يديه صفح عنهم وانتهى الامر .

ومضى عهد اسماعيل وجاء عهد توفيق واذا بسلطان الذى كان خديو صغيرا فى اقليم الوجه القبلى يصبح وقد تقطعت بين يديه اســباب السلطة والجاه وخاصة بعــد ان اصبح رياض باشا ناظرا للنظار وكان رجلا ذكيا ولكنه لم يكن مثقفا وكان لا يبالى ان يرضى الاتراك ومن اليهم من الاجانب على حساب المصريين .

ولقد غضب سلطان باشا وغضب معه سائر الملاك المصريين من هذه الســياسة وهم يرونه يتجه الى ابطال السخرة وهؤلاء الاقطاعيون كانوا يستغلون ابدان الرعية واموالها من اجل مصالحهم فانتهز خصمه نوبار هذه الفرصــة وراح يحرض عليه كثيرا من الاعيان حتى الفوا حزبا لمناهضة رياض باشا غير ان هذا الحزب لم يحقق المرجو منه اذ ان رياض باشا كانت انجلترا هى التى رشحته ناظرا للنظار ، وخشى الخديو توفيق ان يعفيه من منصــبه حتى لا يغضب الدولة الانجليزية .

وثار الجيش بقيادة عرابى فأحس ســلطان باشا ان هــذه هى فرصته وراح يتقرب الى العرابيين ويشد أزرهم ولــسنا فى حاجة الى الاطالة فى هذا الصدد فان تاريخ الثورة العرابية معروف .

غير ان الذى نقوله هو ان سلطان باشا الذى كان يحرص على قتل الخــديو ويطالب باسقاط الوزارة كان يضمر فى نفسه اشياء من وراء ارتباطه بالثــورة العرابية فلما سقطت الوزارة التى مست حقوقه وهددت سلطانه ونفوذه ، كان يحلم بأن يكون عضوا فى وزارة شريف باشا التى خلقتها وهى التى رضى عنها العرابيون ولكنه لم يعين وزيرا . غير انه بقى على عهدة فى مؤازرة الثــورة انتظارا لما عسى ان يتكشف عنه الغد ، وكان ان اســتقالت وزارة شريف باشا بسبب اصطدامها فى مجلس النواب مع الثوار وكانت لسلطان باشا يد فى تحريك هؤلاء الثوار ضد الوزارة الشريفية .

وتألفت وزارة محمود سامى البارودى باشا دون ان يعين فيها سلطان باشا وزيرا فتضب لهذا كثيرا ثم مرت الاحداث تترى وخضــع الخديو توفيق للنفوذ الاجنبى وحس بعــدائه للعرابيين .

وجاء الاحتلال البريطانى وادرك سلطان باشا ان كفة الخديو توفيق هى الراجحة فأســلم طموحه الى الخيانة ، وصار عبدا تحت قدمى الخديو .

وعمد الخديو توفيــق بعد ان دخل الانجليز مصر الى ان يعاون الجيش الزاحف بشبكة من الجاسوســـية ليجهز بها على الجيش المصرى وبذلك يدنى الثورة العرابية من نهايتها والجيش الانجليزى من نصره فاصدر امره بتعيين سلطان باشا مندوبا خديويا بمنطقة القناة وقد صدع سلطان باشا لهذا الامر مسرورا وســافر الى بورسعيد وراح يلتقى بالاهلين هناك (يشرهم) بحسن نيات الانجليز نحو البلاد ثم سعى لمقابلة الاميرال الانجليزى بالباخرة (مونارك) فلمــا قابله قدم له فروض الطاعة والولاء ووضــع نفسه تحت امرته ثم سافر الى الاسماعيلية ليتخذها وكرا للجاســوسية وراح يراســل الخديو بخيــاناته فنراه يقول له فى خطاب تاريخه ٢١ اغسطس سنة ١٨٨٢ :

عندما تهزم الخيانة الثوار

(يوم تاريخه الساعة ٩ افرنكى صباحا قمت بزيارة جناب الاميرال سيمور بالمركب (هليوكون) وصار تبليغه بالسلام وأوامر الحضرة الخديوية وحصل له غاية الممنونيــــة وأخبر أنه مستعد أيضا لتأدية أى شىء لمساعدتنا وبعد تنــاول القهوة والسجارت صار النزول والتوجه الى البلد ودخلنا ديوان المحافظة وصار جلوســنا بالصالة التحتانية الكبيرة لحينما علم لجنابه اخبارية عنا بواسطة الماجور سوين الســكرتير فقابلنا بغاية الترحيب وصار الجلوس وكان معنا وكيل محافظة الاسماعيلية أيضا وبلغنا تعليمات الحضرة الخديوية من تعييننا وارسالنا فى هذه المأمورية وانه على حسب رأيه أول شىء لازم اجراءه هو التثبيت من وجود طريقة لفتح المخابرات مع مشايخ العربان والبلاد المجاورة لابعادهم من عرابى وان امكن جلبهم جهتنا وانه مستعد ان يدفع اى مبلغ كان ومرغوب تأجير كافة ما يمكن الحصول عليــه من الجمال بأى اجرة كانت فأجبناه اننا سنبذل جهدا فى هذا الامر وانشاء الله بهمة ونفوس الحضرة الخديوية مأمول الحصول على المقصود ولما اخبرنا جنابه باننا مستعدون لاجراء اى شــغل يراه فوافق واننا مستعدون ومأمورون من الحضرة الخــديوية بالسير امامه او التوجه مع جنابه بالاوردى حينما يستصــوبه فأفادنا ان الاوفق هو اقامتنا الان بالاسماعيلية وانشاء الله عند اخذ الزقازيق يصير النقل اليها وهكذا حيث الســفر مع الاوردى غير خبير لمناسبة الحركات العســكرية وصار الاتفاق على ذلك) .

ولقد حاول سلطان باشا بعد ذلك وفى نفس هذه الوثيقة التاريخية ان ينقل الى ســيده صورة ما حدث فى موقعة القصاصين التى انتصر فيها الجيش الانجليزى على العرابيين وكيــف خان عربان الحويطات عرابى بهربهم بأسلحتهم التى وزعها عليهم .

وأخذ سلطان باشا يتابع نشــاطه ويفرق الناس عن عرابى ويجمعهم لمعــاونة الانجليز فارسل خطابين احدهما الى شيخ بدو الهنادى المقيم ببلدة الصالحية ويدعى سعود الطحاوى والثانى الى محمد صالح الحوت يستدعيهما للاتفاق على استمالة العربان .

وقد أعجب الخــديو توفيق بنشاط ســلطان وقدر جهوده فارسل اليه فى سبتمبر عام ١٨٨٢ خطابا يقول فيه :

(لا بأس ان سعادتكم تعلموا الوســـائط المؤدية لاستمالة من توثقوا به فى كشف الحوادث والاخبار وبحســب وقائعها والعرض علينا أولا بأول منها وبما أن نقطة البوليس تبر فيهــا أيضا استكشاف الحوادث والوقائع ومعــرفة الاخبار اقتضت ارادتنــا انه مع بقــائكم بالاسماعيلية فى مباشرة مأموريتكم يصير توجيه سعادة احمد فريد باشا الى الســويس ومعــه رشدى افندى التلغرافجى بالنسبة لالمامه باللغة الانجليزية حتى بواسطة انضمامه مع محــافظ الســويس وعثمان راقت الموجود هنا قد تحصل الهمة وتأليف من يلزم من عربان جهة عيونموسى وغيرهم واشتغالهم فى معرفة تلك الحــوادث والوقائع والعرض منه علينا) .

جندى مخلص للانجليز ..

ولم يكتف سلطان بنشاطه فى الجاســوسية وبث الدسائس فى حدود منطقة القناة وفى ميدان المعركة بل امتد نشاطه الى داخل البــلاد ليقضى على كل مقاومة شعبية فارسل رجلين من عربان العريش بكتاب الى ســليمان أباظة بك يستدعيه وبداخله كتاب الى الشــيخ العدل بيبرس عضو النواب عن البحر الصغير .

وحدث ان وجد تاجرا أسباتيا كان يعرفه من اسيوط فحمله رسائل الى بعض مديرى واعيان الوجه القبلى فى بنى سويف والمنيا واسيوط وجرجا وقنا واسنا كان منهم على افندى شعراوى ومحمود بك سليمان وعبد الشــهيد بطرس واحمد افندى العديسى وغيرهم .

وقد أوضح سلطان لاصدقائه العديدين اللذين راسلهم ن التحالف بين الانجليز والخــديو هو تحالف مؤقت وان الانجليز سيخرجون من مصر عندما تعود سلطة الخديو وان عرابى فقد ثقة خليفة المسلمين وان المقاومة فى القاهرة لم تعد مجدية .

وقد كان لهذه الرسائل التى وزعت والاموال التى اغدقت لشراء الذمم آثارها البعيدة فى القضاء على الثورة وروح المقاومة الشعبية .

وبعد ان تم احتلال الانجليز لمصر دخــل سلطان القاهرة دخول الفــاتحين رافع الراس مزهوا بعمله على اشلاء بنى وطنه وتحت حراب الانجليز ، وكان ينتظره دور آخر هو القضاء على انصار الثورة العرابيـــة اذ أمره الخديو والجنرال ويلــلى بالقبض على العرابيين فزج بهم فى الســجون وامره بالقضاء على كل مقاومة شعبية فقضى عليها دون شفقة ولا رحمة وعزل جميع المديرين فيما بين ١٧ و ١٩ سبتمبر كما عزل العمد والمشايخ الموالين للثورة ونكل بهم تنكيلا شديدا حتى بلغ ما أودع السجون ثلاثين الف سجين .

((السير)) محمد سلطان

وطلب الخــديو من سلطان فى ١٧ ســبتمبر ان يطلب من ويلسلى ضرورة تجريد كافة الضباط الموجودين بمصر من رتبة ملازم ثان الى رتبة اللواء من سائر انواع الاسلحة حتى يتمكن من دخول القاهرة وهكذا عاد توفيق من الاسكندرية الى القاهرة وما كاد يستقر حتى اخذ يكافىء الخونة وبدأ بزعيمهم سلطان فلما مثل زعيم الاقطاع بين يديه خاطبه قائلا :

— انى اشكر اجراءاتك وصــدق خدماتك وبرهانا على رضاى عنك اقلدك الان النيشان المجيدى الاول الرفيع الشان .

ورد الخديو اليــه جميع سلطاته ومنحــه مبلغا وقدره عشرة آلاف من الجنيهات، ولم تنس بريطانيا ان تكافىء محمد سلطان على خيــانته فمنحته وســام (سان ميشيل جورج) الذى يخوله حمل لقب (سير) .

وشاء الاحتلال الا يركن فى العون فى ادارة البلاد الا الى العناصر التى يثق فيهــا من الاقطاعيين فلما بحث عمن يصلح لرئاسة مجلس شورى القوانين لم يجد سوى محمد سلطان الذى خان وطنه من أجل عرض زائل ، فذهب هذا العرض الزائل كله وبقيت الخيانة تلطخ هذا الرجل الى الابد ..

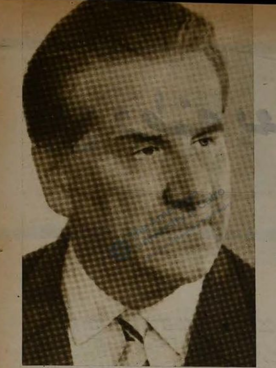
دكتور عبد العزيز الرفاعى

ان هذه هى فرصته وراح يتقرب الى العرابيين ويشد ازرهم .. ولسنا فى حاجة الى الاطالة فى هــذا الصدد فان التاريخ .. تاريخ الثورة العرابية معروف ..





ايستريغر يقود اوركسترا فيينا السيمفونى



دكتور هانز سيتنر عميد الاكاديمية

عميد أكبر أكاديمية موسيقى فى العالم

يتحدث عن الموسيقى الشرقية

« اننى أهتم بدراسة الموسيقى العربية واحب هذه الدراسات : ولكن يجب الا نخلط بين موسيقى الغرب والموسيقى الشرقية » • بهذه الكلمات القصيرة المعبرة تحدث الي دكتور هانز سيتنر عميد اكاديمية الموسيقى والفنون المسرحية في فيينا •

من هو الدكتور سيتنر

ودكتور هانز سيتنر يشغل منصبا على جانب عظيم من الاهمية في البلد الذي يعتبر وطن الموسيقى • وقد ندهش اذا علمنا ان المنصب الذي يشغله في النمسا لايقل اهمية عن منصب الوزير • ودكتور سيتنر عمره الآن ٦١ عاما وقد عينه عام ١٩٤٦ ليشرف ويعيد تنظيم أكبر رئيس جمهورية النمسا في منصبه الحالى معهد للموسيقى في النمسا بل وفي العالم كله • ويبلغ عدد الطلبة والطالبات بالاكاديمية حوالي ألفين من بينهم ٦٠٠ من الاجانب ويقوم بالتدريس بها ٢٥٠ استاذا • ان دكتور سيتنر مجموعة من الكفاءات ، فهو الى جانب دراساته الموسيقية درس العلوم القانونية والاجتماعية والفلسفة والفنون الجميلة بجامعة فيينا • ويجيد ثماني لغات ويقول انه يريد الآن ان يتعلم اللغة اليونانية القديمة !

يهتم بدراسة الموسيقى الشرقية

قلت للبروفسور سيتنر انني اريد ان اتحدث معه عن الدراسات المقارنة فى الموسيقى •

قال لى على الفور : « اسمع • انا اعرف ماذا تعنى • انت تقصد الربع تون في الموسيقى الشرقية ، اننى اهتم بهذه الدراسات واحبها وفي رايى ان الموسيقى الشرقية اغنى من الناحية الميلودية أي اللحنية من موسيقى الغرب • اننى لا اطالبكم بالغاء الربع تون ولكن يجب بذل الجهود للعمل على تطوير موسيقاكم على أسس علمية وكتابتها على اساس من الفن المتطور • اننا من ناحيتنا نحاول ان نعرف الكثير عن موسيقى الشرق ولكن من ناحية اخرى يجب ان يدرس الشرق موسيقى الغرب • ان هذا الامر سيساعد على زيادة الفهم والمعرفة بين موسيقى الغرب والموسيقى في آسيا وافريقيا • وثمة شرط اساسى هو انه لايجب الخلط بين الاثنتين لاننا لو فعلنا ذلك لكنا كمن يقول : « سمك •• لبن •• تمر هندى » • فالفهم بالنسبة للشخص الذي يتناول اطباقا متعددة ان يتذوق كل طبق على حدة » •

فيينا تهتم بالموسيقى الانسان

قلت للدكتور سيتنر : اننى لاحظت ان لوحات فنية رائعة تمثل مختلف المدارس الفنية في فن الرسم والتصوير تزين حوائط الاكاديمية : وكنت افهم ان تعلق لوحات كبار الموسيقيين مثلا ، فما السر في ذلك ؟

فقال العميد : « ان الدراسات بالاكاديمية في فيينا ليست مقصورة على الدراسة الموسيقية البحتة او البراعة الآلية فى العزف • ولكن الامر يتعدى ذلك الى بناء شخصية الفنان الموسيقى وتطويرها فى اعلى صورها • ان دراسة الموسيقى فقط لن تكون سوى شيء جاف مثل دراسة الرياضيات • ان هناك علاقة وثيقة بين الموسيقى وبعض العلوم الاخرى • فمن الافضل ان يدرس طالب علم الموسيقى الفلسفة والتاريخ والتراث الانسانى فان ذلك يساعده على اداء الموسيقى والتعبير عنها بعقله وروحه الى جانب تنمية قدرته على تقديم تفسير جديد يعمق معنى الموسيقى التى يعزفها او يؤلفها » •

عمالقة الموسيقى

قلت للدكتور ستينر : ان هذا يقودنا الى سؤال يرتبط بالاجابة السابقة واعنى بذلك الخصائص التى تتميز بها الدراسات باكاديمية فيينا عن الاكاديميات في البلاد الاوربية الاخرى •

قال الاستاذ العميد : « ان تقاليدنا الموسيقية عريقة تبدا منذ ايام جلوك حتى ريتشارد شتراوس : وانت تعرف ان عمالقة الموسيقى من امثال هايدن وموتسارت وبيتهوفن وشوبيرت وبرامز وبروكنر قد توجوا الحياة الفنية النمسوية باعمالهم الخلاقة المشهورة • ولذلك فاننا نعتبر انفسنا المركز الاصيل للموسيقى الكلاسيكية والرومانتيكية في أوربا •• فالدراسات باكاديمية فيينا تتقاها الاساتذة منا من المنبع الاصلى لها » •

سر شباب كازالس

وقد دعاني دكتور سيتنر الى حضور حفل تكريم الموسيقى الاسبانى العالمى بابلو كازالس • فقد حضر الموسيقى العملاق الى فيينا بناء على دعوة من الاكاديمية ضمن جولة يقوم بها حاليا حول العالم ، وقدمت له الاكاديمية فى هذه المناسبة شهادتها الفخرية تقديرا لفضله على الموسيقى واعماله الفنية الرائعة • وقابلت كازالس في الحفل ووجدت نفسى اقف امام شيخ في التسعين من عمره ولكنه بالرغم من هذه الاعوام كان يبدو في حديثه كما لو كان شابا • كل شيء فيه كان شابا •• تعبيرات وجهه وابتسامته وحديثه المفعم بالحيوية لايمكن ان يكون لشيخ في التسعين • وقال الموسيقى الكبير الذي عرفه العالم كاعظم عازف لآلة الشيلو وقائدا اوركسترائيا ومؤلفا ممتازا انه يتعلم كل يوم شيئا جديدا من مؤلفات باخ !

وقدم لى كازالس سيدة جميلة شابة في الثامنة والعشرين من عمرها وقال : « هذه زوجتى وكانت منذ عهد قريب تلميذتى » •

وهنا فقط ادركت سر الحيوية التى يتمتع بها الشيخ الذي اشرف على التسعين من عمره ! ولكن يبدو ان كازالس كان له رأى آخر • قال لى : « اننى احس دائما بالشباب عندما اغرق في الاعمال الفنية لآلهة الموسيقى » •

وماكاد كازالس يعلم اننى من مصر حتى لمعت عيناه ببريق عجيب وقال : « لقد زرت بلادكم الجميلة ، وكم اتمنى ان ازورها مرة اخرى » •

والمايسترو ايستريغر يريد زيارة مصر

ولم يكن بابلو كازالس وحده الذي تمنى زيارة بلادنا • فقد قابلت بعد الحفل البروفسور كارل ايستريغر • وهو مدرس قيادة الاوركسترا باكاديمية فيينا ويتولى الآن قيادة أوركسترا فيينا السيمفوني واوركسترا الاذاعة واوركسترا صوت الفن • قال لى : « اننى مازلت اتطلع الى تحقيق رغبتى في زيارة مصر لاعمل كقائد زائر لاوركسترا القاهرة السيمفوني » • واخبرنى ايستريغر انه كان قد ارسل خطابا منذ عامين الى الاستاذ صالح عبدون مدير اوركسترا القاهرة بشأن رغبته هذه • واضاف انه تلقى ردا رقيقا من الاستاذ عبدون ابلغه فيه في ذلك الوقت انهم في سبيل استكمال الاوركسترا من الناحية الفنية •

وقال ايستريغر انه يامل ان يكون الوضع قد تغير الآن على نحو يحقق رغبته • والمايسترو ايستريغر قد عمل كقائد زائر في يوغوسلافيا وايطاليا وسويسرا والمانيا •

فخرى عزيز



الموسيقى العالمى كازالس فى حديث مع مراسل آخر ساعة

البروفسور كارل ايستريغر يتمنى زيارة مصر



زوجة كازالس الشابة تحمل باقة زهور فى حفل زوجها بالاكاديمية



مسلسلة جديدة

من هم المجانين ؟

شاهدت قرية كاملة داخل استوديو ٢ انها قرية « المجانين » ربما كان الجديد فى هذه القرية هو الكاميرات التى تتحرك والاضواء التى تملأ الجنبات .. والطرق ! ان هذه القرية .. بحواريها وبيوتها المتواضعة وقنوات الماء التى تجرى فى حقولها .. والطنادر والوز والبط الذى يسبح فى الترعة .. هذه القرية بناها مهندس الديكور فتحى قابيل داخل استديو ٢

ان هذه القرية .. لها قصة .وسوف ترى أبطال هذه القصة على الشاشة الصغيرة .. فى الشهر القادم .

ان سكان هذه القرية اسمهم ... المجانين !

القرية اسمها .. (اضمار) ..وربما لاتكون هناك قرية حقيقية بهذا الاسم . ولكن المؤلف رأى أن تكون اضمار القرية الوهمية .. ميدانا للاحداث الرهيبة التى عاشتها مجموعة من الناس البسطاء .

ان مؤلف المجانين هو أحمد سعيد مدير اذاعة صوت العرب .

ماذا يريد احمد سعيد أن يقول فى مسلسلة المجانين ؟ انه يقدم لك قرية كاملة .. قرية من العهد الغابر الماضى .. قرية يعيش فيها الاقطاع جنبا الى جنب مع الفلاحين البسطاء الذين يقاومون الظلم فترة .. ثم يعاودون المقاومة .. وهناك أيضا طبقة من الناس .. الموظفين . ناس على الهامش .!

المسلسلة .. تقدم لك فى خلال الصراع الطويل .. تجارب كثيرة متعددة .. ربما تجيب على هذا السؤال .

ان حمد بن الشيخ سمعان .. يحب واطفة التى مات أخوها صميدة قتيلا . وحمد هذا شاب ثائر . متعلم فى الازهر .. ان حمد يريد أن يكتب كتابه ويعود الى القاهرة .. ولكنه يفاجأ بأن واطفة قد اختطفت .

ان عصابة الباشا .. وعلى رأسها عتريس خطفت واطفة .. ليعتدى عليها ابن الباشا .. وتعود البنت ذليلة .. مكسورة الجناح .. ولكنها على باب منزلها تسمع خطيبها يقول :

– عاوز آخد واطفة .. وأسافر على مصر . عاوز أكتب الكتاب . هنا يجن جنونها وتعود هائمة على وجهها فى طرف القرية وحواريها حتى تلتقى بممرضة القرية وتحكى لها الحكاية ! وعندما تعلم العصابة بأنها باحت بالسر يقتلونها ولا تكتفى العصابة بذلك .. وانما .. يتهمون حمد بقتلها !

عند ذلك يتدخل حسنين أخوها الذى أدمن الافيون ويتعاطاه من أحد أفراد العصابة ويحاول أن يقتل حمد .

وتتشابك الحوادث وتتعقد ويتدخل ضابط النقطة والطبيب .. وتقع حوادث أخرى رئيسية وفرعية .. حتى تقوم الثورة الكبرى .. ثورة ٢٣ يوليو .. المجيدة .

ان المؤلف يطرح سؤالا جديدا .. ماذا حدث فى قرية اضمار .. بعد قيام هذه الثورة الكبرى .. امتدت يد الاصلاح اليها . أقيمت الجمعيات التعاونية أنشئت مشاريع كثيرة .. ولكن هل نجحت هذه المشاريع ؟

ان المخرج لم يكتف بتحويل النص .. لقد استعان بكاتبين للسيناريو هما كمال اسماعيل (نائب مدير صوت العرب) ومحمد على ماهر .. والاثنان أضافا الى النص الاصلى الذى كتبه أحمد سعيد بعضا من الحوادث التى تخدم سياق المسلسلة .

كذلك استعان المخرج بعدد من الممثلين ذوى الكفاءة الكبيرة .. منهم : عبد الوارث عسر وشفيق نور الدين وزوزو نبيل وعزيزة حلمى . وهناك الشباب الذين استعان بهم وعلى رأسهم نجيب سرور الذى عاد أخيرا من موسكو . أن نجيب يقوم بالدور الرئيسى فى هذه المسلسلة وهو دور حمد الشاب الثائر . وكذلك عمر الحريرى ضابط النقطة . أما السيد راضى الذى رأيناه فى عديد من الادوار الكوميدية .. فسوف نراه فى لون جديد مختلف تماما عن أدواره السابقة .دور حسنين شقيق واطفة مدمن الافيون . . هناك أيضا عبد السلام محمد . الفرفور الكبير وصلاح منصور .

بقى سؤال .. من هم المجانين ؟

هم هؤلاء الاقطاعيون الذين يطمعون فى دوام السلطة والاقطاع والظلم .

محمود عبد الهادى





عزيزة حلمى .. فى دور الام المسكينة .



عمر الحريرى وزهرة العلى فى احد مواقف المجانين

الراد العصابة .. فى المجانين



حواديت ستى

الملكة دعجورة .. ودليلة المحتالة

هذا الاسبوع يسجل المخرج عمر بدر الدين الحلقة الرابعة من مسلسلة « على الزيبق » التى تذاع ضمن برامج جنة الاطفال بالتليفزيون . والمسلسلة من تاليف الاديب محمد عبد الحليم عبدالله وهى اول عمل تليفزيونى كامل له باعتباره يكتب لاول مرة سيناريو يصور للتليفزيون .

قال لى محمد عبد الحليم عبد الله ان حكاية على الزيبق من الحكايات التى اشتهرت شعبيا لما فيها من حيلة وذكاء وخوارق فى بعض الاحيان وشجاعة اولا وقبل كل شىء .

وعلى الزيبق فارس كما ورد فى سيرته الشعبية . وقد حاولت فى هذه الحلقات ان أركز على عنصرين هما : الشجاعة والذكاء ..

واعتقد أن قصة دليلة المحتالة لاتغيب عن أذهان الجيل الماضى .. وكثير من أذهان الجيل الحاضر . وقد سمعت عنها الكثير من فم أمى وأنا فى الريف .. وأما على الزيبق فكنت أسمع حكاياته من فم أبى .. لذلك حاولت ان اكتب للاطفال من جديد السيرة التى بهرتنى وأنا طفل لكن بتغييرات واضافات أرى أنها تناسب مرحلة حياتنا الراهنة .

وفى السيرة الاصلية علاقة كبيرة بين الحوادث التى تقع فى مصر والحوادث التى تقع فى العراق .. لان دليلة المحتالة أصلها امرأة فارسية جميلة وقد لعبت دورا كبيرا فى القصة .. كما أن على الزيبق فى القصة الاصلية لعب دورا كبيرا فى الدفاع عن احدى مدن العراق لما غزتها جيوش الملكة دعجورة كما ورد فى القصة الاصلية ..

وقال محمد عبد الحليم عبد الله أن الحيل التى جاءت فى المسلسلة معظمها منقول من السيرة الاصلية وبعضها من ابتكار المؤلف .

وتمثل دور دليلة المحتالة فى الحلقات زوزو نبيل . اما دور على الزيبق فيقوم به يوسف شعبان .

وعبد الحليم عبد الله مشغول الآن باعداد قصته « بعد الغروب » فى حلقات ليقدمها التليفزيون .. وقد انتهى حتى الآن من كتابة تسع حلقات .. ويقول عبد الحليم عبد الله آن حادثا عجيبا صادفه أثناء كتابة هذه الحلقات .. فعندما تقدم بالحلقات التى انتهى منها وقرأتها المراقبة المختصة التى ستقوم بتسجيلها طلبت منه أن يعود الى جو القصة كما جاء فى الكتاب وأن يلغى الحوادث التى أضافها فسارع بتعديلها وهو يقول انه اول حادث من نوعه يقع بالنسبة الى تحويل رواية الى عمل سينمائى .

سعيد أبو العينين

ما الذى يجعل پاركر تبول

Parker T-BALL Jotter CARTRIDGE

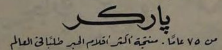
PARKER

القلم الجاف العجيب ؟

الحق يقال انه لاتوجد خاصية واحدة فى هذا القلم تستحق الاشادة بها أكثر من غيرها . فكل جزء يؤدى عمله المحدود ، ويسهم بدوره فى الاداء الرائع الذى يمتاز به تبول .

خذ مثلا هذا الملف الرفيع من السلك . إنه يجعلك تدخل السن وتخرجه بمنتهى السلاسة . ولاشك أن سن تبول هو القلب النابض فى قلم الحبر الجاف پاركر فسطحه الكروى والمسامى يلتصق بالورق فى رقة ويمنع الانزلاق . إسأل اى شخص يقتنى تبول عن كمية ما به من حبر وسوف يخبرك بأنها تبدو وكأنها لانهاية لها . توجد الخراطيش لدى متعهدك فى اربعة ألوان للحبر ، واربعة أحجام مختلفة للسن .

وهناك سبب آخر لطول عمر الكتابة . ففى كل مرة تضغط على الزر ، فان الخرطوشة تدور بأكملها ربع لفة لتبلى كرة السن بطريقة متعادلة وتعطى كتابة أطول وأسلس . فلا عجب إذن من أن ٤٠ مليون شخصا يتباهون بعرض المشبك السهمى لأقلامهم الپاركر تبول .



پاركر

من ٧٥ عامًا . منتجة أكثر أقلام الحبر طلبًا فى العالم

شركة اقلام الحبر پاركر - جنزفيل - ويسكونسن - الولايات المتحدة الامريكية

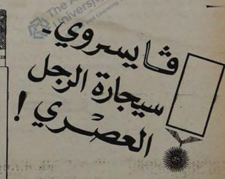
No 9115

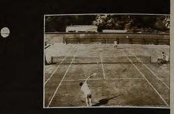
الرجل العصري في خلوة مريحة بمطعم "جران ڤيفور" في باريس

الرجل العصري في خلوة مريحة بمطعمه المفضل في باريس . إنه يقدم صديقته لملاذ وجبة فرنسية وتدخين ڤايسروي . وهو يتساءل عما إذا استطاع أن يقنع طباخه بإعداد مثل هذه الوجبة في منزله الخاص ☐ من بين الأنواع العديدة التي تفيض بها الأسواق ، يختار الرجل العصري سيجارة ڤايسروي - سيجارة الذوق المدقق!

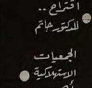
ڤايسروي - السّيجارة الأمريكية العالميّة

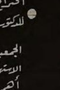












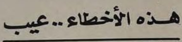








أحمد الصاوي محمد



هــذه الأخطاء.. عيب في أهم ملعب للتنس

المجمعات التعاونية الاستهلاكية

هذه كلمة الى المسئولين في مجال التعاون الاستهلاكي .. اننا ياسيدي لا نقل اهمية عن مؤسسة النقل العام التي اصبحت هيئة كبرى عندما شملها السيد الرئيس جمال عبد الناصر باهتمامه وعندما طلب الى السيد المشير عبدالحكيم عامر أن يتولى الاشراف عليها فانصلح حالها بمنتهى السرعة وقلت الشكاوى منها وانتهى التظلم الواقع على موظفيها..

ونحن ياسيدي عدد كبير ٧٠ مجمعا .. واليك اجورنا حتى يقدرنا الجمهور.
٥ر١٠ جنيه بقال اول عهدة ٩جنيه بقال ثانى عهدة ٩ج جزار ٩ج خضرى - ٩ج سماك ٧ ج صراف - ٠ر١٠ ج مشرف - ٥ر٧ ساعى

اما المدير فحسب شهادته او خبرته وهذه المرتبات تمثل عملهم ١٢ ساعة يخصم منها الادخار والجزاءات من شكاوى الجمهور ..

هذه من ناحية عمال وموظفي المجمعات .. اما من ناحية تموينها فهو في منتهى الاهمال والارتباك ..

مثال ذلك : يجيء الخضار والفاكهة على عربات كارو (اللهم اذا كانت في مجمعات احياء معلومة مثل الزمالك والبستان !) .. وفي حدود الساعة ١١ وهي في منتهى القذارة والنتانة ، قفص الطماطم : من فوق بديع ، ومن تحت لا تتصور اخضر ، مفعص حامض!
وهكذا تجد كل مافي الاقفاص .. ولن يرفض الخضرى تسلمها خوفا من التحقيق واذا طالب باعدام بعض الاصناف فسيكون ذلك على حسابه الخاص ! ! .. فيضطر للتسلم والبيع للجمهور بالغش من فوق روعه ومن تحت بلوه ! !

هذا وقد تكون بعض الاصناف اغلى مما في السوق .. لذا فمن رايي انه اذا شملتنا القوات المسلحة بامكانياتها الضخمة فلن تكون هناك ازمات على ان تكون هيئة قائمة بذاتها .

محمد أسعد محمد
صراف مجمع التحرير
بالدقي

عيد العلم .. والعائدون من البعثات

ستقوم الدولة بتكريم اوائل طلبة الجامعات والحاصلين على درجات الماجستير والدكتوراه من جامعات الجمهورية العربية المتحدة تقديرا لتفوقهم وتكريما للعلم في عيد العلم . وكم اود ان يشمل هذا التقدير والتكريم ابناء الجمهورية العربية المتحدة الذين عادوا من بعثاتهم هذا العام وخاصة الذين حصلوا على درجات الماجستير والدكتوراه .

لقد سبق ان قدرتهم الدولة حين اختارتهم للسفر الى الخارج في بعثات علمية وحبذا لو قامت الدولة بتكريمهم في عيد العلم بعد ان عادوا الى ارض الوطن الحبيب وهم يحملون درجاتهم العلمية الرفيعة وذلك بالسماح لهم بمصافحة الرئيس البطل جمال عبدالناصر وشكر سيادته لما اسبغه عليهم من عطف ورعاية وتقدير .

دكتور محمود عبدالرزاق شفشق
استاذ مساعد
بكلية المعلمين بالقاهرة

الملعب الرئيسي للتنس بنادي الجزيرة

هرعنا الى نادي الجزيرة لمشاهدة ابطال التنس العالميين المحترفين امثال رودلافر الاسترالي ، واليكس اوليميدو «بيرو» واندريه جيمنو الاسباني ، وايرل بوخولتس من الولايات المتحدة . كانت فرصة ذهبية لا تفوت اي هاو حقيقي يريد الاستمتاع بمشاهدة تلك المباريات الدولية ..

هالني ما لمسته من سوء التنظيم والرعاية لاكبر واهم ملعب للتنس بالجمهورية .. بالرغم من حضور بعض السادة الوزراء ونخبة كبيرة من المشاهدين الاجانب في الوطن .

اولا : - اثناء سير المباراة الاولى كانت اللوحات تحمل اسماء اللاعبين وهي معلق عليها اسماء اخرى غير الابطال الذين يلعبون فعلا بارض الملعب ..

ثانيا : - كان عامل تلك اللوحات يخطيء في تعليق الارقام الدالة على نتيجة المباراة ،ولم ينقذه من هذا الخطا المتكرر الا فترات تعادل نتائج اللاعبين ، فلا يجد فرصة للخطا ...

ثالثا : لوحة الاسماء الاجنبية عنوانها مكتوب بالفرنسية وبيان مجموعات المباراة مكتوب بالانجليزية فما هي الحكمة من ذلك ؟

رابعا : - اقل تذكرة لدخول المباراة ثمنها ٢٥ قرشا ويجلس المشاهد على الارض مباشرة على مدرج من الاسمنت العاري .. دون مقعد خشبي او حتى وسادة ولو من القش ! ! »

اذا علمنا اخيرا ما يحققه هذا الملعب من ايراد سنوي باقامة المباريات الدولية في التنس والملاكمة والمصارعة والجمباز والتزحلق على الجليد والفرق الاستعراضية، لقدرنا انه من غير اللائق حدوث تلك الوقائع .. مع اطيب تحياتي لسيادتكم.

المواطن فاروق فؤاد لطفي
المحامي

ثورة ٢٣ يوليو والاشتراكية العربية

« ثورة ٢٣ يوليو » هي مادة مقررة على طلبة السنة الثانية بجميع كليات جامعات الجمهورية ، وكذلك الاشتراكية العربية ، مقررة على طلبة السنة الثالثة بجميع الكليات ايضا .

واني اقترح - كطالب جامعي بالسنة الثانية يدرس مادة « ثورة ٢٣ يوليو » - ان تتولى مصلحة الاستعلامات بوزارة الثقافة والارشاد القومي مسئولية تاليف وطبع ونشر آلاف النسخ من « ثورة ٢٣ يوليو » و « الاشتراكية العربية » وتوزيعها بالمجان او بسعر التكلفة على طلبة السنتين الثانية والثالثة بجميع الكليات اولا ، ثم ثانيا على المواطنين من ابناء جمهوريتنا ..

كل ذلك بدلا من التحكم والسيطرة اللذين يتبعهما اساتذة الكليات في تاليف هاتين المادتين ثم تشرحهما على الطلبة وبيع النسخة الواحدة باكثر من جنيه ..

انني اهدي هذا الاقتراح الى الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء لشئون الثقافة والارشاد القومي .

كامل وجيه عزيز موسى
كلية التجارة - جامعة الاسكندرية

نشرت صحيفتكم رسالة الاخ الاديب الاستاذ عبد العزيز الشعراوي عن دور العبادة ورسالتها وما قامت به وزارة الاوقاف من انشاء المساجد الرائعة كمسجد الزمالك وابن الرشيد والكواكبي وصلاح الدين وغيرها تلك المساجد التي صممت على ان تكون لكل منها حديقة حولها تغرس فيها الاشجار وتلتف الاغصان حاملة الزهور مختلفة الالوان ثم يستطرد الاستاذ عبد العزيز فيقول ولكن مرت الايام وانقضت الاعوام وما زالت ارض الحديقة المنتظرة على حالها سوداء جرداء.
ونفيد سيادتكم انه بالاتصال بالجهات المسئولة بالوزارة افادت :

١ - مسجد الزمالك مقام في وسط حديقة عامة تابعة لقسم حدائق البلدية .
٢ - مسجد الكواكبي مقام في مدينة الاوقاف بشارع طنطا وطالبت محافظة الجيزة بتبليط الجزء الفضاء حوله وتم فعلا وهو بحالة مرضية .
٣ - مسجد صلاح الدين الايوبي له حديقة بحالة جيدة وممتازة وله جنايني مستديم .
٤ - مسجد ابن الرشيد بشبرا بشارع ابن الرشيد لا يوجد مسجد بهذا الاسم مطلقا وانما يوجد مسجد خورشيد بشارع ابن الرشيد وله فناء صغير ولايوجد حوله فضاء وليس تابعا لوزارة الاوقاف وانما يتبع الجمعية الخيرية الاسلامية بشبرا .

السيد علي محمد
مدير الشئون العامة
وزارة الاوقاف

حرص على الاشتراك في احتفالات القوات الجوية العربية بالاسماعيلية بعيد الطيران .. قائد القوات الجوية الافغانية ونائب قائد القوة الجوية العراقية . جلس بينهما اللواء طيار عبد الرحمن الرافعي قائد القوة الجوية بمنطقة القناة والى اقصى اليمين الفريق عادل حافظ رئيس اركان القوات الجوية والدفاع الجوي للجمهورية العربية المتحدة ..

وصل يوم السبت الماضي على احدى الطائرات النفاثة التابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية لفيف من كبار مديري شركات السياحة الامريكية بدعوة من مصلحة السياحة مع اشتراك شركة الخطوط الجوية العالمية . وسيقضي اللفيف خمسة ايام بالجمهورية العربية المتحدة حيث يزور المناطق السياحية ويجتمع بالمسئولين بالسياحة .
والصورة تمثلهم عند وصولهم بمطار القاهرة .

عودة

الدكتور لوديوج لينز من جامعات برلين ، والمتخصص في جراحة التجميل والانف المشوهة والاذن المفلطحة وتجاعيد الوجه وآثار الجروح وغير ذلك .
العيادة ٢١ شارع الانتكخانة
القاهرة ت ٥١٥٥١

الانسة نعمة بدر الدين مضيفة بمحطة الركاب البحرية تم عقد قرانها على الرائد فخري الزرقا بالقوات المسلحة .

منال عادل يوسف

ايمان ووفاء يهنئان شقيقتهما منال عادل يوسف بعيد ميلادها الثالث . عقبال مائة سنة



في حفل عائلي احتفلت حنان علي متولي ثلاث شمعات



تمت خطبة الانسة نوال سعيد احمد الاخصائية الاجتماعية بينها الى الاستاذ عبد الرؤوف ابو شادي المدرس بمدرسة بنها التجارية للبنين

في حفل عائلي بهيج تم عقد قران الانسة منى توفيق عويس على النقيب وجدي احمد حلمي





١٣٢ لاعبا أحرزوا ٥ أهداف!

تحقيق : عبد المجيد نعمان

الاسبوع الثالث للدورى العام .. اسبوع عجيب .. اسبوع الخوف وتوتر الاعصاب .. أعصاب اللاعبين والاداريين .. والمتفرجين .. تحول الدورى العام لكرة القدم فى نظامه الجديد .. نظام المجموعة الواحدة .. الى مسابقة اخذت كل طابع الكؤوس .. كل هجمة يرتعد لها اللاعبون والمتفرجون يظنونها ستنتهى بهدف .. ومن يعرف ؟ .. هل سيتمكن الفريق الذى يصاب مرماه بهذا الهدف سيتمكن من التعادل ، ام سيخرج مهزوما ؟ ..

هذا الخوف والرعشة الجأ كل الفرق دون استثناء الى الاهتمام بالدفاع ، قبل الهجوم ، وكانت النتيجة رقما قياسيا فى المباريات الست التى اقيمت فى الاسبوع الثالث للسنة السادسة عشرة للدورى العام لم يتمكن ال ١٣٢ لاعبا الذين اشتركو فى المباريات من اصابة المرمى الا ٥ مرات .. بمعنى ان كل ٣٦ لاعبا اشتركو فى احراز هدف واحد ..

هل يريد لاعبونا المهاجمون دليلا آخر على هبوط مستواهم ، وعلى عجزهم عن تحقيق الغرض الاول الذى توضع من اجله الخطط .. وهى اصابة المرمى ؟ ..

ان نتائج مباريات الاسبوع الماضى كانت كالآتى :

فاز القناة على الزمالك ١/ صفر فى القاهرة .. وفاز السواحل على الاتحاد ١/صفر على ملعب الاتحاد .. وفاز السويس الرياضى على المصرى ١/صفر ببور سعيد .. وتعادل بدون أهداف الإسماعيلى مع المحلة فى الاسماعيلية . والاهلى مع الترسانة على ملعب الاهلى . وتعادل أيضا الاوليمبى بملعبه بالاسكندرية مع السكة ١/١ ..

من هذه النتائج نخرج باكثر من ظاهرة عجيبة .. غريبة ..

لم يكسب ناد على ملعبه :

على غير العادة .. لم تلعب الملاعب مع أصحابها .. لم يفز ناد واحد على ملعبه .. انهزم الزمالك والاتحاد والمصرى على ملاعبهم .. وتعادل الاهلى والاسماعيلى والاوليمبى على ملاعبهم أيضا وقد يرجع هذا - الى حدما - الى سلوك الجماهير فى القاهرة والاسكندرية والاسماعيلية وبور سعيد . كانوا عادلين معتدلين فى تشجيعهم .. واذا نحن استثنينا هتافات ملعب الاهل ضد مصطفى رياض والشاذلى لاعبى الترسانة نجد أن الجمهور كان فى صف الاندية الزائرة ، كما قدم لاعبوها عرضا افضل من الاندية صاحبة الملاعب .. وهى ظاهرة طيبه نرجو لها الاستمرار والدوام ... ونرجو أيضا أن يقلع الجمهور عن الهتافات غير الرياضية ، بما فى ذلك الحالات التى يخطىء فيها بعض اللاعبين او يعمدون فيها الى الخشونة ..

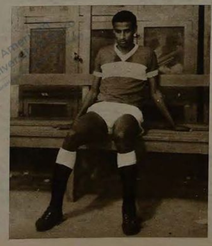
تقارب مستوى الاندية :

تدل النتائج التى انتهت اليها المباريات على توافر الندية بين الاندية ، بعد أن اقتصر الدورى الممتاز على ١٢ ناديا فى مجموعة واحدة .. لم يزد الفارق فى الاهداف فى مباريات الاسبوع الثالث على هدف واحد .. واكبر فارق منذ بداية الموسم ، كان فى مباراة المصرى والترسانة ، التى انتهت بفوز الترسانة ٤/صفر .. وهى مباراة استثنائية ، لا يقاس عليها .. حفلت بالخشونة والضرب ، وطرد اللاعبين وانذارهم ..

كثرة الاصابات ..والعضلات

لم تخل مباراة واحدة من منظر يعتبر فريدا فى بداية الموسم .. هو ظهور العضلات وتقلصها .. لقد بلغ عدد المصابين فى مباراة الاهلى والترسانة وحدها خمسة لاعبين : عادل هيكل ورفعت الفناجيلى وميمى عبد الحميد من الاهلى . وفتحى بيومى وحرب من الترسانة .. وهى ظاهرة نرجو أن تنال الاعتبار من الاتحاد العربى للكرة ، فيعفى لاعبيه من المباريات الصيفية ، ويعطيهم حقهم فى الراحة .. ما من بلد فى العالم يواصل لاعبو كرة القدم به اللعب طوال العام الا عندنا .. والكرة لعبة شاقة ، تحتاج مبارياتها للتدريب المتواصل .. هذه







اهتمت الاندية .. كل الانـــدية .. بالدفاع اكثر من الهجـــوم .. وثب أبو غيدا لاعب الاهلي وحـــده بين سبعة من مدافعى الترسانة .. وثب اعلى من لملعت حـــارس المرمى ... واحاط بالجوهرى مهاجم الزمالك ـ هو يسدد ـ ثلاثة من مدافعى القنـــاة .. نصر وفوزى عبد العـــال وداود الوحش ...

الاصابات لم تجيء نتيجة لقلة التدريب بل لقلة الراحة ، الامر الذى يخفض من قوة تحمل اللاعبين لاصابة الملاعب ..

الخطأ فى تشكيل الفرق :

رغم بدء الموسم الرسمى منذ ثلاثة أسابيع .. ومن قبله المباريات التجريبية لمدة شهر ، فان الاندية لم توفق بعد فى الاستقرار على مراكز معينة للاعبين ، ولا على الطريقـــة التى يلعبون بها تبعا لامكانياتهم وقدراتهم .. وكانت النتيجة تبديل المراكز بين اللاعبين أثنـاء المباراة فى مباراة الزمالك والقنـــاة لعب عبده نصحى فترة طويلة فى مركز المهاجم المتقدم الذى لايتفق وبطء حركته ... وتاخر الجوهرى فى خط الوسط ، فى مركز من الظلم ان يشغله قبل أن يكتمل نمو جسمه ، ليتمكن من اداء الواجبين الدفاعى والهجـــومى .. ورأينا رأفت يلعب ساعد دفاع متأخرا مع خط الظهر وهذا معقول .. أما غير المعقول فهو أن يتاخر عبد الخالق مع خط الظهر ، وهو الذى اعتاد أن «يسرح» خلف المهاجمين

وفى الاهلى .. أصبحنا نرى الشربينى ساعد الدفاع المتأخر للجمهـــورية دون منازع ـ **فى مركز جديد كل مباراة ..** وسمعنا عن تعديل أدخل على الفريق صباح يوم المباراة ، وعن تعديل آخر قبيـــل بدايتها بدقائق ، فلعب عزت أبو الروس جناحا أيمن ـ وهو غير مركزه ـ مكان طارق سليم ـ ظهير المنتخب ـ الذى يصر على أن يلعب جناحا أيمن !



كلهم ثارت اعصابهم هذا الاسبوع .. جمهور الزمالك يوم القناة .. ومصطفى رياض وهو يلعب مبـاراة الاهلى بعد شفاء ركبته مباشرة .. وطه اسماعيل وطارق سليم وهمـــا على الخط يوم الترســـانة ....

اقلب الصفحة

موســم الخوفــ وتوتــر الأعصــاب

اهتزاز الاعصـــاب ..

أكثر من لاعب اعتذر هذا الاسبوع قبل بدء المباريات بوقت قليـــل .. واختلفت الاعذار والاسباب .. سمير قطب لاعب الزمالك أصيب بمغص شديد قبل مباراة القناة بساعتين .. والشربينى ورفعت الفناجيل كادا لايشتركان أمام الترسانة لاصابتهما بانفلونزا خفيفة . وطارق سليم أصيب بشد عضل وهو يسخن نفسه قبل بداية المباراة !

كل هذه الاعتذارات تشير الى ناحية نفسية ، هى خوف اللاعبين من المباريات، وعدم ثقتهم بانفســهم . وبالعروض التى يقدمونها .

اضاعه الاهداف .. السهلة

تنافس اللاعبون على اضاعة الاهداف السهلة التى أتيحت لهم أمام المرمى .. من يصدق ؟ . حمادة أمام نجم الاسبوع الثانى ، يهدر فرصة فوز الزمالك على القناة .. وعفت الجناح الايسر تضرب قدمه اليسرى الارض بدل الكرة مرتين وهو داخل منطقة الجزاء .. وعادل زين كابتن القناة ينفرد بسمير محمـد على حارس الزمالك ثم يضع الكرة خارج المرمى ..

ويوم مباراة الاهلى والترســانة .. رفعت الفناجيل .. الباشمهندس ينفرد بطلعت حارس الترســانة ، ثم يسدد الكرة فى جسمه .. وترتد الكرة الى رفعت ليجرب حظه من جديد .. ولكنه .. ومن جديد أيضا .. يسددها فى جسمه .. وحلمى سليمان فعل نفس الشىء .. ثم مصطفى رياض نجـــم الترسانة وهداف الدورى .. وصاحب الاهداف الستة فى مباراتنا مع كوريا فى دورة طوكيو .. التى أوصلتنا الى دور الثمانية .. تلقى الكرة خلف كل مهاجمى الاهـــل .. وخرج الروبى من مرماه .. وتهيأت كل الامور لهـــدف يصعب على الاهلى تعويضــه .. ولكن مصطفى ـ وكانه يرأف بجمهور الاهلى ـ يرسل الكرة بعيدا عن المرمى الخالى . ليلتقط الجمهور أنفاسه ..

ارتفاع مستوى حراس المرمى

الاهداف القليلة .. كما أشارت الى سوء مستوى المهاجمين ، تشير ايضا الى ارتفاع مستوى حراس المرمى بصفة عامة استأنف عادل هيكل حارس الاهلى نفس النجاح الذى لقيه فى الاسبوع الثانى. وبرز سمير محمد على حارس الزمالك ، بصرف النظر عن الهدف الذى دخل مرماه فى مباراة القناة .. ولمع عماد حارس المحلة أمام الاسماعيلى ، وكان له فضل كبير فى التعادل الذى انتهت اليه المباراة .. وأدى طلعت حارس الترسانة واجبه تماما أمام الاهلى .. ان مركز حارس المرمى من المراكز الحساسة التى اهتزت بسببها نتائج منتخباتنا وفرقنا المحلية.

غير ان الموقف هذا الموسم .. وحتى الآن .. مطمئن .. اصبح بكثير من الاندية اكثر من حارس مرتفع المستوى .. أمسك الخشب ..

أدى المدافعون الواجب ..

أدى المدافعون الواجب نسبيا .. بالمقارنة الى المهاجمين .. وأقول نسبيا لأنهم ـ وبصفة عامة ـ اهتموا بالواجب الدفاعى . وبتطبيق مبدأ السلامة أولا .

وكان ذلك على حساب الواجب الهجومى الدفاع بشتت الكرات . ولكن لتعود اليه هجمات من جديد . ولو كان المهاجمون فى حالة طيبة لتغير رصيد الاهـــداف الهزيل .. ثم ان المدافعين احتفظوا بأماكنهم فى الخلف ، حتى فى الاحوال التى نقص فيها عدد المهاجمين .. ظل رباعى خط الظهر فى الاهلى كاملا رغم ان اثنين من مهاجمى الترسانة (فتحى بيومى وحرب) كانا يسرحان .. ونفس الخطأ وقع فيه مدافعو الترسانة ، حين لعب صبحى عبد الحميد ورفعت الفناجيل فى خط الهجوم يسرحان ..

ومن الاخطـاء التى وقعت فيها كل الفرق التى فازت الاكتفاء بالهدف الذى احرزوه ، ثم التكتل للدفاع . وكاد هذا يصبح الفوز من ايديهم .. فعلوا ما اعتادت الفرق ان تفعله فى مباريات الكؤوس .. حدث هذا فى مباراة القناة والزمالك ، بعد أن أحرز عـادل زين هدف الفوز برأســه .. وحدث فى مباراة السويس مع المصرى .. والسواحل مع الاتحاد .. مع ان اللاعبين يعرفون أن الهجوم خير وسيلة للدفاع ..

اللاعبـون الطوال

اعتمـد أكثر من فريق على اللاعبين الطوال فى الضربات الركنيـة ، التى تحتسب لها .. أو عليها .. فى مباراة الزمالك والقناة فى أى ضربة ركنية هنا أو هناك تجد عادل زين لاعب القناة . وأحمد مصطفى لاعب الزمالك كل منهما يحول الكرة برأسه نحو المرمى .. أو يبعدها عنه .. حسب الظروف ..

وفى مباراة الاهلى والترسانة . يجرى أبو غيدا بأقصى سرعة الى امام مرمى الترسانة كلما سمع صفارة (الكورنر) وبنفس السرعة يرجع الى مكانه فى الخلف بعد انتهاء الغـارة .. الركنية ..

واللاعبون طوال القامة لهم فائدتهم فى فى مباريات كرة القـدم .. يكسبون ألعاب الهواء . ويستخدمون رؤوسهم فى احراز الاهداف .. ان أبو غيـدا مثلا يصل الى الكرة برأسه أعلى مما يصـــل اليها حراس المرمى بأيديهم ..

ملاحظات الاسبوع :

* لم يتمكن ناد واحـد من اندية الدورى الممتاز .. وعددها ١٢ ناديا . من الفوز بالمباريات الثلاث التى لعبها احسنها الترسانة . فاز مرتين وتعادل مرة .

* لم يخسر اى ناد كل نقط مبارياته الثلاث .. اسواهم الاتحاد والمصرى .. انهزم كل منهما مرتين ، وتعادل مرة .

بهذا ايضا يكونان الناديين الوحيـدين اللذين لم يفوزا حتى الآن ..

* الترسانة والاهلى والمحلة والقناة . لم ينهزموا فى اية مباراة .. والزمالك والسواحل والسويس الرياضى لم يتعادلوا

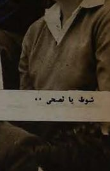
* سجلت الترسانة اكبر عـدد من الاهداف .. ثمانية فى مباراتين ..

* مهاجمو النـادى المصرى .. لم يتمكنوا من احراز اى هدف منذ بداية الموسم .

عبـــد المجيد نعمان



شوط يا نصحى ..



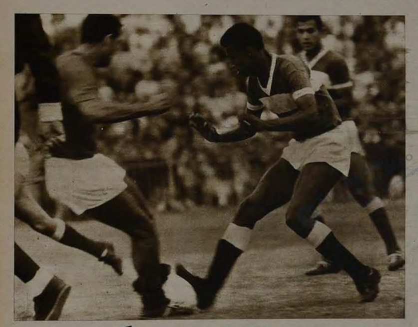
لو لمست رجل حمادة !



الحقيقة .. برافو عادل زين



خلاص ضاع الماتش !



تمكنت عدسة اخر ساعة من التقاط هذه الصـــورة للكرة ، وقد بدت ـ كالبيضة .. انضغطت بقوة بين قدمى مصطفى رياض ورفعت الفناجيل ..

SOCCER SHAME:

ثورة فى العالم

ثورة فى عالم الرياضة على حوادث الشغب والعنف التى تكرر حدوثها اخيرا فى معظم مباريات كرة القدم فى انحاء العالم .. النقاد الرياضيون اتفقوا على تنظيم حملة للمطالبة بايقاف هذه الحوادث واعادة التقاليد الرياضية السامية للعبة كرة القدم .. اتفقوا فى هذا مع النقاد العرب ..

فى انجلترا :

اتفق نقـاد انجلترا على أن مسئولية هذه الحوادث تقع على أكثر من جهة : اللاعب والادارى واتحاد كرة القدم والحكام طالب النقاد المسئولين فى اتحاد الكرة بالكف عن الكلام واتخاذ اجراءات حاسمة فالواجب أن يكون اتحاد الـكرة حازما فى توقيع العقوبة على المخطئين .. الحكام يجب أن يكونـــوا حازمين فى ادارة المباريات .. اداريو الاندية يجب ان يواجهوا اللاعبين الى التصرف السليم والى التحكم فى أعصابهم أثناء المباريات ..

فى البرازيل

القى نقاد البرازيل اللوم على الحكام قالوا أن مستوى الحكام انخفض لدرجة مزعجة .. أصبحوا عاجزين عن ادارة المباريات بالحزم وقوة الشخصية اللازمة .. طالب النقاد الرياضيون اتحاد الكرة أن يعيد النظر فى تقييم الحكام الحاليين ويضع شروطا دقيقة لاختيـــار الحكام الجدد .. كما طالب النقاد أن تقـام دراسات مستمرة للحكام .

فى الارجنتين

كانت الارجنتين وما زالت فى المقدمة بين الدول التى تكثر فيها حـوادث الشغب فى مباريات الكرة .. ابتدعت الارجنتين استعمال خراطيم المياه والقنابل المسيلة للدموع لتفريق الجمهـــور اذا نزل أرض الملعب .. يلقى نقـاد الكرة فى الارجنتين كل اللوم على جمـــاهير الكرة انهم يتسببون فى توتر أعصاب اللاعبين بهتافاتهم وصيحاتهم الجنونية. طالب النقاد بضرورة وضع قائمة سوداء لاسماء المتفرجين الذين يثيرون الشغب ومنعهم من دخول أى مباراة ..



عبد اللطيف ابو هيف — شحتة — سيد الطباخ

الأسبوع الرياضى

* كوفاش مدرب الاسماعيل .. وراكوتشى مدرب القناة .. رغم انهما مجريان صديقان ، فان معيشتهما معا فى (شقة واحدة) يثير التعليق بين الانصار المتحمسين للناديين ، وخاصة انصار الاسماعيل

* مصطفى سلطان لاعب نادى السويس الرياضى .. يقوم بالترجمة بين اللاعبين ومدربهم اليوغوسلافى برلنتش .. فى نفس الوقت يقوم مصطفى بتدريس اللغة العربية للمدرب .. صدر للمدرب برلنتش أخيرا كتاب يحوى جميع خطط التدريب الحديثة ، وكيفية الاخذ بيد اللاعب الناشىء حتى يصبح لاعبا ممتازا ..

* رضا وشحته وميمى درويش يتقاضى كل منهم ١٠ جنيهات قيمة العقد ، و ٥ جنيهات بدل سكن .. باقى اللاعبين اقل من ذلك. اللاعبون الثلاثة ، واللاعبون الباقون يطالبـــون جميعا بالزيادة ، ويقولون للاداريين : اسألوا .. كم يتناول لاعبو الاهلى .. الذين هزمناهم فى الموسم الماضى مرتين وسبقناهم فى ترتيب الدورى .

* محمد باجنيد ظهير فريق الترسانة لكرة القدم .. طلب الى عبد المنعم جميل سكرتير الكرة اعفاءه من الاشتراك فى المباريات الرسمية لمدة ثلاثة اسابيع ، لشعوره بارهاق .. باجنيد طالب بكلية الهندسة ، يعطى الدراسة حقها .. واكثر .

* عبد اللطيف أبو هيف .. بطل أبطال السباحة الطويلة فى العالم .. يزاول المران ثلاثة أيام فى الاسبوع ، بحمام ستاد محافظة الاسكندرية .. تتدرب معه السباحة الكندية « هيدى سميث » ، التى لم تغادر الاسكندرية حتى الآن ، منذ سباق الاسكندرية الدولى للسباحة .. يقول عبد اللطيف أن المعارضة التقليدية التى يلقاها انتقلت الى زوجته منار أبو هيف .. هوجمت أعنف الهجوم لانها استضافت فريق سبورتنج للباليه المائى ، بدلا من أن يوجه لها الشكر ..

* محمد ياقوت التيحى .. مدرب كرة القدم بالنادى الاوليمبى . وضع نظاما خاصا لتدريب ضياء حارس المرمى .. التدريب يهدف الى تقوية عضلات فخذيه بعد أن اجرى عمليتى كارتلدج فى ركبتيه . وضع التيحى نظاما خاصا آخر لبدوى عبد الفتاح لانقاص خمسة كيلو جرامات من وزنه .. يقول التيحى ان ضياء وبدوى خير مثل لطاعة اللاعب .. النجم .. للمدرب .

* فاروق الاخرس .. خريج المعهد العالى للتربية الرياضية . عاد الى مساعدة المدرب الاجنبى لنادى القناة فى التدريب . كان الاخرس قد تخلى عن هذه المهمة بسبب الخلافات التى كانت سائدة بالنادى ، والتى انتهت بتغيير مجلس ادارته ..

انتهى أيضا الخلاف بين حسنى الزهرى بهيئة القناة بعد محاولات دامت عامين

* شوهد كوكيزا مدرب النادى المصرى لكرة القدم يبكى .. اصطدمت الكرة اثناء المران بفك عاطف حارس المرمى الاحتياطى لسيد عبد الله ، فوقع مغشيا عليه لمدة ساعة .. تساقطت الدموع من عينى كوكيزا المدرب .. الذى نجح فى كسب صداقة لاعبى المصرى وثقتهم فى وقت قصير .

* محمد على الرشيدى مدرب كرة السلة لجميع فرق نادى هليوليدو واتحاد الشرطة . طلب الى منطقة كرة السلة مراعاة أن تجعل مباريات الفرق التى يدربها فى أيام مختلفة .. والا فعل نفس الملعب اذا أقيمت فى يوم واحد .. رفضت اللجنة الطلب .

* جارينشا - ساحر الكرة البرازيلى وجناح أيمن فريقها الدولى ونادى بوتافوجو .. الذى دوخ مدافعى العالم .. والذى كاد نجمه أن ينطفأ فى الفترة الاخيرة نتيجة لاصابتين .. اصابة فى ركبته أقعدته أكثر من ثلاثة أشهر .. واصابة بالغرور .. أثارت جمهور الكرة ونقادها عليه .. عاد من جديد فى الاسبوع الماضى يلمع ويتألق سجل هدفين فى آخر مباراة لناديه فى الدورى .. وأهدى زملاءه هدفين آخرين .. كانت هذه هى أول مباراة يشترك فيها جارينشا بعد غياب طويل عن الملاعب .. كان يرقد خلالها فى المستشفى يعالج قدمه الذهبية المصابة ، فلما شفيت انتظم جارينشا فى التمرين حتى يعود الى فورمته المعهودة .. واعتذر عن أكثر من مباراة حتى اكتملت لياقته .. ثم عاد ليثبت للجميع ان جارينشا هو جارينشا .

* سيد الطباخ .. عاد من طوكيو يحمل صورة لفتاة حسناء يابانية تتمتع بقسط وافر من الجمال . الطباخ يحمل الصورة باستمرار .. ويتبادل الخطابات مع صاحبتها بانتظام .. ينتظر ان يفاجىء الطباخ اسرته قريبا باعلان خطبته على الفتاة اليابانية ، وحضورها للاسماعيلية لاتمام الزفاف !

* فى دورى منطقة القاهرة لكرة اليد للآنسات فاز الاهلى على الجزيرة ٥/٢ .. فى الصورة هناء عبد الرحيم توجه ضربة قاضية فنية الى وجه نادية شريف هدافة الاهلى .. وثبت تحية الريس لتأخذ الكرة ، ووقفت فاطمة عبد الجواد وسهام عبد الله ونادية الزمر تشاهدن المعركة .. ولا معركة ولا حاجة .. بل خدعة تصويرية .. الحقيقة ان هناء كانت تسدد الكرة نحو مرمى الاهلى .. استطاعت هناء ان تسجل هدفين ، رغم غياب زميلتها ماجدة مختار التيتش بعد ان منعها والدها - كابتن مصر ووكيل شرف النادى الاهلى - من اللعب ضد ناديها .. وناديه ..



سعيد

لاداعى للقلق .

نقودك فى دفتر التوفير

خير ضمان لك

فى أوقات الضيق .

بنك بورسعيد

بنك بورسعيد

* يمكنك فتح الحساب ابتداء من ٥ جنيهات ولغاية ٥٠٠٠ جنيه بفائدة ٣ ٪

* عمليات السحب والايداع تتم فى دقائق بفضل آلات التسجيل الحديثة .



ف شارع التاريخ الطويل الذى لانعرف له بداية ولا نتصور له نهاية لايتذكر المرء عبر الزمن سوى قلة نادرة من الشخصيات التي لم تكتف بان تعيش الحياة فى الشارع الطويل ولكنها حاولت ان تصنع هذه الحياة وتفيض عليها من روحها عبير الخلود . بين هؤلاء يقف انطون تشيكوف الذى ولد عام ١٨٦٠ فى بلدة تقع فى طرف من اطراف بحر (ازوف) اسمها (تاجنروج) كان جده عبدا رقيقا واستطاع ابوه ان يفلت من قيد العبودية ليصبح تاجرا صغيرا ثم تاجرا مرموقا مشهورا عندما يتزوج سيدة ثرية من اسرة عريقة فى التجارة اما هو شخصيا فلم يتزوج الا من الفتاة التي احبها قلبه او من اجل الحب ربط نفسه وحياته بحياة (أولجا) كبيرة ممثلات فرقة المسرح الفنى فى موسكو ، وحدث ذلك قبل ان يموت بست سنوات فقط . اول اجر قبضه ثمنا لاحدى قصصه هو عشرة كوبيكات واشهر ورطة فى حياته انه قبل ان يبيع كل انتاجه وماسوف ينتجه فى المستقبل لناشر الماني مقابل خمسة وسبعين الف روبل حققت للناشر ربحا فى عام واحد زاد على المائة الف روبل.

ترك موسكو عام ١٨٩٩ الى بلدة يالتا لاسباب صحية تتعلق برئتيه اللتين اصابهما الدرن ، وبقى فى يالتا حتى عام ١٩٠٤ ينتج اعمالا تفيض بالتفاؤل وتؤمن بثورة الشعب على الخلق والابداع من اجل المستقبل العظيم الذى ينتظره فى ظل دستور اخلاقى يمثل مستوى رفيعا من السلوك الاشتراكى الرائع ، وتشف روح الفنان الذى اكتشف طريقه فى العشرين من عمره بعيدا عن الشرحة والطب ويسمو بمشاعره ويبدو للجميع كريما رقيقا علدبا يعرف كيف ياخذ نماذج قصصه وابطال رواياته من ينبوع الحياة ذاتها ويفسر السلوك الانسانى تفسيرا واقعيا متفائلا فيه الكثير من الابتكار والابداع ويعتبر نفسه مؤرخا لعصره ويعتبره الفنانون والادباء والقراء مرآة الحياة الروسية فى نهاية القرن التاسع عشر .

ورغم ماوصل اليه تشيكوف من شهرة وثراء فقد ظل قلبه دائما معلقا بآمال الشعب لدرجة انه رفض ان يكون عضوا فى اكاديمية الفنون والاداب فى موسكو احتجاجا منه على طرد جوركى من الاكاديمية لدفاعه عن الشعب وحقوقه

وفى عام ١٩٠٣ شعر تشيكوف او (انتوشا) كما كان يناديه اصدقاء طفولته بانه سيموت وفى يوليو عام ١٩٠٤ حدثت الفجيعة الكبرى فى المانيا وكان قد ذهب اليها للاستشفاء نزولا على رغبة الاطباء مات تاركا وراءه ثروة ضخمة للانسانية جميعها الاخوات الثلاث - العاصفة البحرية - بستان الكرز ، ماساة على الطريق العام ، ليس عبثا صاحت الدجاجة بلا ابوة ، الشفق ، قصة بلا عنوان ، اللاجئون ، العم فانيا .

العازف

فى الساعة الثانية صباحا كنت اجلس فى حجرتى اكتب قصة شعرية مسلسلة ، من اجل ان تنشر فى يوم ما . وفجأة انفتح الباب ..

ودخل (بيوتر روبليوف) . ودهشت لاننى لم اكن اتوقع حضوره . و (بيتر) شريكى فى السكن ، وطالب سابق فى معهد للموسيقى. كان يضع على رأسه قبعة عالية .. وذلك المعطف الذى وضعه على كتفيه بدون اعتناء .

واعادت هيئته الى ذهنى فى أول الامر ذكرى (ربتيلوف) .. ولكن عندما تفرست فى وجهه الشاحب .. وعينيه الفريدتين فى توقدهما وحدتهما .. تاه من خاطرى وجه الشبه الذى ربطته بين الاثنين . وسألته (لماذا حضرت مبكرا ؟.. فالساعة لم تجاوز الثانية بعد ..

ولا يمكن أن تكون حفلة الزفاف قد انتهت بهذه السرعة) .. ولم يلتفت الى تساؤلى ودهشتى .. واختفى وراء الستار .. ونزع ملابسه بسرعة ، واستلقى على الفراش وهو يتنفس فى صعوبة .

وسمعته يتمتم بعد بضع دقائق : (نم ايها البهيم ! انت فى الفراش ، فنم !.. النعاس لا يراودك !. اذن فلياخذك الشيطان !) .

وسألته (الا تستطيع النوم يا بتيا ؟)

قال (لا أعرف ماذا دهانى . انى لا أستطيع النوم لسبب ما.. واغالب الضحك فلا استطيع .. وهذا يمنعنى من النعاس .. ها !! ها !.

وقلت : (ماالذى يطربك الى هذا الحد ؟)

وهنا خرج (روبليوف) من خلف الستار .. وجلس بالقرب منى وهو يضحك ويقول فى نفس الوقت (حدث شىء مضحك ، وهذا الشىء اللعين ما كان ليحدث الا معى ، انه مضحك وشائن) .. ومضى فى الحديث وهو يلوى خصلات شعره .. (لم أشهد فى حياتى كلها منظرا كهذا .. ها .. ها .. انها يا أخى

فضيحة من الدرجة الاولى .. انها من فضائح الطبقة العليا) . وسكت .. ثم القى بقبضته على ركبته .. وقفز .. ثم راح يذرع الارض الباردة بقدميه الحافيتين .. ثم تابع حديثه : (لقد القونى خارج الدار ! وهذا هو السبب الذى اجعلنى احضر مبكرا من ميعاد عودتى !)

وقلت : (كفى ، انى لا أصدقك .)

وقال : (اقسم على ذلك .. ان ما حدث تماما .. انهم طردونى طردا).

وتفرست فيه .. كان وجهه مكدودا .. اصفر .. ولكن علائم الصدق والنقاء واللطف بدت عليه بكل وضوح .. حتى اننى عجزت من التوفيق بين حديثه غير المعقول (انهم طردونى) وبين التعبير المرهف الصادق المرتسم على وجهه .

(انها فضيحة من الدرجة الاولى .. ظللت اضحك طوال الطريق حتى وصلت الى هنا .. وتابع حديثه الى (كف عن كتابة هذا الهراء . واسمع حديثى .. سأنشر نفسى امامك .. سافتح لك نفسى من الداخل .. اترك كل شىء واسمع .. انها قصة ممتعة .. يسكن فى الارباف من يدعى (برسفتوف) .. وهو ضابط متقاعد .. متزوج من ابنة غير شرعية للكونت (فون كرش) .. ومن حديثى تفهم انه

ارستقراطى .. وكان يزف ابنته الى ابن التاجر (مسكيمو سوف (. وهذا الاسكيموسوف حديث العهد بالثراء .. ومن اصل وضيع سيىء النشأة .. انه خنزير يلبس قبعة . ولكن الاب والابنة كليهما يحب أن ياكلا ويشربا .. ولذلك لم يكن لديهما وقت لبحث هذه الامور .

وتوجهت الى منزل (بوسفتوف) فى حوالى الساعة التاسعة لاحياء الحفل .. وكانت الشوارع موحلة.. وثمة مطر وضباب. وكنت كعادتى دائما اشعر فى اعماقى بالتعاسة)

قلت له : (اختصر وتجنب علم النفس فى تحليلك .)

قال : (لامانع) !! وتابع حديثه : (وعندما وصلت الى دار (بوسفتوف) .. كانت مراسم الزواج قد انتهت.. والضيوف والمدعوون يلتهمون الفاكهة .. فذهبت الى مكانى لاجلس أمام البيانو .. وجلست فى انتظار أن يبدأ الرقص ، ولحنى المضيف .. فقال (آه ..

انت جئت ! اسمع ياصاحبى .. انت تعلم أن عزفك جميل .. ولكن قبل كل شىء .. اياك أن تسكر ! . وصمت (روبليوف) .. ثم تابع حديثه . وانت تعلم بالطبع اننى تعودت مثل

هذا النوع من الحديث أو الترحيب .. ولا اغضب منه .. ها.. ها .. الواحد لازم يتقبل الشوك مع الورد .. الست معى فى هذا الرأى .. وفى النهاية ماذا اكون ! عازف بيانو .. خادم .. يجيد العزف على البيانو فى

قصـــة: انطون تشيكوف

ريشـــة: ولـيـم اسحــق

بيوت التجار .. انهم يعتبروننى من السوقة .. ويعطوننى حـلوى .. وانا لا أقابل هـذا بالغضب .

لم يكن لدى ما اصنعه حتى افتتاح الرقص .. لذلك اخذت اعزف بضع انغام ، بسرعة كما تعلم .. حتى تلين اصابعى ، وبينما أعزف سمعت صوتا يغنى فى صحبة نغمات البيانو .. والقيت نظرة من فوق كتفى .. فرايت سيدة شابة ! كانت تقف خلفى تماما .. كانت تتطلع فى حلاوة الى مفاتيح البيانو . قلت : (آنستى لم اكن منتبها الى ان احدا يستمع الى) .. فتنهدت وقالت : (شىء بديع) .. واجبتها (أجل انها كذلك .. هل تحبين الموسيقى ؟) .

وعنـدها بدأ حديث ، وبرهنت السيدة الشابة على انها ثرثارة .. ولم تكن بى حاجة الى تشجيعها ، فقد راحت تتحدث من تلقاء نفسها ، وقالت : (مما يدعو للاسف ان شباب اليوم لايدرس الموسيقى الجادة ! وانا بحماقتى وغبائى المعهود ، سرنى انه وجدت من يهتم بى ، وبدافع من الزهو المشئوم ، اتخذت موقفا ، وأفضت فى الحديث عن قلة اكتراث الشباب ، والافتقار الى المقاييس الجمالية فى مجتمعنا .. ورحت اتفلسف) .

وسالت روبليوف : (ولكن أين الفضيحة ؟ هل وقعت فى الحب ؟) .

وقال : (لاتكن أحمق .. الحب !! انه نكبة خصوصية .. ولكننا يا اخى امام شىء عام .. شىء اسمه المجتمع الراقى .. ومضيت فى الحديث مع السيدة الصغيرة .. ولكن سرعان ما احسست بأن فى الامر شيئا .. لاننى سمعت همسا ورائى .. واستطعت ان اميز عبارة (انه مجرد عازف بيانو) .. وبعد هذه الكلمة سمعت ضحكات مكتومة .. كانوا يتحدثون عنى .. وبدأت أنظر الى ملابسى ، وتحسست رباط عنقى .. ووجـدت كل شىء فى مكانه .. ولم افكر فى شىء وبدأت اتابع حديثى مع السيدة الشابة ، ولكنها احتدمت فى المناقشة وقد تورد وجهها من كثرة الانفعال .. والحق انها كانت مشحونة ؟ فحديثها عن الموسيقيين .. ونقدها اياهم كان يزيد من احترامى لها ، وقالت أن التوزيع (الاوركسترالى) فى مقطوعتى (المارد) جميل جدا .. ولكنها تخلو من ايقاع عذب .. ومثلا (ريمسكى كور ساكوف) هذا ليس سوى طبال .. (وفارلموف) لايملك القدرة على تاليف شىء كامل .. واخذت تستعرض بعض الاسماء .. وتابعت حديثها : (ان الاولاد والبنات فى ايامنا هذه .. يستطيعون بالكاد أن يعزفوا السلم . انهم يدفعون خمسا وعشرين (كوبكا) فى الدرس .. ثم يبادرون الى كتابة استعراضات موسيقية ..

لعل هذا يعطيك فكرة عن السيدة الصغيرة . وانصت اليها دون مناقشة .. فانا أحب أن أرى هذه البراعم تتالق وتستخدم عقلها ، واتصل الهمس ورائى .. وانا لا أدرى السبب فى كل مايدور .. وفجاة اقتربت من السيدة الصغيرة امراة كانثى الطاووس .. مكتزة اللحم .. من صاحبات الوجوه الجامدة .. لاتستطيع أن تحتويها بين ذراعيك .. ولو فردتهما ! .. وهمست فى اذنها دون أن تعيرنى أذنى التفاتة ، وعندما استمعت السيدة الصغيرة الى ماهمست به المراة .. تورد وجهها .. وقبضت على خديها بكلتا يديها .. وتراجعت عن البيانو .. وكانما أصابها شىء خطير ، وسالت نفسى : ما معنى هذا كله .. هل انشق معطفى من الخلف ؟) او ان كارثة أصابت زينة السيدة الصغيرة !! والا فكيف يفسر المرء مسلكا شاذا مثل ماحدث الآن ، وقبـل مضى عشر دقائق خرجت الى الردهة كى أقوم بالنظر الى ملابسى ونفسى .. اختبرت رباط العنق ، والمعطف .. لا .. لا .. كل شىء على مايرام .. ولا شىء ممزق ، وكان من حسن حظى ان وقفت هنـاك (حيزبون) تحمل كيسا .. وأوضحت لى كل شىء ، ولولاها لبقيت لا اعرف شيئا . علمت ان هذه السيدة الشابة اعتقدت اننى من ابناء الطبقة الراقية .. السـت معى فى انها مهزلة .. تصور ! ثم يتضح لها بعد ذلك اننى لست ضيفا .. بل مجرد عازف بيانو لاغير .. موسيقى . كل هذا حدث .. سمعته .. ولولم تقم السيدة (ماريا استيفانوفنا) التى تشبه الطـاووس بالحديث معها . لخرجت معى وتجولت وذراعها فى ذراعى .

فما قولك فى هذا ..؟

واجبته (الفتاة بلهاء ، والعجوز بلهاء .. والامر لا يستحق كل هذا الاهتمام) .

وعاود حديثه .. (لم اهتم بالامر .. ولكنى تسليت .. فلقد تعودت على مثل هذه المشاهد منذ زمن بعيد .. كانت فى أول الامر مؤلمة حقا .. أما الآن فهى لاتهمنى فى قليل أو كثير .. الفتاة صغيرة بلهاء .. وانى آسف لها .

وعدت الى البيانو ، واخذت فى عزف مقطوعات غير جادة كما تعلم .. فالس .. ورباعيات راقصة صاخبة .. وبضع الحان عسكرية قوية ، واذا أصاب السام روحك الموسيقية فما عليك الا أن تتناول مشروبا .. حينئذ تقفز انت ايضا من الفرح مع (بوكاشيو) .

وقلت له : (ولكن أين الفضيحة ؟) .

قال : (كانت أصابعى تتحرك على مفاتيح البيانو وذهنى بعيد تماما عن التفكير فى السيدة الشابة .. كنت أضحك ، هذا كل مافى الامر . ولكن شيئا كان ينكمش فى قلبى .. وتجويف معدتى كان فيه عضعضة كعضعضة الفيران فى مخزن بضائع البلدية . قد تسألنى لماذا شعرت بكل هذه التعاسة والوجوم أقول لك لاأعلم) .

وناقشت نفسى بالعقل ، ثم اخذت أسب والعن .. واخيرا ضحكت ، واسترسلت فى الغناء .. ولكن روحى أصابتها لدغة .. كان الما عنيفا يمزق صدرى .. يهزه ويخزه ، وفجاة صعد فى حلقى شىء مثل كرة من الحديد .. وضغطت على أسنانى بشدة حتى تنقضى الازمة ولكنها توقفت لتبدأ من جديد ، وحلت برأسى اكثر الافكار خبثا .. كأنما جاءت لاغاظتى .. وشرعت أتأمل ماصارت اليه حالى من هوان . فبعد أن قطعت الى موسكو ما يقرب من خمسمائة فرسخ .. وكلى أمل فى أن اصبح عازفا فى فرقة أو مؤلفا موسيقيا .. أجدنى الآن عازف رقص .. الحقيقة .. انه لشىء مضحك .. ولكنه يقلب معدتى أيضا ! ولا أدرى لماذا فكرت فيك أيضا .. وانت تجلس هنا تكتب عن المستشارين الناعسين .. وخنافس المخابز .. وطقس الخريف العكر .. وشعرت بالاسى من اجلك .. وكدت ابكى .. انك انسان طيب وحساس ، ولكنك تفتقر الى التوقد والغضب والحمية . ليس لديك انفعال . وانى أتساءل لماذا لم تكن كيميائيا ، أو اسكافيا بدلا من كاتب ! علم ذلك عند المسيح وحـده !! .. فكرت فى كل أصدقائى الفاشلين ، وكل المغنيين والمصورين ، والمولعين بالفنون ، ومرت على لحظة ثار فيها أمامى كل شىء .. واخذ يغلى كل ما فى اعماقى من مشاعر واحاسيس .. والشيطان وحـده يعلم لماذا خطرت كل هذه الصور والمشاعر فى تصورى وعقلى .. أما انا فلا أعلم !

لا أعلم لماذا جاءت كل هذه الصور الى ذهنى عندما فكرت فى حالى .. وجاء دور الفتاة فى عقلى .. ولكنى ضحكت .. اذ ليس لها اية اهمية .. ومع ذلك لم أستطع ابعاد صورتها من مخيلتى .

اننى اعجب للطبع الروسى ، فانت سواء كنت حرا .. او طالبا أو تتسكع بلا عمل ، يمكنك أن تشرب مع الرجل وتلطمه على كرشه وتغازل ابنته .. ولكن ما أن تصبح فى منزلة ادنى من منزلته قليلا .. حتى يكون على صاحب النعال أن يلزم قوالبه !.. وبطريقة تعرفها يا صديقى .. أطبقت فمى عن كل شىء ولم أفصح عما يدور فى راسى ، فالتصقت بحلقى ، وخنقتنى حتى احسست فى نهاية الامر بعينى تدمعان .

وانقطعت موسيقى (بوكاشيو) .. وانقلب كل شىء راسا على عقب .. وامتلأت غرفة الاستقبال الارستقراطية باصوات أخرى .. وانتابتنى الهستيريا) .

قلت كذاب

قال (روبليوف) وقد احمر وجهه حياء .. ولمعة ضحكة بين شفتيه .. (اقسم أن هذا صحيح) .. ولم اشعر بشىء .. سوى انهم يجروننى الى البهو .. ويضعون المعطف على جسدى .. وسمعت المضيفة تقول : (من الذى اسكر عازف البيانو ؟ من جرؤ على اعطائه فودكا ؟

ورمونى خارج الدار .. ها .. ها .. ساعتها لم يكن بى ميل الى الضحك .. أما الآن فالامر يختلف تماما .. انه يبدو لى مضحكا فعلا .. ولكن بشكل فظيع !.

وجاء أبله طـويل كبرج الحريق .. وقال (كيـ .. فـ .. حالـ .. ـك) .. وسادت الهستيريا رأسى .. ها.. ها.. ها.. ها ..!)

وتركزت عيناى على رأسه .. وجسده المهتز .. وسألته (ماهو المضحك فى هذا ؟ بحق الرب يا (بيتيا) لم تعتبر هذا مضحكا ؟ .. بيتيا ياصديقى العزيز !)

ولكن (بيتيا) واصـل ضحكه .. واصله بطريقة اقنعتنى بالتدريج أن نوبة من الهستيريا قد ركبت رأسه .. وبادرت الى علاجه .. وانا العن كل مساكن الايجار فى موسكو لخلوها من الماء فى الليل .

ان معرفة الوقت لاتستلزم غير ساعة عادية ، ولكن بورن تبين الوقت بطريقة فريدة ، فان أول نظرة تجعلك تدرك أن بورن من أحسن طراز . ويمكنك الاستمتاع بالاناقة والأداء الفنى الممتاز إذا اقتنيت بورن لأن هذه الساعات الجميلة تفعل ما هو أكثر من مجرد بيان الوقت - انها تحقق لأصحابها ارتياحا دائما . عندما تشترى ساعة أطلب بورن ..

الوكلاء الموزعون :

الجمهورية العربية المتحدة :
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
١٤٧ شارع محمد فريد
القاهرة

العراق :
شركة تجارة الشرق ذات المسؤولية المحدودة
شارع المستنصر ٣٨/٤
بغداد

المملكة العربية السعودية :
قاسم ابراهيم نجود بائع البنك الأهلى
مكة الفروع : المدينة . جدة
الرياض - الطائف

لبنان :
البير م. شنور هوكيان
سوق الجميل ٧١
بيروت

دولة الكويت :
محمد عبد الله الشهاب
شارع عبد الله السالم
الكويت

البحرين :
مخزن عبد الله
شارع الحكومة
المنامة

قطر :
عبد السلام م. أبو عيسى
ستوديو ومخزن السلام
الدوحة

عدن :
كولونيال وتش
شارع ستيمر
عدن

الأردن :
يونس عابدين
شارع دمشق
القدس

دبى :
محمد جمعة المجيد وشركاهم
ص . ب ١٥٦
دبى - الخليج العربى



حصة شطرنج

الدرس الثالث

عودة الى قراءة الادوار بالرموز

الابيض	الاسود
١ ـ ب٤م	ب٤م

اى فى النقلة الاولى لعب الابيض ببدق الملك (البيدق الذى أمام الشاه وعلى العمود م) الى الخانة الرابعة اى سار خطوتين الى الامام فرد الاسود بان نقل هو الآخر البيدق الذى امام الشاه الاسود الى الخانة الرابعة بالنسبة اليه اى سار البيدق الاسود خطوتين الى الامام .

٢ ـ ح٣قم	ح٣قو

اى ان الابيض فى النقلة الثانية حرك الفرس الذى على يمين الشاه الى الخانة الثالثة على عمود فيل الملك وبذلك هاجم بيدق الملك الاسود، وصار يهدد بأخذه فى اللعبة القادمة . فرد الاسود بأن حرك الفرس فى جناح الوزير الى الخانة الثالثة على عمود فيل الوزير لحماية البيدق المهدد ،

٣ ـ ف٤ف	ف٤ف

اى ان الابيض فى النقلة الثالثة حرك فيل الملك الى المربع الرابع على عمود فيل الوزير فرد الاسود بأن حرك فيل الملك الى الخانة الرابعة على عمود فيل الوزير .

٤ ـ ت	ح٣قم

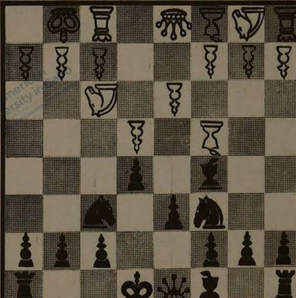
اى فى النقلة الرابعة بيت الابيض الشاه اى حصنه بان نقل الشاه الى المربع ١ حم والرخ الى المربع ١ قم ويحدث هذا اذا لم يكن قد سبق نقل الملك او الرخ والا يكون الملك وقت التبييت مطلوبا باحدى قطع الخصم والخانة التى سيمر منها أو الخانة التى سيستقر عليها يجب الا تكون مضروبة باحدى قطع الخصم . وقد رد الاسود بان حرك الملك الى الخانة الثالثة فى عمود فيل الملك .

٥ ـ ب٣و	ب٣و

اى فى النقلة الخامسة حرك الابيض ببدق الوزير الذى امام الوزير الى الخانة الثالثة فرد عليه الاسود كذلك بتحريك بيدق الوزير الى الخانة الثالثة وهكذا .

والى اللقاء فى الدرس الرابع

فرحات عمر





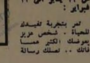
أنجوم قالت لى ..

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

تمر بتجربة تفيدك للحياة . شخص عزيز يعوضك الكثير عما فاتك .. تصلك رسالة







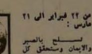
من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :

حادث سعيد فى محيط الاسرة يفرح له الجميع نجاح مؤكد لاعمالك .

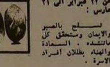
من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

تسلح بالصبر والايمان وستحقق كل ماتنشده . السعادة والهناء يظللان افراد الاسرة .









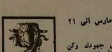
من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :

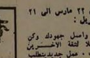
مقابلة هامة تعود عليك بنفع كبير الحظ يساند جميع مشروعاتك تنعم بصحة جديدة .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

واصل جهودك وكن اهلا لثقة الآخرين بك . عمل جديد يتطلب كثيرا من الاهتمام .





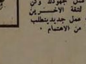


من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

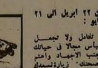
لاتكن عنيدا والا ضاعت منك فرص كثيرة لن تعوض . كسب أدبى ومادى .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

تفاءل ولا تجعل لليأس مجالا فى حياتك تجنب الاجهاد واهتم بصحتك " زيارة تسعدك





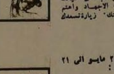


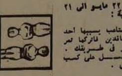
من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

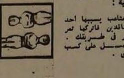
تصرف بحكمة وفكر طويلا ولا تندفع . صعوبات قد تعترض طريقك لكن على حذر

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :

متاعب يسببها احد الحاقدين فاتركها تمر وتمر فى طريقك . تحصل على كسب مادى .





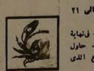


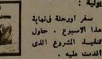
من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

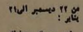
انظر دائما للامام ولا تتطلع لما فاتك .. تقدم ملموس فى محيط العمل مع مسئوليات جديدة .

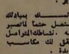
من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :

سفر أو رحلة فى نهاية هذا الاسبوع . حاول تنفيذ المشروع الذى اقدمت عليه .





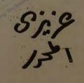






من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

تمسك بمبادئك وستصل حتما لما تصبو اليه . نشاطك المتواصل يحقق لك مكاسب عديدة .



عزيزى المحرر

● تشير فى موضوع الباليه الذى صوره نهاد رجب ، غلاف لراقصة الباليه المصرية على أنها فى طريقها الى موسكو، والحقيقة أنها سافرت الى العاصمة السوفييتية منذ أكثر من عام .

سلوى ـ معهد الباليه

● قرأت موضوع فاروق الطويل عن العراق بصور محمد سعيد ، وكان يودى ان يقدم للقراء الشىء الكثير عن حياة العراق كالحركة العمالية ، والاتحاد الاشتراكى والقرارات الاشتراكية ونشاط المرأة والحياة الادبية والفن .

غادة الحلوانى
دمشق ـ سورية

« آخر ساعة » فاروق سيقدم سلسلة من الموضوعات تضع الواقع العراقى امام القراء .

● لقد أهمل التاريخ أبطال النضال المصرى ، ان شخصيات كثيرة وقفت بجانب عرابى ، وابطالا حاربوا القصر والاستعمار . فلماذا لاتقوم « آخر ساعة » باعادة كتابة تاريخ ثورات مصر ؟

محمد فتحى ـ آداب القاهرة

● وشكوى من خريجى كلية المعلمين قسم اللغة الفرنسية هذا العام فى القاهرة وأسيوط وعددهم ٧٩ خريجا يقولون ان وزارة التربية تحرم عليهم العمل خارج وزارة التربية ، وفى الوقت نفسه ترفض تعيينهم . وتقول لهم : « انتظروا الى آخر عام ١٩٦٥ » ويقولون : « هل نظل عاطلين أكثر من عام ؟ »

● امام جامعة الدول العربية سيارات اتوبيس للاقاليم تشوه منظر ميدان التحرير الجميل وأثناء عقد المؤتمرات سواء فى فندق هيلتون أو فى الجامعة ينقلون هذه المحطة الى مكان آخر فلماذا تصر محافظة القاهرة على الابقاء على هذه المحطة الحائرة ؟

سامى عبد السميع ـ الفيوم

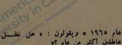
● قرأت فى ثلاث مجلات مختلفة « حظى هذا الاسبوع » وكانت كالتالى : **المجلة الاولى :** « رحلة سعيدة ، تتعرف بها على فتاة ، حياة عائلية سعيدة .. اسبوع بلا مشاكل » . **المجلة الثانية :** « مشروع سفر ارفضه . مشاكل كثيرة حاول التغلب عليها » . **المجلة الثالثة :** « حاول أن تنفصل عن العائلة فهذا أسلم طريق لحل مشاكلك ، صديق سيتخلى عنك فى أزمتك الحالية » .

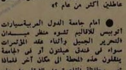
محمد سعيد اسماعيل
بيروت ـ الحازمين

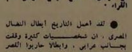
● وقارئة من المنيا ، ارسلت هذه الفكاهة :

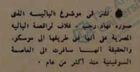
« كان اثنان يتحدثان عن السفر بالطائرات . فقال أحدهما للآخر : « ان الطائرات الآن اصبحت آمنة ، فلماذا تخاف السفر حاليا بالطائرات ؟ » ثم اذا ساعتك حانت فيبحث عنك الله سواء كنت فى الارض أو فى طائرة ! .. »

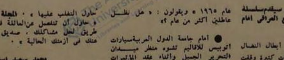
فرد عليه : « هذا صحيح .. والفرض ـ وأنا فى الطائرة ـ أن الله كان يبحث عن قائد الطائرة نفسه ؟! »

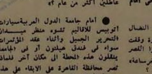


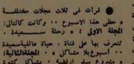












من الحيــــاة

قدرة فول وسبعة تلاميذ

فى كل صباح ..

وقبل ان يطل قرص الشمس على هذا الكون ، يكون السيد صادق عثمان مرزوق قد استوى على عرشه ، فى رحبة من شارع يتفرع من شارع بغداد بمصر الجديدة .

وانه لحريص على موعده الصباحى ، لا يتاخر دقيقة ولا يتقدم دقيقة ، كانه ساعة هذا القروى السويسرى الذى اخرجها من جيبه ، ونظر فيها ، ثم قال :

– اذا لم تشرق الشمس بعد ٥ دقائق و٣٦ ثانية ، فلابد ان يكون قد طرا عليها تاخير :

ويقف السيد صادق منتصبا كانه الماني يحيى السلام الامبراطورى ، وامامه عربة يد صغيرة غاصت فى جوفها قدرة الفول المدمس وبرز فمها الواسع الى اعلى ، كانه يتحدى .

وما هى الا لحظة يسيرة ، حتى تتجمع من حوله حشود كثيرة من الخدم والاطفال ، ومن الرجال الكبار ، وهؤلاء فاتهم موعد الافطار فى المنزل ، فجاءوا الى هذا المكان يبتغون الطعام .

وانه ليعد لكل منهم طعامه .. رغيفا يشق نصفين وهو الذى سماه المجمع اللغوى – وبالها من تسمية – « شاطر ومشطور وبينهما طازج » ثم يضع حبات من هذا الطازج فى جوف الرغيف ويريق عليه قطرات من الزيت وقبضة من الملح . فاما ان ياكله واقفا . واما ان يلفه فى ورقة ليلتهمه على مكتبه مع قهوة الصباح .

وعندئذ تشهد مظاهرة صاخبة ، تدير ضوضاءها الرءوس ، من اولئك الصغار الذين يحملون اوانى متعددة الاشكال والانواع .

– والنبى يا عم صادق انا جيت من بدرى وعاوزة امشى .

– والنبى يا عم صادق الطبق اهه قدامك من الصبح .

– والنبى يا عم صادق انا عاوز اشترى حاجات كتير قالوا لى عليها ..

ويجيل « عم صادق » بصره فى هذه الحشود ، ويحاول دائما أن يبتسم ، فان الكثيرين منهم يعرفهم باسمائهم ، وهم يحضرون اليه غالبا فى كل صباح .

حتى هذه السيدة او الآنسة – لا ادرى – الخرساء او التى يتراوح عمرها بين عشرين وخمسين سنة ، تظل تصخب وتصرخ فى همهمة ودمدمة لا يعرف حقيقتها سوى اخرس . ويضع لها الفول وهى تصرخ وتولول ، ثم تتجاوزه بضع الدام ، وتعود اليه صارخة ، فيضيف فى وعائها كمية من الفول وهى ماتزال تهمهم وتدمدم !

وفى هذا الوقت الباكر يحيط بالسيد صادق انجاله الكبار ، يعاونونه فى البيع ، وقد يذهب الواحد منهم عدة مرات الى منازل متعددة ليقدم الى اصحابها ما طلبوه من هذا الغذاء ، وحين يقترب وقت الدراسة يذهبون الى مدارسهم .

ان له ٩ ابناء ، واكبرهم فتاة درست وتعلمت ، وهى اليوم تعمل موظفة فى احدى مؤسسات الادوية . وعنده طالب فى الثانوية العامة ، واربعة يذهبون الى المدارس الابتدائية وعندما يكبر الثلاثة الباقون سيذهبون الى المدرسة حتما .

ان حياته كلها تنحصر فى تعليم ابنائه فلن يسمح لواحد منهم بان يتخلف عن الدراسة . وهم فخورون بابيهم وهو فخور بهم ..

ترى ما هى قصة حياة السيد صادق عثمان مرزوق ؟

لقد حضر الى القاهرة منذ ثلاثين عاما . من الواحات الخارجة التى اصبح اسمها الوادى الجديد وجاء الى القاهرة هربا من الظلم ، ولحق به اخ له استقر فى الاسكندرية اما الاخ الثالث فقد بقى فى بلده ليسجن !

كان ضابطا فى مصلحة الحدود ، يسوم اهل بلده صادق الخسف والعذاب ولا يتورع من فرض طغيانه على الاهلين الابرياء ، لانه كان يحب ان يملا بطنه بالرشوة ، وكان القادرون ينجون من عذابه باموالهم ، اما الفقراء فلم يكونوا يستطيعون دفع الاذى منهم ، لانهم لا يملكون شيئا .

وكانت القاهرة منذ ثلاثين عاما لم تختنق بهذا الازدحام الشديد ، والسادة الحاكمون قد تفضلوا فتركوا نفايات من الرزق للفقراء ، فالتحق صادق باعمال كثيرة متعددة ، وبعد ثلاث سنوات سافر الى الاسكندرية حيث يقيم اخوه ، باحثا عن الرزق الحلال ، فاشتغل مبيض معمار وعاد الى القاهرة ليعمل حمالا .

ثم اهتدى الى بيع الفول المدمس واهل الواحات على صلة وثيقة بهذا الغذاء الشعبى ، فهم الذين يحملون قدرة الفول الى مواقد الحمامات العامة وهم الذين يحضرونها الى محال الاطعمة وقد ظل فى عمله هذا الى اليوم .

وانه ليذكر ايام العدوان الثلاثى الدنس ، وقال لى انه لم يغادر مكانه والغارات تتوالى على انحاء مصر كلها .

وهذا عجيب ، فهذا الرجل يهرب من الظلم ، ولكنه لم يهرب من اخطار الغارات ، وقد راى على مقربة منه طائرات الاعداء تسقط فيملا قلبه الفرح ثم تعود اليه كآبته ، فهو لم يكن ينام الليل حزنا على وطنه .

وقال لى ان امنيته فى الحياة ان يعلم ابناءه جميعا . لانه هو كان قد تلقن مبادىء القراءة والكتابة ، فى كتاب الشيخ بحر ابو الحمد .

وامنيته العامة ان يرى الوطن العربى كله وليس لمستعمر فيه يد تحرك سياسته وتسير به الى الهاوية .

على ان حياته لا تخلو من مضايقات .. ان بعض اصحاب المطاعم يكرهون منه عمله هذا فيحرضون عليه بعض رجال الشرطة ليضايقوه ، ولكنه صابر على هذه المضايقات لا يشكو ولا يتوجع .

وقال لى انه يحمد الله على أن عاش حتى راى الاجنبى يحترم المصرى ويهابه اما فى الماضى فقد راى هؤلاء الاجانب يسخرون من كل مصرى حتى من الحاكمين !

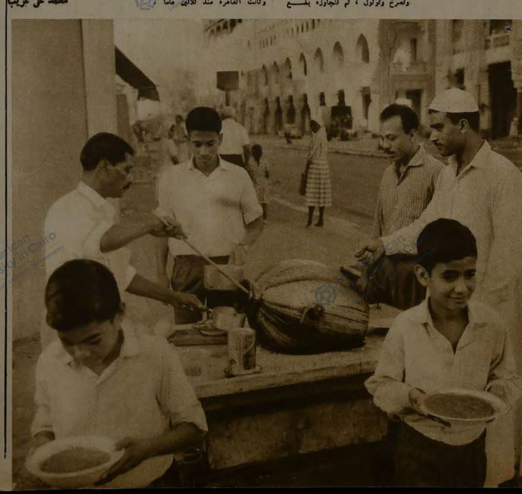
سالته :

– هل تاكل الفول المدمس ؟

واجابنى !

– نعم .. اننى آكل منه اذا كنت قد اشتريته توا ، فان اعجبنى بعته ، وان لم يعجبنى اعدته الى صاحبه !

محمد على غريب



آخر ساعة

رئيس مجلس الادارة
خالد محيى الدين

اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعى

تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم

اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين
وعلى امين

مدير التحرير
مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧

الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار ٥ شارع الصحافة تليفون : ٧٧٨٦٠

التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

ثمن النسخة فى البلاد العربية
سوريا ٦٠ ق.س
لبنان ٦٠ ق.ل
العراق ٦٠ فلسا
الاردن ٦٥ فلسا
الكويت ١٠٠ فلس
قطر والبحرين ٢٠ انه
بنغازى ٨٠ مليما
طرابلس ٩٠ مليما
الجزائر ١٨٠ فرنكا
المغرب ٩٠ فرنكا

الاشتراكات
البريد العادى :
ج.ع.م. ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان – باقى بلاد العالم ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٤/٢/٠ جنيهات استرلينية

البريد الجوى :
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات فى الخارج

آخر ساعة
عدد خاص
عن السينما



نكهتها أوصلتنا فوق الدنيا
Philip Morris
NORTH ATLANTIC
OCEAN
EUROPE
أحسن الآن من أى وقت . فيليب مورس حجم كبير «كنج سايز»
Philip Morris
KING SIZE
KING SIZE CIGARETTES
إن سيجارة فيليب مورس المعروفة فى العالم كله بأنها « أحسن سيجارة أمريكية » أصبحت الآن
احسن بشكل ملحوظ ، فإن الماكينه الجديدة المدهشة التى تصنع سيجارة «مارك ٨»
تنظف كل جديله من الدخان الرقيق بالهواء بلطف ، فكلما كان الدخان اكثر نظافة كان
مذاقه أحسن ، وكل سيجارة فيليب مورس تعبأ بثبات وتجانس اكثر لتقدم
لك سيجارة أحسن صنعًا واكثر دسمًا والذ مذاقا .. أطلب فيليب مورس ..
Philip Morris Inc., Richmond, Va., U.S.A.